الجمعة
٩ يناير [كانون ثان] ١٩٧٠
غرة ذو القعدة ١٣٨٩
٦ طوبة ١٦٨٦
9 JAN. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ــ ٩٦ ــ العدد ٣٠٢٤٥



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء. فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة. ٢٥٠ قرشا لستة اشهر ــ ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر. وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

الضغط الصهيونى على فرنسا يصل الى ذروته

حملة مركزة مصدرها تل أبيب لوقف المفاوضات بين فرنسا وليبيا

أو رفع الحظر عن الطائرات الميراج الخمسين لاسرائيل

الصهيونية تعبىء الصحف الموالية لها فى باريس لشن أعنف نقد لما جرى داخل مجلس الوزراء الفرنسى

بلغ ضغط الصهيونية العالمية على فرنسا ذروته خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية • فمن تل أبيب خرجت حملة مركزة ضد فرنسا ومفاوضاتها مع ليبيا وسياستها بشكل عام في الشرق الاوسط ، بينما خرجت الصحف التى تعكس الاتجاهات الصهيونية بأعنف حملة من النقد لما جرى فى الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء الفرنسى •

ويهدف هذا الضغط الى ① وقف المفاوضات الجارية بين الحكومتين الليبية والفرنسية والتى تردد انها تشمل صفقة سلاح فرنسى لليبيا ② او رفع الحظر عن الطائرات الميراج الخمسين التى كانت اسرائيل قد تعاقدت عليها مع مصانع «داسو» واوقفها الجنرال ديجول ــ عندما كان رئيسا لفرنسا ــ تنفيذا لسياسة الحظر على السلاح الى الدول المتحاربة فى الشرق الاوسط •

وتركزت الحملة الاسرائيلية على ماوصفته دوائر تل ابيب بانه « انحياز كامل من الحكومة الفرنسية للدول العربية » .

وقالت الصحف الاسرائيلية أن البيان الذى صدر عن مجلس الوزراء الفرنسى ــ بعد اجتماعه اول امس ــ لايستطيع ان يخدع ابسط الناس عن « مناورات فرنسا » فى الشرق الاوسط .

وقد ذهبت جريدة « هاتسوفيه » الناطقة بلسان الاحزاب الدينية الى حد القول بان السلاح الفرنسى الذى ستشتريه ليبيا من فرنسا سوف يستخدم فى الجبهة ضد اسرائيل . واضافت الجريدة أن الرئيس الفرنسى بومبيدو يعتقد انه بهذه الصفقة يخدم اقتصاد فرنسا ومصالحها السياسية ، ولكنه نسى انه بذلك يمد العرب بالادوات التى تمكنهم من التغلب على اسرائيل .

بينما قالت جريدة « لامرحاف » ان الحظر الفرنسى على السلاح الى الدول المتحاربة فى الشرق الاوسط قد مات وذهب ، وقد حل محله حظر على السلاح الاسرائيلى بينما اعداء اسرائيل زبائن تفتح لهم فرنسا ذراعيها .

وفى محاولة واضحة لاثارة الرأى العام الفرنسى ضد بومبيدو ، قالت الجريدة أن اسرائيل يجب الا تضحى بصداقة الشعب الفرنسى الذى استنكر السياسة المتحيزة التى تتبعها حكومته ، كما ظهر فى اقوال الصحف الفرنسية .

ثم اضافت : ان اسرائيل تعتقد ان الحكومة الفرنسية قد اصبحت ــ مثل الحكومة السوفيتية ــ غير صالحة للقيام بدور الحكم فى الشرق الاوسط .

وقالت الجريدة الناطقة باسم اتحاد العمال انه فى الوقت الذى يصدر فيه ميشيل دبريه وزير الدفاع الفرنسى بيانا ضد اسرائيل ، نجد ان باخرة عراقية تغادر ميناء شيربورج محملة بالذخائر للجيش العراقى الذى ترابط وحداته فى الجبهة الاردنية على ... تعقد صفقة سلاح كبيرة مع ليبيا سوف تجد طريقها هى الأخرى الى الجبهة .

واضافت الجريدة الاسرائيلية : ونلاحظ فى نفس الوقت أن الحكومة البريطانية تبيع قذائف الى امارة قطر ، ولا يعرف أحد لماذا تحتاج قطر الى هذه القذائف ، أم انها ستصل فى نهاية الامر الى واحد من الجيوش العربية حول اسرائيل أو منظمات [المقاومة] العربية .

حملة منظمة فى باريس

وقد اشتركت صحف كثيرة فى باريس فى حملة عنيفة ضد البيان الذى اصدره ليو هامون الناطق باسم الحكومة الفرنسية عن المناقشات التى جرت أول أمس فى اجتماع مجلس الوزراء الفرنسى والخطوط العريضة التى تحكم سياسة فرنسا [وقد لخصها هامون بأنها تقوم على أساس اعتبارين ــ الاول طبيعة السلاح وهل هو هجومى أو غير هجومى ، والثانى طبيعة الدولة المشترية وهل هى من الدول المشتركة مباشرة فى المعركة]

وقالت صحيفة « الفيجارو » : كنا ننتظر من مجلس الوزراء الفرنسى أن يصدر بيانا واضحا لا لبس فيه ، يضع حدا للشائعات التى تتردد منذ بضعة أيام فى باريس وفى الخارج بخصوص تسليم بعض الاسلحة الفرنسية لبعض الدول العربية .. والبيان الذى قدمه موريس شومان ــ وزير خارجية فرنسا ــ كما سمعناه من عرض هامون عما جرى فى الاجتماع ، لا يمكن اعتباره بيانا يلقى بعض الضوء على المناقشات التى جرت .. فهل يعنى بيان شومان العودة الى الحظر المسمى بالحظر غير الكلى ؟ وفى هذه الحالة يمكننا أن نفسر المباحثات مع ليبيا واحتمال مدها بخمس

(البقية صفحة ١٣ عمود ٢)

اليابان لا تصنع زوارق حربية لاسرائيل

طوكيو فى ٨ ــ د . ب . ا ــ نفت اليابان أن ترسانات السفن اليابانية تلقت طلبا اسرائيليا بتزويدها بالزوارق الحربية .

وذكر مسئول فى وزارة التجارة الخارجية أن سياسة اليابان تقضى بحظر جميع صادرات الاسلحة والمعدات الحربية .

رسالة من البابا بولس بشأن السلام فى الشرق الاوسط

الفاتيكان فى ٨ ــ و.ا.ف ــ بعث البابا بولس السادس ، برسائل خاصة الى كل من الرئيس عبد الناصر والدكتور الاتاسى والملك حسين والى رئيس اسرائيل تتصل بالوضع فى الشرق الاوسط . ولكن البابا لم يقترح فيها اى خطة للسلام فى الشرق الاوسط ...

وقد أبلى الاسقف فاوستو فالينى مدير الادارة الصحفية بالفاتيكان بهذا التصريح اليوم ، فى تعليقه على الانباء الصحفية القائلة ان الفاتيكان عرض مشروعا لانشاء دولة فى المناطق التى احتلتها اسرائيل تكون فاصلة بينها وبين الدول العربية المجاورة ، ولتدويل مدينة القدس .

ليمون يعود لاسرائيل

باريس فى ٨ ــ و.ا.ف ــ اعلن مصدر اسرائيلى ان الاميرال مردخاى ليمون رئيس لجنة المشتريات بالسفارة الاسرائيلية فى باريس الذى طلبت الحكومة الفرنسية سحبه لدوره فى حادثة زوارق شيربورج سيغادر باريس صباح غد عائدا الى تل ابيب .



جان نجيم — اميل البستانى

مــاذا وراء اخــراج قائد جيش لبنــان ؟

بيروت فى ٨ ــ لمراسل الاهرام ــ ابدى المراقبون اهتماما كبيرا بالتغيير المفاجىء فى القيادة العسكرية العليا للجيش اللبنانى واخراج العماد اميل البستانى من القيادة . وتعيين اللواء جان نجيم قائد المنطقة الشرقية مكانه .

ويرجع الاهتمام الكبير بهذا الحدث الى انه تم خلال اجتماعات سرية متصلة لكل من البرلمان والوزارة لبحث تطورات الوضع فى مناطق جنوب لبنان ، وقد اثير فيها موضوع اتفاق القاهرة الذى وقعه العماد البستانى يوم ٣ نوفمبر الماضى مع قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح - وهويتيح للمقاومة حرية الحركة والعمل من الاراضى اللبنانية .

ويرجح المراقبون ان يكون هناك سببان وراء اخراج اميل البستانى من قيادة الجيش

الاول : ان يكون ذلك عملية «تربص» موجهة الى اتفاق القاهرة .

ويؤيد ذلك ــ فى رأى هؤلاء المراقبين ــ ان هناك عناصر معظمها من رجال الحلف الثلاثى تضغط لالغاء هذا الاتفاق بل تذهب الى حد المطالبة باخراج رجال المقاومة من جنوب لبنان .

الثانى : ان الملاحظ ان اميل البستانى كان يفكر فى ترشيح نفسه للرئاسة خلفا للسيد شارل حلو فيما لو لم يرشح الرئيس السابق اللواء فؤاد شهاب نفسه لها .

ويلاحظ المراقبون ايضا ان العناصر المؤيدة لاخراج البستانى من قيادة الجيش ــ وهى العناصر التى اشترك بعضها فى مهاجمة اتفاق القاهرة ــ تعتقد انها بقطع الطريق على البستانى ، انما تمهد لتقديم مرشحها للرئاسة . وهو السيد الياس سركيس الحاكم الحالى لمصرف لبنان المركزى .

والمعروف ان انتخابات الرئاسة (البقية صفحة ١٣ عمود ٢)

مجلس الوزراء يجتمع بعد غد

يعقد مجلس الوزراء جلسته القادمة فى الساعة السادسة مساء يوم الاحد (بعد غد) برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر .

سفير مصر فى باريس اجتمع بوزير خارجية فرنسا

باريس فى ٨ ــ و.ا.ف ــ استقبل اليوم موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية السيد محمد حافظ اسماعيل سفير الجمهورية العربية المتحدة فى باريس بناء على طلب السفير لكى يبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين على ضوء التطورات الاخيرة فى الموقف فى الشرق الاوسط . وقالت مصادر السفارة المصرية انه جرى خلال هذه المقابلة بحث المشكلات التى تهم البلدين بروح من التعاون والصداقة .

وسيطير السفير المصرى الى القاهرة يوم السبت فى زيارة قصيرة لمشاورات مع حكومته .

١٧٠ مليون جنيه بروتوكول التجارة مع موسكو

موسكو [بالتليفون] : يوقع اليوم اتفاق التجارة والدفع بين القاهرة وموسكو . وقد صرح السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد بأن هذا الاتفاق الذى سيوقعه اليوم ، يسجل أكبر رقم للتبادل التجارى بين الدولتين اذ ينتظر أن يصل الى حوالى ١٧٠ مليون جنيه ، وكان هذا الرقم قد بلغ فى عام ٦٩ حوالى ١٥٠ مليونا .

وقد اجتمع السيد حسن عباس زكى أمس بالسيد باتوليشيف وزير التجارة السوفيتى لمناقشة الارقام النهائية لحجم التجارة بين البلدين والسلع التى سوف يتم تبادلها وخاصة القطن والارز والمنسوجات والسلع غير التقليدية من الجانب العربى والآلات والمواد الخام وقطع الغيار والاخشاب من الجانب السوفيتى .

وتدور مباحثات بين الجانبين العربى والسوفيتى حول امكانيات قيام الاتحاد السوفيتى بتوريد كميات من القمح للجمهورية العربية ومن المنتظر أن يتم تحديدها قبل توقيع الاتفاق الجديد .

وعلم مندوب « الاهرام » انه من المنتظر أن يحضر الوزير السوفيتى الى القاهرة فى الشهر القادم ، لبحث تنسيق التعاون الاقتصادى والتعاون الفنى

اكتشاف الفحم فى الواحات الخارجة

كشفت احدى بعثات مؤسسة التعدين عن وجود الفحم فى جهة [البستان] بالقرب من الواحات الخارجة . وقد تقرر حفر بئر بهذه المنطقة عمقه ٥٠٠ متر لاختبار وجود طبقات فحمية ذات قيمة اقتصادية بمواقع الكشف .

وستسافر بعثة تعدينية كبيرة برياسة الدكتور رشدى سعيد رئيس مؤسسة التعدين لمتابعة نتائج هذه الاختبارات وتفقد ٢٣ منطقة يجرى فيها البحث عن المعادن بالصحراء الشرقية .

سلاح من بريطانيا لامارات الخليج

لندن فى ٨ ــ وكالات الانباء ــ اكدت المصادر المطلعة أن بريطانيا عقدت بالفعل صفقات لتوريد اسلحة الى منطقة الخليج العربى بأكثر من ١٠٠ مليون جنيه استرلينى ، وان صفقة صواريخ تايجركات التى بيعت لامارة قطر جزء من هذه الصفقة .

هجمات متوالية بالقنابل على مقر الحاكم الاسرائيلى فى غزة

غزة فى ٨ ــ وكالات الانباء ــ القيت صباح اليوم قنبلة يدوية على مقر الحاكم العسكرى الاسرائيلى فى غزة .

وكان متحدث رسمى قد اعلن فى ساعة متأخرة من مساء امس ان مقر الحاكم هوجم بالقنابل ، ولكنه لم يذكر اية تفصيلات عن الخسائر .

وقد ذكر اليوم انه لم تقع اية خسائر نتيجة الهجوم الثانى ، ولكنه قال انه تم العثور على شحنتين من المتفجرات فى غزة أيضا ، تم ابطال مفعولهما فى الوقت المناسب .

وتقع هذه الحوادث فى القطاع ضمن سلسلة من الهجمات التى يشنها رجال المقاومة فيه ، وتستهدف منشآت السكة الحديد والكهرباء والدوريات الاسرائيلية ، بل ومقر الحاكم العسكرى نفسه .

وقد اذاعت قيادة الكفاح المسلح الفلسطينى بيانا قالت فيه أن فدائيى قوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية هى التى وضعت شحنات قوية من المتفجرات على الخط الحديدى شمالى خان يونس ونسفته ليلة أمس الاول .

ومن ناحية اخرى أعلنت القيادة أن قوات العاصفة شنت هجوما ليليا بالصواريخ الثقيلة على مستعمرة تل الفرس الاسرائيلية فى هضبة الجولان السورية المحتلة ، فاشتعلت فيها النيران

وقالت وكالة « رويتر » ان الانباء التى وصلت الى طبرية تفيد أن ٣ مراكز للجيش الاسرائيلى فى مرتفعات الجولان تعرضت للقصف أثناء الليل ، بمدافع الهاون والبازوكا ونيران الاسلحة الصغيرة . وقد تعرض المركز الاول شرقى « مسبين » فى القطاع الجنوبى من المرتفعات للنيران ، ثم تعرض المركز الثانى من القطاع الشمالى بعد ذلك بثلاث ساعات للقصف ، أما الهجوم الثالث فجاء بعد ذلك بخمس ساعات □

وزير مالية اسرائيل يجرى محادثات فى امريكا

باريس فى ٨ ــ و.ا.ف ــ صرح بنحاس سابير وزير المالية الاسرائيلى عند مروره بمطار اورلى قادما من تل ابيب بأنه سيقوم بزيارة للولايات المتحدة لبحث المسائل الاقتصادية فى اوسع نطاق ممكن .

واضاف سابير قائلا ان زيارته للولايات المتحدة ستستغرق اسبوعين وانه سيجرى اتصالات رسمية فى واشنطن .

طيران اسرائيل يهاجم منطقة لبنانية

تل ابيب فى ٨ ــ ى.ب.ا ــ قال متحدث عسكرى اسرائيلى ان الطائرات الاسرائيلية اغارت اليوم لمدة ساعتين ونصف الساعة على المنحدرات الغربية لجبل الشيخ داخل الاراضى اللبنانية واضاف ان هذه المنطقة تضم قواعد للمقاومة الفلسطينية . .

معركة جوية بين طائرات سوريا واسرائيل

دمشق فى ٨ ــ وكالات الانباء ــ اعلن اليوم ان تشكيلا جويا اسرائيليا قد اخترق المجال الجوى السورى ظهر اليوم ، فتصدت له الطائرات السورية المقاتلة واشتبكت فى معركة استمرت ١٠ دقائق ، تم فيها اسقاط طائرتى «ميراج» معاديتين ، كما اصيبت ٣ طائرات سورية

فجأة أغفلت تقارير المراقبين نوع وعدد الطائرات الاسرائيلية التى تغير على جبهة قناة السويس

الامم المتحدة فى ٨ ــ لمراسل الاهرام ــ ابدت الدوائر العربية فى الامم المتحدة ، دهشتها من أن التقارير الاخيرة لمراقبى الامم المتحدة على جبهة القناة ، بدأت تغفل ذكر نوع الطائرات الاسرائيلية المغيرة على المواقع المصرية . وتتساءل هذه الدوائر عما اذا كان اغفال ذكر نوع الطائرات بعد أن كانت تنص عليها التقارير السابقة صراحة ــ عددا ونوعا ــ يرجع الى وجود ضغط صهيونى فى موضوع يعد من أهم الموضوعات المتعلقة بعمل الامم المتحدة ، أو أن مراكز المراقبة الدولية على الجبهة قد فقدت التمييز .

وقد بنت الدوائر العربية فى الامم المتحدة تساؤلها بعد أن سجلت الملاحظات التالية :

١ ــ أن المراقبين الدوليين فى منطقة قناة السويس ذكروا فى تقاريرهم مرتين استخدام اسرائيل لطائرات الفانتوم فى مهاجمة المواقع المصرية .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٢)

حريق فى مصنع للقنابل الذرية فى أمريكا

واشنطن فى ٨ ــ د.ب.ا ــ كشفت شركة الاذاعة الاهلية الامريكية عن تفصيلات حريق كبير وقع يوم ١١ مايو الماضى فى مصنع « روكى فلاتس » لانتاج القنابل النووية فى ولاية كولورادو ، ادى الى تلويث منطقة شاسعة بالاشعاعات واسفر عن خسائر تقدر بـ ٤٥ مليون دولار .

وقالت الاذاعة ــ اثناء عرض فيلم تسجيلى تليفزيونى ــ انه اسوأ حريق تشهده صناعة الاسلحة النووية الامريكية وانه يعد نكسة كبيرة لانتاج الصواريخ

احتمال اتهام كيندى فى حادث مقتل سكرتيرة شقيقه

ادجار تاون [ولاية ماساشوستس الامريكية] فى ٨ ــ ر ــ ى.ب.ا ــ يواجه السناتور ادوارد كيندى ــ من جديد ــ احتمال توجيه تهم جنائية ضده فى حادث مقتل مارى كوبكين سكرتيرة شقيقه الراحل السناتور روبرت كيندى. فقد تردد ان ادموند دينيس المدعى العام فى ولاية ماساشوستس الذى امر باجراء تحقيق سرى جديد فى حادث مقتل مارى يبحث الان ما اذا كانت الادلة تتوفر لاقامة دعوى ضد ادوارد كيندى لتعريضه حياة الاخرين للخطر .

وقد تدفق على بلدة ادجار تاون اكثر من ٢٠٠ من مندوبى الصحف العالمية لمتابعة التحقيق السرى الذى يجرى هنا .

انخفاض سعر الذهب لادنى مستوى منذ ١٩٦٨

لندن فى ٨ ــ و.ا.ف ــ هبط سعر الذهب اليوم الى ٣٤،٩٧٥ دولار للاوقية. وهذه هى المرة الاولى التى يهبط فيها سعر الذهب فى لندن الى مادون ٣٥ دولارا منذ انشاء السوق الحرة للذهب فى مارس ١٩٦٨ .

ويبدو ان انخفاض السعر يدل فى الوقت الحاضر على الاقل على ان الذهب قد فقد سلطانه كسلاح من اسلحة المضاربة ضد العملات النقدية ، وذلك بعد اضافة حقوق السحب الخاصة الى احتياطات الدول للتعامل فى التجارة العالمية ــ مما ادى الى تعزيز مراكز العملات .

اليوم : الاسماعيلى وانجلبير فى نهائى بطولة كأس أندية أفريقيا

يلتقى اليوم الاسماعيلى بطل الدورى المصرى للمرة الثانية مع الانجلبير بطل الكونجو كينشاسا وبطل افريقيا عامين متتاليين فى نهائى بطولة كاس اندية افريقيا لكرة القدم . وستبدأ المباراة فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر باستاد القاهرة ويديرها طاقم حكام اثيوبى .

ولن يحتسب وقت اضافى اذا تعادل الفريقان فى الوقت الاصلى وانما ستقام مباراة فاصلة بينهما بعد غد فى القاهرة. فاذا تعادل الفريقان فيها ، لعبا وقتا اضافيا لمدة نصف ساعة على شوطين فاذا تعادلا مرة اخرى فى الوقت الاضافى تجرى القرعة بينهما لتحديد الفريق الفائز

واذا فاز الاسماعيلى فى مباراة اليوم فسيكون اول فريق مصرى يحرز كاس بطولة اندية افريقيا واذا فاز الانجلبير للمرة الثالثة فمن حقه ان يمتلك الكاس وهى مهداة من رئيس غانا السابق كوامى نكروما وعلى ذلك تبدأ الدورة السادسة على كاس جديد ..

[اقرأ ص ١٠]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

٤ ــ آفاق السبعينات

أزمة العمل العربى الموحد

اعود مرة اخرى الى الوقوف امام « آفاق السبعينات » محاولا وصل ماانقطع من احاديثها

... لقد كتبت حتى الآن ، ثلاث مرات تحت هذا العنوان العام : « آفاق السبعينات »

المرة الأولى كانت محاولة لاستكشاف الحقبة الجديدة من هذا القرن العشرين على ناحيتنا

والمرة الثانية كانت المحاولة على الناحية الأخرى .. ناحية العدو

ثم كانت المرة الثالثة عن «باب الحرب » ــ وهو الباب الذى لاسبيل لنا ، ولا سبيل لعدونا غيره ــ مدخلا الى السبعينات بكل ماينتظرنا او ينتظره فيها من خير او شر

وكان المفروض أن اركز هذه المرة على سؤال اعتبره من اخطر مايواجهنا فى بداية السبعينات وهو السؤال عن : اشكال الحرب المختلفة وايها اكثر ملاءمة لاوضاعنا ؟ ــ لكنى اقترح الآن تأجيل هذا الموضوع قليلا ، والتوقف قبله امام موضوع آخر هو « العمل العربى الموحد فى السبعينات » ولقد أصبح مطروحا بشدة بعد كل ماحدث فى الرباط

لقد بدات السبعينات ــ ولابد ان تكون لدينا شجاعة الاعتراف بذلك ــ بداية غير موفقة من وجهة نظر « العمل العربى الموحد ».

وفى حين كان الأمل ان يخرج مؤتمر الرباط بوضوح عربى محدد ، فان مؤتمر الرباط انتهى الى غموض عربى محير لدرجة انه من الصعب على اى مراقب ان يرد بكلمة واحدة قاطعة على السؤال القائل : هل نجح اوفشل مؤتمر الرباط ؟

ومع ذلك فليكن ...

ان ماحدث قد حدث ، لكن المستقبل امامنا وليس المستقبل وراءنا

ولقد يستطيع اى فرد حتى اذا كان ملكا على العرش أن يقول : **مستقبلى ورائى ، لكن الامم لاتستطيع ان تقول ذلك** لأن الامم تجدد واستمرار وحياة متصلة لاتتوقف ولاتموت

ولقد كان **ملكا على العرش فعلا** هو الذى سمعته فى الأسبوع الماضى يقول لى :

ــ مستقبلى ورائى ! »

وكان ذلك الملك هو الحسن الثانى ملك المغرب ، وكان يرد على سؤال خلال حوار طويل دار بيننا على حافة ملعب الجولف فى قصره بالرباط

سألته عن حياته وعمله كملك فاذا هو يقول :

ــ اسمع منى .. مستقبلى ورائى ... هكذا اعتقد ... هكذا اعتقدت منذ اليوم الاول لجلوسى على العرش

كان أبى الملك محمد قد مات ، ونودى بى ملكا بعده

وكانت أول مهام الملك بالنسبة لى أن أمشى فى جنازة والدى وكان محبوبا كما تعرف

كانت الجنازة رسمية بكل مظاهر الملك وعظمته ، وكانت الجنازة شعبية أيضا فقد خرج مئات ألوف من الناس يشيعونه الى مثواه الاخير باكين

ووصلنا الى المقبرة التى كان مقررا أن يدفن فيها ، وأدهشنى الامام الذى كان عليه أن يتقدمنا للصلاة الاخيرة عليه

نظر الى الموكب الجنائزى الكبير بكل مافيه من المراسم والناس ، ثم قال بحزم عبارة لم تفارق سمعى من يومها

توجه نحوى ، ونحو الكل ممن وقفوا ورائى وقال بصوت قوى :

البقية صفحة ٣

جولد مـان يستجدى المسـاعـدة لاسرائيل
بعد أن سـاءت نظـرة الرأى العـام العـالمى لهـا ٠٠

القدس فى ٨ — و.ا.ف — صرح ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودى العالمى فى الجلسة الافتتاحية للجنة التنفيذية العالمية للمؤتمر بان مساعدات اليهود لاسرائيل قد اصبحت الان اهم منها فى اى وقت مضى بعد ان اخذت نظرة الراى العام العالمى الى اسرائيل تسوء خلال العامين الماضيين .

واضاف جولدمان وعلى الجاليات اليهودية ان تعلم ان تضامنها مع اسرائيل سيسبب لها بعض المتاعب . فهناك كثير من اليهود ممن لايهتمون باسرائيل بل ويعادونها . ولذلك فعلينا ان نستعد ليس فقط لمواجهة ردود الفعل السلبية ازاء تضامنا من جانب اليسار الجديد وبعض المثقفين بل للدخول فى صراع مع سياسة بعض الحكومات .

ثم تكلم ابا ايبان وزير الخارجية فدعا الى تضامن اليهود للدفاع عن اسرائيل .

وقال ايبان ان الحوار بين اسرائيل والولايات المتحدة يجب ان يستمر فى جو من الجدية والصراحة المطلقة والصداقة بين البلدين .

واكد ايبان ان العلاقات بين امريكا واسرائيل تتفق على انه لايمكن اجراء تعديل فى خطوط وقف اطلاق النار بدون حل وبدون التفاوض على الحدود، وانه من الامور الحيوية ان تستمر القوة العسكرية لاسرائيل .

■ ■ ■ ■

حديث تليفونى
بين نيكسون وملك المغرب

سان كليمنت [كاليفورنيا] فى ٨ — د — و.ا.ف — صرح المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس نيكسون اجرى صباح امس محادثة تليفونية طويلة مع الملك الحسن الثانى ملك المغرب وجرى الاتصال " من البيت الابيض الغربى " فى سان كليمنت ، واوضح المتحدث ان هذه المكالمة افتتحت الخط الذى يصل بين افريقيا والولايات المتحدة عن طريق الاقمار الصناعية الخاصة بالمواصلات وان الحديث دار فى جو ودى للغاية ، وانها استغرقت ٤ دقائق دعا فيها الرئيس الملك الحسن لزيارة امريكا هذا العام .

وفـاة ٥ أفريقيين تثير ضجة سياسية فى فرنسـا

باريس فى ٨ — ر — ثارت ضجة سياسية فى فرنسا بسبب وفاة خمسة من الافريقيين نتيجة للظروف القاسية التى كانوا يعيشون فيها فى احدى ضواحى باريس . وتجددت الضجة — بهذه المناسبة — حول الظروف القاسية التى يعيش فيها نحو ثلثى العمال الافريقيين الذين يعملون فى باريس ويبلغ عددهم نحو ٢٠ الفا . ويحاول النواب الاشتراكيون والشيوعيون بقيادة فرانسوا ميتران المرشح السابق لرئاسة فرنسا اثارة مناقشة عاجلة فى الجمعية الوطنية (البرلمان) حول هذه المسألة .

وكان الافريقيون الخمسة يقيمون فى شقة مؤلفة من خمس غرف مع ٤٥ شخصا اخرين . وقد ماتوا مختنقين اثناء نومهم نتيجة لاشتعال الخشب فى الحجرة بقصد التدفئة بعد ان قطعت ادارة الغاز والكهرباء الغاز عن الشقة التى يسكنونها اثر تخلف صاحب العمارة عن دفع تكاليف استهلاك الغاز . وكان كل واحد من سكان الشقة الخمسين يدفع ٧٠ فرنكا شهريا اى مايعادل اكثر من خمسة جنيهات استرلينية □

■ ■ ■ ■

٤٠٠٤٤ قتيلا أمريكيا فى حرب فيتنام

سايجون فى ٨ — وكالات الانباء — اذيع اليوم ان عدد الضحايا من الامريكيين فى الحرب الفيتنامية بلغ خلال الاسبوع الاخير ٦٢ قتيلا و٤٧٧ جريحا وبذلك يكون قد بلغ عدد القتلى الامريكيين منذ بداية الحرب ٤٠٠٤٤ قتيلا .

وقد نصب الثوار كمينا لسيارة تحمل عددا من مشاة الاسطول الامريكى كما اشتركوا فى معركة عنيفة مع القوات الامريكية استمرت اكثر من ست ساعات مما ادى الى مصرع ستة امريكيين واصابة ٢٣ آخرين ووصفت المصادر العسكرية الامريكية التصاعد فى نشاط الثوار فى الاقاليم الشمالية الخمسة فى فيتنام الجنوبية بانه ربما كان مرحلة ثانية فى هجوم الشتاء .

أين تذهب
المسارح • الملاهى • السينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى

★ الصوت والضوء ★

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣
الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧ م

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٣٣٦
سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة
قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦
فرقة نجية كاريوكا المسرحية تقدم : التعلب فات

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧
فرقة نجيب الريحانى تقدم سنة مع الشغل اللذيذ

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤
اول شارع الهرم بالجيزة عشاء ٢ اوركسترا

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٢
فرقة ثلاثى اضواء المسرح كل واحد وله عفريت

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣
شكوكو — شريفة ماهر احمد غانم • محمد العزبى

★ ستريو المطار
عشاء تسجيلات الراقصة ناهد صبرى بدون رسم دخول

★ ستريو المقطم العالى
٩٢٢٨٨٣ — ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا — مغلق الثلاثاء

الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٢
بالجزيرة عشاء راقص والفرقة الموسيقية سانتوز وفاتكامل

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠
فرقة الكوميدى المصرية محمد عوض فى طبق سلطة

★ اوبرج الاهرام مكيف ت ٨٥٢٦٧٧
صالة الحفلات الكبرى برنامج العيد ٩٦٣٥ بالاوبرج الاستعراض العظيم هذا هو الحب — ٢٤ راقص وراقصة يقدمه لكبيير فرانكو فرناندو
ريمو الراقصة ناهد صبرى القاعة الذهبية من التاسعة مساء عشاء راقص مع الاوركسترا الايطالى جورجيو ميرارا رقص شرقى

القاهرة — دور السينما

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١
بئر الحرمان
سعاد حسنى• مريم• الليجى

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣
تسرى منزل بالالوان
شامى كابور — آشا باريخ

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

السودان

صوت فلسطين

الشعب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩





أزمـــة العمـــل العـــربى الموحـــد [بقيــة]

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

ـد الجنازة يرحمكم الله رجل ! »

وطاطات رأسي وساد الصمت على الموكب كله ... واستطرد الامام على الفور قائلا :

– بإسم الله »

وبدأ شعائر صلاة الجنازة ...

طوال الصلاة ، وليغفر الله ى ، كانت هناك عبارة واحدة ملأ سمعي « الجنازة يرحمكم الله لرجل ... » « الجنازة رحمكم الله لرجل »

يومها خرجت بعد الصلاة ملكا متوجا ، له العرش والحكم ، لكني كنت أقول لنفسي :

– مستقبلي ورائي ! »

ولقد عشت ، عرفت حياة المتنبي وحياة القصور ، تمتعت وعانيت ، اخطأت واصبت لكني اقول لنفسي دائما : مستقبلي ورائي ... »

□

الامم شيء آخر غير الافراد

واذا كان في استطاعة فرد في لحظة رؤية صافية ان يقول « مستقبلي ورائي » فانه ليس في استطاعة امة خصوصا في لحظة الرؤية الصافية ان تقول نفس الشيء

مهما كان او يكون فان الامم مستقبلها امامها

لان حياة الامم تجدد ، لان حياة الامم استمرار .

ولقد حدث في الرباط ماحدث، وبعده على اي الاحوال يبقى المستقبل امامنا وهو الاولى بالتفكير فيه وهو الاولى بالعمل من اجله

واريد في هذه اللحظة المبكرة من هذا الحديث أن اسجل مجموعة من المنطلقات اعتبرها حيوية :

① ان الامة العربية تمتلك من الطاقات والامكانيات مايسمح لها – مع حسن الاستخدام طبعا – ان تهزم اسرائيل هزيمة ساحقة

② ان الامة العربية وهي تواجه مصيرها لاتستطيع تعطيل بعض طاقاتها مهما كان السبب والسماح بذلك او القبول به جريمة تاريخية لايمكن اغتفارها

③ ان تمزق الارادة السياسية العربية الموحدة ليس اضعافا لجهدنا فحسب ؛ ولكنه تقليل من قدرنا امام العدو وامام الصديق على حد سواء

واذكر ان الفريق صالح مهدى عماش نائب رئيس وزراء العراق قال لي انه سمع من اليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي قوله له :

– لقد احترنا معكم ايها الاصدقاء العرب ... نرجوكم من اجل انفسكم ومن اجل اصدقائكم ان تتفقوا معا على شيء واحد ... اتفقوا على الحد الاقصى ... او اتفقوا على الحد الادنى ... ذلك لايهم ولكن المهم أن تتفقوا ... بحق السماء اتفقوا على شيء ! »

④ انه اذا اريد أن توضع كل طاقات الامة العربية في حرب شاملة مع اسرائيل فان السلطة السياسية الوحيدة التي تستطيع اصدار مثل ذلك الامر لايمكن الا أن تكون سلطة ارادة عربية موحدة

هذه منطلقات اعتبرها حيوية **وقد يكون مناسبا أن اتبعها على الفور بعدد من الملاحظات تعتبر مكملة لها من ناحية التفاصيل ،** وقد كانت مما رأيته بنفسي في الرباط

هذه الملاحظات هي :

① انني لم أجد في الرباط – وهذه شهادة أمانة واجبة – ان هناك طرفا من الأطراف الذين اشتركوا في اجتماعاتها – يريد او يحاول التقليل من خطورة الموقف الذي تواجهه الامة العربية وانما الاحساس بالخطر مشترك، واذا كان هناك خلاف فقد كان الخلاف فيما شعرت على توزيع الادوار أو توزيع المسئوليات

② انه حتى فيما يتعلق بتوزيع الادوار او توزيع المسئوليات فان الخلاف لم يكن كبيرا بدليل ان الموافقة المبدئية على تقرير الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية كانت موافقة اجماعية

وصحيح انه كانت هناك تحفظات لكن التحفظات لم تكن على مبدأ قبول التقرير وانما على تفاصيل فيه

كان الملك فيصل مثلا يريد وقتا أطول لدراسة جوانب فنية وتنفيذية في التقرير

وكان الوفد العراقي يعتبر أن التقرير لايطالب بما هو ضروري لازالة اسرائيل وانما يطالب بمجرد ماهو كاف لازالة آثار العدوان ، ومع أن لي رأيا في هذا التحفظ العراقي سوف اشرحه في حديث قادم عندما اخوض في شكل الحرب المقبلة ... فان كلا من التحفظ السعودى والتحفظ العراقي يبقى مجرد تفصيل

③ ثم ولكى أكون دقيقا فانه يتحتم على تسجيل احساس غامض راودني ، وراود غيرى من الذين راقبوا سير اعمال المؤتمر

هذا الاحساس هو أن بعض الاطراف المشتركة في الرباط دخلت الاجتماع وعلى لسانها وعلى حركتها قيد .. قفل ضاع مفتاحه

ربما كان السبب هو الحرص على عدم التورط ، ربما كان السبب عهودا قطعت قبل المؤتمر او ربما كان السبب أبسط من ذلك واقرب الى حسن النية ... لا أستطيع أن اقطع الشك باليقين .

لكن الاحساس كان موجودا راودني وراود غيرى ، على أن صميم المشكلة في هذه النقطة أن سير اعمال المؤتمر لم يساعد على كشف النوايا كما انه لم يحاول بجد تغييرها .

④ واخيرا فلقد احسست في الرباط انه كانت هناك محاولات عديدة لانقاذ المؤتمر من المصير المائع الذي انتهى اليه .. لكن الوقت كان متأخرا جدا

ولقد يكون هناك سؤال يطرح نفسه هنا : ويطرحه على هؤلاء الذين يتابعون هذا الحديث قائلين :

– اذا كان ذلك صحيحا ... اذا كانت المنطلقات التي عددتها صحيحة ، واذا كانت الملاحظات التي أوردتها صحيحة ... فلماذا اذن لم ينجح مؤتمر الرباط ؟

وفي الرد على هذا السؤال فاني اضع النقط التالية :

① لقد كان التحضير للمؤتمر قليلا جدا ، اقل بكثير مما يلزم لمؤتمر على هذا المستوى امام مسئولية على هذا القدر من الخطر

والمسئولية هنا ليست على طرف واحد وانما هي على الوضع العام كله في الامة العربية ، ذلك أن الملوك والرؤساء العرب لايفوضون مندوبيهم الى الاجتماعات التمهيدية لمؤتمرات القمة : بما يكفيهم لابداء راى واضح في اى مسألة مما يعرض عليهم

جميع المندوبين وبغير استثناء على مستوى رؤساء الوزارات ووزراء الخارجية ووزراء الدفاع ووزراء الاعلام ، يجيئون الى الاجتماعات التمهيدية وليست في أيديهم سلطة الموافقة على قرار ملزم أو قرار له قيمة

كل شيء يجب أن يحال على الملوك والرؤساء وتلك مع الاسف طبيعة السلطة في معظم دول الأمة العربية

والنتيجة أن الاجتماعات التمهيدية لاتقوم بالتحضير وانما تقوم بالاحالة على الملوك والرؤساء

وهكذا فانه حين يجتمع الملوك والرؤساء يكون عليهم أن يبدأوا درس الابجدية من حرف الالف. ولا يكون هناك من سبقهم الى تركيب الحروف بكلمات لها معنى ، أو ترتيب الكلمات بما يؤدى الى جمل مفيدة !

② لقد احسست في الرباط ان الملوك والرؤساء لايتكلمون نفس اللغة

قد تختلف الالفاظ أحيانا في التعبير عن نفس الشيء ، ولكن خلاف الالفاظ يوحى على الفور بأن الخلاف في المضمون ، وفي أحيان كثيرة لم يكن ذلك صحيحا **كانت هناك مواقف يتضح فيها للمراقب المحايد أن القصد واحد، ولكن اختلاف التعبير جلب سوء الفهم في مرات كثيرة**

③ أنه فوق ذلك فقد كانت هناك رواسب من خلافات قديمة، لم تصف تماما وهذه الرواسب كانت صاحبة دور كبير في تضخيم خلاف التعبيرات وتصويره على انه خلاف في المضامين

وربما كان الخلاف القديم الوحيد الذي بذل جهد في تصفيته قبل المؤتمر هو الخلاف بين مصر والسعودية : وقد جرى ذلك اثناء زيارة الملك فيصل للقاهرة واجتماعه بالرئيس جمال عبد الناصر قبل توجههما الى الرباط

كان الملك يظن أن لمصر علاقة بمحاولة لقلب نظام الحكم في السعودية تبغي بسببها على عدد من ضباط الجيش السعودى ، وكان الرئيس جمال عبد الناصر واضحا في مواجهة هذا الظن

قال الرئيس للملك :

– اننا لم نقم بأى نشاط ضد نظام الحكم في السعودية منذ سنة ١٩٦٧

قبل ذلك – ويصدق – لم نكن ساكتين – وكان ذلك مشروعا من وجهة نظرنا لأننا كنا اطراف صدام مسلح في اليمن

لكنه بعد سنة ١٩٦٧ أعلنا أن هناك معركة واحدة لسنا مستعدين لغيرها وهي معركتنا مع اسرائيل

حتى لو هوجمنا فلقد كان قرارنا أن لانرد

كانت تونس ومازالت تهاجمنا بغير حق ولم يصدر عنا رد على ذلك الهجوم ولن يصدر عنا رد »

واستطرد عبد الناصر يقطع الطريق على كل ظن يقول :

– اذا ثبت أن هناك مصريا حرض احدا في السعودية على قلب نظام الحكم فانني على استعداد لارساله اليك لمحاكمته هناك مهما كان مركزه في مصر »

وقال الملك :

– انني أرجوك أن تعرف أن تأكيدك هذا يكفيني » .

وكانت بقية ظنون الملك تحوم حول الصحافة المصرية ، و « الاهرام » بالذات : يعتبر ماينشر فيه غيرودى وغير منصف لوجهة نظر المملكة

فيما عداه هذه المحاولة للتصفية بين مصر والسعودية ، **فان بقية الخلافات ذهبت كالظلال الكثيفة تظل على جو اجتماع الرباط ، بل وتقفز احيانا الى مائدة الاجتماع** كما حدث في الخلاف بين جمهورية اليمن وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية من ناحية والمملكة العربية السعودية من ناحية اخرى

وقد وصل الخلاف بين اليمن والمملكة السعودية الى لحظة انفعال درامي حين حاول القاضي الايرياني رئيس وفد اليمن أن يشرح بعض مظاهر تدهور الموقف بين بلاده والمملكة العربية السعودية ، فاذا بالملك فيصل يريد أن يغادر الجلسة محتجا بالانسحاب ، وبينما حاول بعض المؤتمرين اعادة الملك الى مقعده حاول بعضهم الاخر أن يثني القاضي الايرياني عن الاستمرار في الكلام ، وسكت القاضي الايرياني ولكنه قبل السكوت سجل حكمة يمانية سوف يذكرها اكثر مما يذكر بأى دور سياسى قام به ... قال :

– لا تلوموا اذن الامم المتحدة لان الدول الصغيرة لاتملك فيها نفس الحق الذي تملكه الدول الكبيرة !»

مرة اخرى لكن ...

ماحدث قد حدث لكن المستقبل امامنا وليس وراءنا

ولقد كان الوقت متأخرا جدا لانقاذ المؤتمر ، وبدا ذلك ممكنا في لحظة من اللحظات ، لكن كفة الموانع رجحت على كفة الدوافع

والسؤال الأولى بالاهتمام الآن هو :

– ماذا بعد ؟ ماذا بعد في بداية حقبة جديدة من القرن العشرين هي حقبة السبعينات وهي حقبة سوف تكون حاسمة في مستقبل الصراع المحتدم بين الامة العربية واسرائيل كما أن السنوات الأولى منها سوف تحمل الامة العربية بالقطع الى باب الحرب بكل ماتعنيه الحرب ؟

هل تبدأ الأمة العربية حقبة السبعينات وهي على الحالة التي بدأت بها الأيام الاولى من سنة ١٩٧٠ بعد أن خرجت من المؤتمر على الصورة التي خرجت بها ؟

● هل نترك أوضاعنا تؤيد الصورة التي يرسمونها الآن للقومية العربية حين يقول القائلون « بأن القومية العربية هي خرافة جغرافية ودينية غير واضحة المعالم !؟ »

● وهل نترك الجو الذي رسمه ٢٥٠ صحفيا من كل انحاء العالم تابعوا مؤتمر الرباط او بمعنى أدق لم يتابعوا مؤتمر الرباط رغم وجودهم بجانب مقر انعقاده – لان احدا لم يكلف نفسه عناء الاتصال بهم والحديث معهم فلم يكن امامهم الا أن يكتبوا ماكتبوه ، بعضه انعكاس حقيقي للنهاية التي وصل اليها المؤتمر وبعضه انتقام لانفسهم اذ ذهبوا وهم يتصورون أنهم وراء خبر سياسى من الدرجة الاولى فاذا وقتهم وجهدهم الى الضياع ... بل وكرامتهم المهنية ايضا بسبب الاهمال المخيف الذي لاقوه –

● وهل نترك نهاية المؤتمر على النحو الذي انتهت اليه – تجيء بمضاعفات يبدو الآن ان هناك قوى كثيرة تحاول تحريكها

ان الفتنة تطل برأسها من جديد في لبنان مثلا

والمقاومة الفلسطينية قد تتعرض في لبنان وفي غيره لدعاوى الذين يقولون :

– فلنأخذ نحن الان أمورنا بأيدينا مادام الآخرون لم يمدوا أيديهم الينا »

● وقبل هذا كله ، وبعده كله ، فهل نترك العمل العربي الموحد وامكانياته وكأنها بيت مهجور تركه أصحابه وخلفوه مسكونا بأشباح آمال ضائعة تهيم على وجهها وتسمع أصواتها في الليل صارخة باكية

وهل ؟ وهل ؟ وغيرها عشرات من الاسئلة وعشرات حيرى بغير جواب بينما الخطر داهم وبينما الخطر يحيط بالكل

مرة ثالثة ... لكن

ماحدث في الرباط حدث والمستقبل امامنا وليس وراءنا ... فما هو العمل ؟

ويكاد ردى على هذا السؤال يضع مسئوليته كلها على مصر !

هناك دور لابد الان لطرف من الاطراف في العالم العربي أن يقوم به

طرف يجد في نفسه المقدرة والشجاعة على التقدم لجمع بقايا الامال الضائعة بعد مؤتمر الرباط ، ويعيد ترتيبها ، ويضع كلا منها في مكانه الصحيح أو قرب مكانه الصحيح

ان الدور الذي يجب ان يقوم به هذا الطرف العربي لايستطيع الانتظار لأن الوقت يجرى بسرعة ولأن الحوادث لاتنتظر ولانه سوف يمضي زمن طويل قبل أن يتجاسر صوت في العالم العربي على الارتفاع مطالبا بعقد مؤتمر على مستوى القمة

وهذا الدور – فيما أرى – لايمكن ان يقوم به غير طرف واحد في العالم العربي ، وهذا الطرف هو مصر

◀ مصر بمكانها ومكانتها في العالم العربي تستطيع أداء هذا الدور بشهادة الكل وأولهم الملك فيصل الذي قال بوضوح خلال اجتماعاته في القاهرة :

« كانت هناك وصية واحدة للمرحوم ، يقصد والده الملك عبد العزيز آل سعود ، وكانت هذه الوصية لنا أن احرصوا على دور مصر فبدونها عبر التاريخ كله ما تحققت للعرب قيمتهم

حاربت مصر وانتصر العالم العربي كله

وتنورت مصر وتعلم العالم العربي كله

واستقلت مصر واصبحنا نحن ايضا مستقلين

وخرجت مصر الى المجتمع الدولي قوة يعتد بها وخرجنا جميعا وراءها ... لقد تغيرت معاملة الاجنبي لنا بقيمة مصر »

◀ ومصر بدورها في النضال العربي المعاصر تستطيع، واذكر ما قاله لي مرة وزير خارجية واحدة من الدول الكبرى قال

« ان الحركة الصهيونية وقعت في اكبر اخطائها حين اغفلت اعتبار عروبة مصر

ان الحركة الصهيونية وهي تمد مطامعها الى فلسطين لم تتصور ان مصر سوف تكون طرفا في الصراع

ان دخول مصر في الصراع غير حجمه وغير موازينه

ولهذا فان تركيز اسرائيل دواما سوف يبقى على مصر لاخراجها من الاطار العربي اما بالسياسة واما بالحرب »

◀ ومصر بعد مؤتمر الرباط تستطيع

ان جمال عبد الناصر خرج من الرباط الى طرابلس ثم الى بنغازى ثم الى الخرطوم وفي هذه العواصم الثلاث فان استقبال الجماهير العربية له كان يحمل في ظني معنى اكبر من مجرد الحفاوة بقائد اتسعت طاقته لآمال امته في فترة من تاريخها يتقرر فيها المستقبل والمصير ... كان ذلك الاستقبال تسجيلا صادقا لدور مصر وأهميته

والى جانب ذلك فان العلاقة الخاصة التي توثقت أواصرها وترسخت بين مصر وليبيا والسودان تعطى لمصر في الدور المطلوب او الدور المنتظر قاعدة أوسع واصلب

يبقى السؤال الاهم :

– هل تستطيع مصر أداء هذا الدور المطلوب والمنتظر ؟ وهل تقدر مصر على أن ترتفع فوق كل أسباب الاسى والاسف وأن تطرح آلامها جانبا ثم تبدأ في عملية جمع بقايا الآمال الضائعة بعد مؤتمر الرباط واعادة ترتيبها ، ووضع كل منها في مكانه الصحيح او قرب مكانه الصحيح ؟

□

تبقى اهم ميزات جمال عبد الناصر في ظني انه أكبر من كل عوامل اليأس

ولقد رأيته قبل أيام في مشهد لاينسى ولاتضيع وقائعه من الذاكرة

كانت الطائرة التي حملته من طرابلس الى بنغازى ومعه العقيد معمر القذافي قد وصلت الى فوق مطار « بنينه » وراحت تستعد للنزول في المطار الذي غص على آخره بالناس وبدت الشوارع من خلفه كتلا متراصة من البشر تنتظر

وفجأة بدل أن تهبط الطائرة عادت الى الارتفاع

وبدا أن هناك شيئا غير عادى قد وقع

ومرت دقائق والطائرة تدور ثم تعود الى الدوران ، من الصحراء الى البحر ومن البحر الى الصحراء لكنها لاتنزل

وسأل جمال عبد الناصر عما يجرى ، ولم يكن في استطاعة احد أن يخفي الحقيقة عليه

جاء الياور الطيار لرئاسة الجمهورية يقول ان هناك خللا في الطائرة وأن عجلتها الامامية استعصت على النزول وأن الطيار يحاول ...

كانت الاحتمالات كلها غير خافية

الطائرة في خطر

قائدها يحاول لآخر جهده واذا لم يتمكن من انزال العجلة الامامية فلسوف يحاول افراغ وقوده كله والنزول بها نزولا اضطراريا بغير عجلة أمامية !

□

واعلنت حالة الطوارىء في مطار « بنينه »

وتوجهت عشرون من سيارات المطافىء الى بداية مهبط المطار وتوجهت في أثرها عشر من سيارات الاسعاف

لو نزلت الطائرة بدون عجلتها الاولى فاحتمال الاحتكاك العنيف شبه محقق ، وقد تتحطم الطائرة أو قد تشتعل فيها النار

وكان الجو في الطائرة كلها مشحونا بالقلق والتوتر

واتجهت عيون كثيرة الى عبد الناصر

كان بعد أن عرف حقيقة الموقف قد عاد الى جريدة كانت في يده يعاود النظر اليها . وفجأة التفت الى الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية وكان يجلس على الناحية الاخرى من صف المقاعد في المقصورة الرئيسية للطائرة وقال له :

– فوزى ... هل ستترك هذه الزوارق الفرنسية تصل الى اسرائيل ؟ »

كانت الصحف يومها ملأى باخبار فرار الزوارق الخمسة من ميناء شيربورج متوجهة الى اسرائيل رغم قرار الحظر الفرنسي

ومال الفريق أول فوزى يشرح للرئيس تقديره للعملية

كانت هناك متابعة وراء الزوارق ... دخلت البحر الابيض ولكنها تلتزم بخط سير يوازى الشاطىء الشمالي ... شاطىء أوربا دائما ... سوف تقف للتموين بالوقود في مالطة ثم تواصل خط سيرها قرب الشاطىء الاوربي ... ووراء الزوارق قوة بحرية اسرائيلية كانت في انتظارها عند دخول البحر الابيض ... بعض قطع الاسطول الامريكي السادس تأخذ خط داورية جنوب مسيرة الزوارق ... هيئة أركان الحرب في القاهرة تدرس العملية

وظلت المناقشة دائرة بين الاثنين عشر دقائق !

ثم جاء من كابينة القيادة من يقول أن العجلة الامامية للطائرة قد نزلت أخيرا بشبه معجزة ، وبطريقة يدوية لجأ اليها الطيار كحل أخير

□

أريد أن أقول ان جمال عبد الناصر بطبيعته لا ييأس وتلك اعظم ميزاته

وأمامه الان في مجال العمل العربي الموحد موقف قد يدعو غيره الى اليأس ...

لكن اليأس في مثل هذا الموقف ليس من حق مصر ولا من حقه هو أيضا

وهذا هو الدور المطلوب والمنتظر

المطلوب والمنتظر أن تتحرك مصر وأن يتحرك عبد الناصر لجمع بقايا الامال الضائعة بعد مؤتمر الرباط واعادة ترتيبها ، ووضع كل منها في مكانه الصحيح أو قرب مكانه الصحيح

ذلك حيوى لاستعادة امكانية العمل العربي الموحد ، وهو سلاح لا نملك ان نلقى به في بحار اليأس ونحن في بداية السبعينات وقدرنا ومصيرنا مع سنواتها الفاصلة

محمد حسنين هيكل

كيف يرسمون تصورا للسياسة الخارجية فى السبعينات ؟

نهاية العالم «ذو القطبين»

وظهور نجوم جديدة بين الدول الكبرى على مسرح السياسة

الأمم المتحدة أطلقت اسم «عقدة التنمية» على الستينات ولكن الفجوة بين الأغنياء والفقراء زادت فيه بحدة !

من عادة الغرب ان يطلق على كل عقد وصفا عاما بعدان ينتهى، كان يسمى فترة العشرينات مثلا : « العشرينات الصاخبة »، ولكن المتنبئين فيه يتجاوزون ايضا الى اطلاق هذه الاحكام العامة احيانا على بعض الاحقاب قبل ان تبدا ؛ كما أطلقوا على الستينات — فى اواخر عام ١٩٥٩ — وصف « الستينات الذهبية »: فقد كانت الخمسينات فترة وليت مع حرب كوريا ؛ وكان كل من العملاقين الكبيرين يفتقد الثقة فى الآخر، وفى نفسه أحيانا ؛ فتفجر الولايات المتحدة اول قنبلة هيدروجينية ، ويتلوها الاتحاد السوفيتى مباشرة ؛ فترة طغى فيها كابوس « المكارثية » على أمريكا ؛ بينما كان الاتحاد السوفيتى يتخلص من الستالينية وبذل فيها الاستعمار القديم آخر محاولاته لاستعادة سيطرته من خلال حرب السويس قبل ان يلفظ آخر انفاسه. باختصار عندما وقف المتنبئون على عتبة الستينات : ظنوها « ذهبية » بالقياس الى الخمسينات المتوترة ؛ ووقفوا يهللون لكل بادرة على أساس انها نبوءة خير : كموجة الاستقلال التى جلبتها رياح التغيير على افريقيا ، وانتخابات جون فيتزجيرالد كيندى فى امريكا ، ونهاية افكار جون فوستر دالاس، والعلاقات التى كانت تدل على اننا كنا على ابواب انماط جديدة مختلفة تماما من العلاقات الدولية .

حرب فيتنام نقطة تحول فى التفكير الأمريكى كله وقد تتحول الى العزلة أو الدكتاتورية العسكرية

الخطرة !

غير ان الستينات جاءت بما لم يتوقعه المتنبئون على الاطلاق فلم تتمخض عن سنوات « ذهبية » ، بل ان هناك من سماها اخيرا .. « الستينات المترفة » ! .. فقد بدأت بمأساة الكونجو ، والهوة التى وقف العالم على حافتها فى كوبا ، وحرب فيتنام التى شهدت ابشع الوان الاسلحة والجرائم والمذابح واتلاف المحاصيل ، ونزاع الشرق الاوسط . ولكن ربما كان ذلك كله ، فضلا عن لمسة الامل التى تمثلت فى وصول الانسان الى القمر فى نهاية هذه الحقبة ؛ هو الذى دفع الانسانية — فى اواخر الستينات الى اكبر قدر من سؤال النفس وامتحانها فى تاريخها كله .

اختفاء المفاجآت :

فلم يسبق ان فجرت حرب واحدة فى القرن العشرين فى امريكا ما فعلته حرب فيتنام بمجتمعها ، من ثورة الزنوج والشباب ، ومن اعادة تقييم دورها كله وما تصورته بعد الحرب العالمية الثانية من انها « رجل بوليس العالم » الذى ينبغى — ويستطيع — ان يتدخل فى كل انحاء العالم ؛ بل وان يشكله على النحو الذى يريده رجال « ماديسون آفينو » والبنتاجون ؛ بل ان امريكا بدأت تعيد تقييم كل ما جرى فى مجتمعها : العادات والاخلاق والافكار الاجتماعية من صناعة السيارات حتى الجنس ؛ وسرت عدوى سؤال النفس هذه الى اوربا فبدأت تبحث عن نفسها فى مواجهة « التحدى الامريكى » — على حد التعبير الذى صكه جان جاك سيرفان شرايبر رئيس تحرير مجلة « الاكسبريس » الفرنسية ؛ كما انتى اعتقد أن نزاع الشرق الاوسط فجر مشكلة العنصرية الصهيونية على نطاق عالمى ستمتد — فى اعتقادى — دوائر ردود فعله طوال السبعينات ويكون لها اعمق الاثار وابعدها .

من هنا ، فان العالم اليوم يقف امام السبعينات ، بحصيلة من الحسابات العلمية الدقيقة التى لم يسبق له — فى

بقلم

محمد حقى

تاريخه كله — ان توفرت له بكل هذه السعة او هذا الشمول ، حتى انه عندما يفكر فى الثلاثين سنة القادمة ، فانه يفكر فيها كعالم تختفى فيه المفاجآت ، سواء سياسيا او اقتصاديا ؛ اى سواء فى العلاقات الدولية او السياسات الداخلية، واصبح برنامج كل دولة الداخلى ، يدخل فى حسابه تأثيرات ذلك كله على العالم كله ؛ سواء اكان ذلك فيما يختص بزيادة السكان ، او زيادة المحاصيل ، او تلويث الهواء بالاشعاعات الذرية ، أو تلويث الانهار بالسموم المتخلفة من الصناعات العملاقة — كما حدث فى نهر الراين — او تلويث البحار بالزيوت والشحوم وبالبترول — كما حدث فى بريطانيا عندما انشطرت ناقلة البترول « تورى كانيون » ، او على سواحل كاليفورنيا عندما انفجرت آبار البترول تحت مياه المحيط ، واصبحت جثث الطيور البريئة فى سان دييجو شاهدا على بطش الانسان بالبيئة التى يعيش فيها ؛ بعد ما فعله فى هيروشيما وناجازاكى !

وتقوم اليوم معاهد الابحاث والعلوم ، والعقول الاليكترونية ، وجماعات المفكرين ، بما اصبح يسمى « بلعبة الامم » التى تتلخص فى الواقع فى دراسة كل الاحتمالات المطروحة امام كل حدث فى اى مكان ، ووضع « الاختيارات » المتاحة حتى يمكن حصر المفاجآت السياسية فى اضيق نطاق ممكن ؛ او القضاء عليها تماما اذا كان ذلك ممكنا بشريا !

ولنحاول الآن ان نتابع بعض آراء هذه المدارس ، لنرسم مما تصوروا لاعوام السبعينات القادمة ، من وجهة نظر خبراء السياسة الخارجية .

هناك اولا مدرسة من المتشائمين الذين يتطيرون من السبعينات ، الذين يقدمون المشاكل السكانية على كل ماعداها ، ويربطون ربطا علميا مباشرا بين الفقر والانفجار السكانى ، وبين الحروب والانقلابات والمذابح والاوبئة ، الذين يقولون ان الهوة بين « قرى العالم » — المتمثلة فى العالم الثالث كله على حد تقسيم لين بياو وزير الدفاع الصينى — وبين « مدن العالم » المتمثلة فى نصف الكرة الشمالى او الدول الغنية ، التى اصبحت تضم دول اوروبا الشرقية واليابان واستراليا ، الى جانب امريكا الشمالية واوروبا الغربية والاتحاد السوفيتى . ويكفى للدلالة على ذلك — فى تقديرهم — ان منطقة واحدة مثل امريكا اللاتينية تحتاج الى ان تسكب فيها ٢٠ الف مليون من الدولارات حتى تتمكن من ان تقف حيث هى ؛ ناهيك من التقدم الى الامام ولو قيد انملة .

ويقول انصار هذه المدرسة ان كل حقبة كانت تسىء دائما الحكم على الحقبة التى تليها ، وان هذا القرن كله تميز بكونه من اصعب القرون تكهنا باحداث ؛ فلم تتنبأ الحقبة الاولى من القرن العشرين بالمذبحة الرهيبة التى وقعت فى الحقبة الثانية ، وهى الحرب العالمية الاولى ، ولم تستطع الحقبة الثانية ان تتخيل عدوا اكثر بربرية من القيصر ؛ غير انها تمخضت عن اخطار اكثر هولا وهى النازية والكساد الاقتصادى ، وقبل ان تنتهى الثلاثينات تردت الانسانية فى الحرب التى اعتقد الناس انها « الحرب التى ستنهى كل الحروب » ، ولكن حلفاء الاربعينات اصبحوا اعداء الخمسينات والستينات ، اللتين حفلتا هما الاخريان بعشرات من الحروب والانقلابات والثورات والانقلابات المضادة ، ومن ذلك كله فان ابناء هذه المدرسة لا يرون نهاية قريبة للامراض التى يعانى منها العالم حاليا ، وهى : الانفجار السكانى ، والتخلف الحضارى، والانقسام والفساد السياسى والحيرة وانحسار الايمان والانغماس فى الشكوك، وانتشار الجريمة والتوتر العنصرى وتلوث الجو والبحر !

كيف نوقف العسكريين ؟

وهناك من ابناء هذه المدرسة من يرجح أن تؤدى هزيمة الولايات المتحدة فى فيتنام ، وهى اول هزيمة عسكرية فى تاريخ الولايات المتحدة ، لا الى عزلتها، وانما الى قيام حكومة عسكرية ، او رجعية استبدادية فى الولايات المتحدة ، ذات سياسة خارجية شديدة العداء للشيوعية. وكتب المؤرخ آرثر شليسنجر مستشار الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى عن « المكارثية الجديدة » ، وكتب الاقتصادى الشهير جون كنيث جالبريث، سفير أمريكا السابق فى الهند كتابا من « كيف نوقف العسكريين فى امريكا » ؛ وخصصت كبريات المجلات اعدادا كاملة عن نمو دور التحالف القائم بين العسكريين ورجال الصناعة ونذر الخطر الذى يتهدد امريكا — والعالم — اذا ما اصبحت لهم اليد الطولى فى السياسة الخارجية

وبالرغم من ذلك كله ، فان هناك مدرسة أخرى ، تستمد من مجموعة العوامل السابقة نفسها ما يبعث على التفاؤل . وربما كانت نقطة الانطلاق عند المدرستين واحدة ، وهى هزيمة الولايات المتحدة فى فيتنام ، وما يستتبع ذلك من سلسلة من ردود الفعل العميقة والواسعة

فهم يقولون مثلا أن ظروف الستينات جعلت فلاسفة الشئون الدولية يفكرون فى المستقبل على أساس أننا نعيش فى عالم « ذى قطبين » — على حد تعبير هنرى كيسنجر ، مستشار الرئيس الامريكى نيكسون ، فقد كانت المشكلات الكبرى فى السياسة الدولية — طبقا لرأى أصحاب هذه المدرسة — تعتمد على الحلول التى تقرر فى واشنطن او موسكو ، وكانت كل « العاب الامم » فى رأيهم تقع فى النهاية كجزء من اللعبة الرئيسية بين العملاقين . وحتى عندما أعد معهد هدسون دراسته الموسوعية الهائلة « العالم سنة ٢٠٠٠ » باشراف هيرمان كان وانتونى واينر ، وارادوا أن يعقدوا مقارنة بين العالم المعاصر والعالم القديم — لكى يستمدوا من ذلك بعض التوقعات المشابهة — قالوا ان هناك تشابها كبيرا بين هذين العالمين على الاساس التالى :

ان أمريكا تلعب دور روما ، واوروبا تلعب دور الاغريق ، والاتحاد السوفيتى يلعب دور الامبراطورية الفارسية ؛ وعقدوا مقارنة ذكية بين المفاهيم الاساسية للعمل والفراغ والواجب والشئون العامة والثقافة وما الى ذلك وتشابهها الى حد كبير بين الاغريق والاوروبيين من ناحية والرومان والامريكيين من ناحية أخرى . ثم عقدوا مقارنة اخرى تأسيسا على تلك فقالوا ان الاغريق استغلوا الفرصة لبناء امبراطورية عالمية ، ولكنهم فشلوا ثم اضطر الرومان أن يتدخلوا فى العالم الاغريقى ثلاث مرات لكى يمنعوا وقوعه تحت سيطرة قوة واحدة ، وفى المرتين الاولى والثانية انسحبوا بعد تحقيق مهمتهم ، اما فى المرة الثالثة فقد اختاروا البقاء ، ولكى يحققوا حماية الدول الضعيفة ، استولوا على مقاليد الحكم فيها وبدأوا يغيرون نحو نصف العالم





ويلى برانت
-- مبادرات جديدة

جون فوستر دالاس
-- نهاية نظرياته

جون كيندى
تفاؤل لم يتم

الذى كان الاغريق قد هزموه ، تاركين النصف الآخر للفرس ، الذين تعايشوا معهم تعايشا يشوبه التوتر .

التعايش بين روما وفارس

وتمضى الدراسة فى مقارنتها فتقول : وقد استعمر الاغريق حوضى البحر البحر المتوسط والبحر الاسود والجزر الممتدة من مرسيليا الى القوقاز بل حتى أطراف الهند ، ولكنهم لم يستطيعوا المحافظة على هذه الامبراطورية موحدة فوقعت فريسة للرومان . وبأسلوب شبيه بذلك استطاعت الدول الاوروبية ان تستعمر العالم النامى كله ، وبحلول عام ١٩١٤ كانت هذه الدول تسيطر على كل بلد فى العالم فيما عدا الولايات المتحدة (وهى مستعمرة سابقة هى الاخرى) وبعض دول أمريكا اللاتينية ، واليابان ، وكانت الدول المستقلة اسما — كالصين ومصر ، تابعة بحكم « الامر الواقع » لنفوذ الدول الاوروبية ، أما اليوم فقد استقلت الغالبية العظمى من دول العالم الثالث عن أوروبا الغربية وأصبح كثير منها يناصبها العداء .

أما العلاقات بين روما وفارس فقد ظلت تتميز بالحرب الباردة التى تتخللها بعض الحملات « الساخنة » ، ولما لم يتمكن أى طرف من الجانبين أن يحقق نصرا على الآخر ساد تعايش حرج فيما بينهما عدة قرون ، ثم جاء الاسلام فاكتسحهما معا !

وقد كانت روما أقل اصرارا على استعمار العالم من الاغريق ، وكانت سياستها اشبه بسياسة « توازن القوى » التى كانت تتبعها بريطانيا ازاء قارة أوروبا خلال الاربعمائة سنة السابقة حتى سنة ١٩٤٥ ، وهى محاولة منع أى دولة واحدة من أن تشكل قوة تهددها ، ولكى تحقق روما هذا الهدف — مثلها فى ذلك مثل أمريكا وبريطانيا من قبلها لمدة ثلاثة قرون — راحت تقيم سلسلة من الاحلاف .

ولست اريد هنا ان تغرينا هذه الدراسة وتجرتنا عن تصورنا الاساسى للسبعينات ، ولكنى أردت — فحسب — ان اشير الى ان التصور السائد لمعظم المفكرين فى السياسة الخارجية كان مبنيا على اساس أن العالم ينقسم الى قطبين رئيسيين ، يدور كل شىء حولهما ، هما موسكو وواشنطن .

نهاية عصر القطبين

غير ان هناك اكثر من مؤشر — بالنسبة لهذا الفريق من غير المتشائمين — يشير الى ان سنة ١٩٧٠ قد تكون نقطة تحول تاريخية هامة ، وأن السبعينات قد تشهد انماطا مختلفة تماما فى الشئون الدولية .

فهناك من يعتقد أن هذا « الاستقطاب » القوى فى العلاقات الدولية يقترب من نهايته ، وأنه بحلول عام ١٩٧٩ ، ربما ظلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى أهم دول العالم — وهو المرجح — ولكنهما بالقطع لن تكونا الدولتين الوحيدتين اللتين تتربعان على عرش القوة كما كانت الحال فى الجزء الاكبر من الفترة التى تلت الحرب العالمية الثانية .

● فهناك اولا ما يحدث فى أوروبا والمبادرات التى بدأها فيلى برانت لاقرار التفاهم مع السوفييت ، والترتيبات التى يقترحها لاقامة علاقات من نوع معين مع ألمانيا الشرقية ، التى تبشر بألا تبقى المشكلة الالمانية أخطر مشكلة فى أوروبا على الاطلاق ، والمبادرات الاخرى التى اقترحها فى مؤتمر لاهاى ، التى انقذ السوق المشتركة من الدمار ، وفتح فتحة صغيرة فى باب السوق لانضمام بريطانيا . باختصار فان أوروبا تتحرك من جديد ، وبدأت موسكو تنظر لها نظرة جديدة لاهتمامها بجبهتها الاسيوية أولا ، ثم للتقارب الدائب بينها وبين الغرب ثانيا .

ويستخرج البعض كثيرا من النتائج من هذه الظاهرة وحدها ، ويعتقد فريق كبير من أمثال ساى سالزبرجر ، واندريه مالرو ، وسيرفان شرايبر ، وجالبريث أن الاتجاه نحو ازالة الحواجز فى أوربا يدل على تخفيف حدة الخلافات الايديولوجية والفلسفية والسياسية بين شطريها ، وبين الغرب والشرق وعلى تطور نظريات هؤلاء وهؤلاء ، وأن التحدى القادم هو تحدى المجتمع الصناعى العصرى ، وكيفية ادارة المجتمعات الصناعية الكبرى - غير اننى اود ان اشير الى جملة واحدة ، قالها لى السنيور باديني ، نائب وزير الخارجية الايطالى اثناء زيارة اخيرة لى لاوروبا، فقد قال

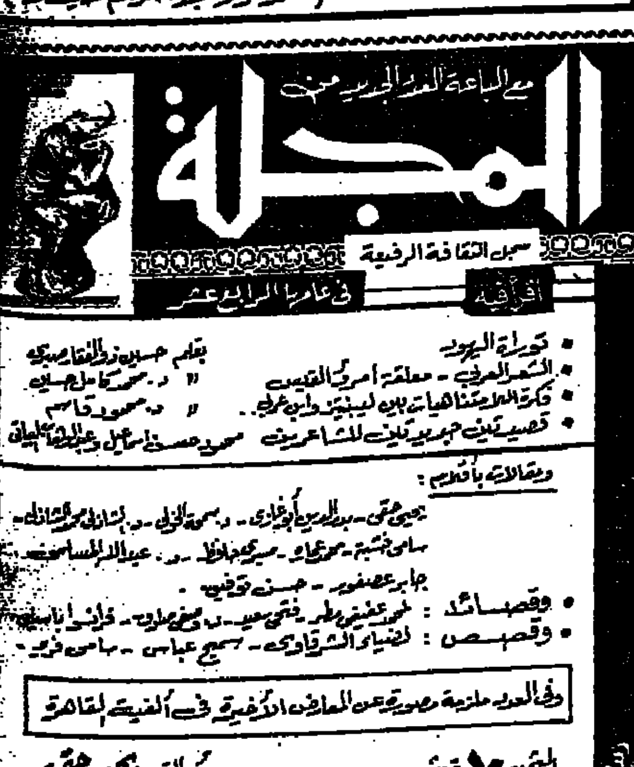
— لقد حققنا تقدما كبيرا فى النواحى الاقتصادية ، ولكنه لم يقابله تقدم كاف فى النواحى الروحية والمعنوية .

● وهناك ثانيا ما يحدث فى آسيا فهناك اليابان التى أصبحت ثالث دولة فى العالم من الناحية الاقتصادية ، بفضل معدل النمو الهائل الذى حققته وبحلول عام ١٩٧٩ سيكون اجمالى الناتج القومى العام فيها وحدها قد تجاوز الناتج القومى العام للدول الاسيوية مجتمعة . وتحاول الولايات المتحـ[دة] اليوم ان تدفع اليابان لان يصبح لـ[ها دور] عسكرى فى آسيا ، غير أن التوقعات بناء على تجربة اليـ[ابان] السابقة — تدل على أنها لا تبغى الدور ، وأغلب الظن أن الرأى الداخلى فيها لن يسمح لامريكا ب[أن] تدفعها اليه ، بل ولست اعتقـ[د] اليابان سيصبح لها نفوذ سياسى [فى] آسيا يتناسب مع حجمها الاقتـ[صادى] خلال السبعينات .

● وهناك ثالثا دور الصين الـ[...] المتعاظم ، وبروزها كمركز قوة جد[يد] الذى يكاد يقلب وحده كل المو[ازين] القديمة ، حتى أن البعض أصبح [يرى] التقارب بين موسكو وواشنطن بالـ[...] المتخاصمين اللذين يعتمدان فى [...] على معاهدة « عدم انتحار » وتـ[...] فيه بكين كل الريبة !

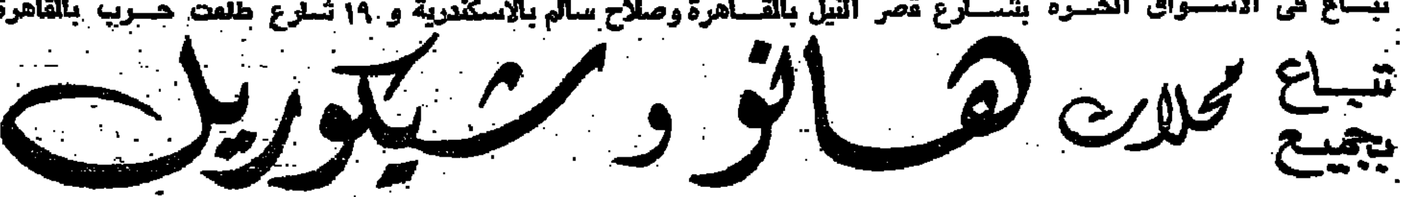
ويعتقد كثير من الامريكيين الـ[...] لشئون الصين أنهما قد تتبادلان الـ[...] فيما بينهما قبل حلول عام ١٩٨٠ [...]

ولكن ... فالقائمة طويلة ، و[...] الحساب لايكاد ينتهى ، وتقتضى الـ[...] — بطبيعة الحال — على معظم التوقعات ، ولكن معظم الشواهـ[د] فى تقديرى — تبعث على التفا[ؤل] وبالرغم من الاختيار المتبض للكلما[ت] فاننى أتفق مع الرأى القائل « ربما [...] على شاهد القبر المقام على [...] السبعينات جملة تقول (لم تكن سيئة كما توقعت الستينات) ! »









دلالات المعارضة الصامتة ولعبة خداع الأرقام فى الانتخابات اليابانية

رغم النتائج الغريبة التى كشفت عنها الانتخابات العامة الاخيرة فى اليابان ، ورغم اختلاف التفسيرات التى احيطت بهذه النتائج .. فالامر الثابت هو ان هذه الانتخابات كشفت عن حجم « المعارضة الصامتة » فى اليابان .

وتتمثل هذه المعارضة الصامتة فى عدد الناخبين الذين قاطعوا الانتخابات وامتنعوا عن اعطاء اصواتهم لاى مرشح ، فقد بلغت نسبتهم ٣١ر٥ فى المائة من مجموع المواطنين الذين يتمتعون بحق الانتخاب ، وهى اكبر نسبة من نوعها فى اية انتخابات عامة سابقة منذ عام ١٩٤٧ .

وهذه النسبة الكبيرة من الممتنعين عن الاقتراع لا تمثل معارضة لسياسة حكومة ايزاكو ساتو فحسب .. وانما معارضة لجميع البرامج الانتخابية التى تقدمت بها الاحزاب المختلفة . وهذا السكوت الذى التزم به ثلث الناخبين ربما لم يكن معناه الرضا !

انتخابات العجائز

ومن جهة اخرى فان نسبة الممتنعين ارتفعت فى المدن عنها فى القرى (٤٥ فى المائة فى دوائر طوكيو) ، ووصلت الى نسبة مقاربة فى سائر المدن الكبرى الاخرى .

كذلك فان نسبة الامتناع كانت اكبر بين عناصر الشباب [سن الانتخاب فى اليابان ٢٠ سنة] ، وهى العناصر التى اعربت بكافة الوسائل عن معارضتها السياسية ، واصطدمت مع البوليس مرات عديدة وسقط من بينها عدد من القتلى والجرحى .

ولا شك ان هذه المعارضة الغاضبة من جانب الشباب ، والتى اتخذت مظهر « المعارضة الصامتة » خلال الانتخابات هى دليل حى على ان جيلا ما يضطرب فى اليابان — كما هو الحال فى معظم دول الغرب الاخرى — لم يعد يؤمن بمبادىء اى حزب من الاحزاب التقليدية المبعثرة ما بين اليمين واليسار والوسط .. وعلى ذلك فان غالبية الذين ادلوا باصواتهم كانوا من ابناء الجيل الماضى .. ومن ثم كانت الانتخابات العامة الاخيرة هى بحق « انتخابات العجائز » .

بقلم
حسين فؤاد

اغلبية ام اقلية

ومنذ ظهور الارقام الاولى لنتائج الانتخابات اليابانية اخذت وكالات الانباء العربية تهلل لما اسمته « انتصار سياسة ساتو » الموالية لامريكا . وصحيح ان حزب ساتو [الحزب الديمقراطى الحر] حصل على نسبة ٦٠ فى المائة تقريبا من مقاعد البرلمان ، ولكن الرقم الاصح هو ان مجموع الاصوات المؤيدة لحزب ساتو — ٢٢ مليون صوت تقريبا — لا تتجاوز نسبة ٤٧ فى المائة من مجموع الناخبين الذين اشتركوا بالفعل فى الانتخابات ، اما بالنسبة لمجموع المواطنين الذين لهم حق الانتخاب — بما فيهم الممتنعون من الاقتراع — والذين يصل عددهم حوالى ٧٠ مليون ناخب فان النسبة تصبح ٣٢ر٤ فى المائة .. اى ان الاصوات المؤيدة لحكومة ساتو تقل عن ثلث مجموع اصوات الناخبين بشكل عام .

ولو كان الممتنعون من الانتخاب — الذين يؤلفون نحو ثلث مجموع الناخبين — قد ادلوا باصواتهم .. لكان من المرجح ان تختلف نتيجة الانتخابات تماما . فقد اتخذ هؤلاء الممتنعون موقف المعارضة الصامتة لكل الاحزاب باوضاعها الراهنة بما فيها — او بالاحرى على راسها — الحزب الديمقراطى الحر الذى يسيطر على الحكم منذ عام ١٩٥٥ ، وذلك لانهم لم يجدوا فى البرنامج الانتخابى لاى حزب تعبيرا عن مطالبهم وآرائهم ، وهذا الوضع يشير بجلاء الى ان طبيعة النظام الحزبى فى اليابان تجعله قاصرا عن تحقيق تمثيل نيابى سليم لجماهير الشعب اليابانى .

ومن ناحية اخرى فان الاوضاع المقيدة التى فرضتها العسكرية الامريكية على اليابان منذ هزيمتها فى الحرب العالمية الثانية والتى ظلت مستمرة لمدة ربع قرن تقريبا قد خلقت فى البلاد حالة من اليأس تجاه المستقبل السياسى . والاخطر من ذلك ان حالة اليأس هذه تتفشى بنسبة اكبر بين ابناء الجيل الجديد .

السكوت الذى التزمه ثلث الناخبين لم يكن علامة الرضا !

الحزب	اتجاهه	عدد اصوات الناخبين المؤيدة له (بالمليون)	نسبتها الى الاصوات التى ادلى بها	نسبتها الى مجموع الناخبين	عدد المقاعد التى فاز بها	عدد المقاعد التى خسرها او كسبها
الاحرار الديمقراطى	يمين	٢٢,٣٨٢	٪٤٧,٦٣	٪٣٢,٤٤	٢٨٨	كسب ١١ مقعدا
الاشتراكى	يسارى	١٠,٠٧٤	٪٢١,٤٤	٪١٤,٦٩	٩٠	خسر ٥٠ مقعدا
كوميتو	دينى	٥,١٢٥	٪١٠,٩٠	٪٧,٥٩	٤٧	كسب ٢٢ مقعدا
الاشتراكى الديمقراطى	يسارى معتدل	٣,٦٣٢	٪٧,٧٤	٪٥,٣١	٣١	بدون تغيير
الشيوعى	يسارى متطرف	٣,١٩٩	٪٦,٨١	٪٤,٧٧	١٤	كسب ١٠ مقاعد
المستقلون	غير حزبيين	٢,٤٩٢	٪٥,٣٩	٪٣,٦٦	١٦	كسب ٧ مقاعد
احزاب اخرى	[illegible]	٠,٠٨١	٪٠,١٧	٪٠,١٢	ـ	[illegible]
المجموع		٤٦,٩٩٠	٪١٠٠	٪٦٨,٥١	٤٨٦	

يبين هذا الجدول اوضاع الاحزاب المختلفة فى اليابان بعد الانتخابات العامة الاخيرة . لقد اشترك فى الانتخابات ٤٦ مليونا و ٩٩٠ الف ناخب من بين مجموع الناخبين الذين يبلغ مجموعهم حوالى ٧٠ مليونا ، ومن ثم كان الاصح ان تحسب نسبة عدد الاصوات المؤيدة لكل حزب قياسا على عدد مجموع الناخبين وليس على عدد الذين اقترعوا فحسب ......

اختلطت الصورة

لقد دخل الحزب الديمقراطى الحر الى الانتخابات وفى مقدمة برنامجه التعهد بالابقاء على معاهدة الامن المشترك مع الولايات المتحدة ، وهى المعاهدة التى تقضى باستمرار وجود القواعد العسكرية الامريكية فى اراضى اليابان ، والتى يحين موعد تجديدها فى الصيف القادم ، وبات الآن فى حكم المؤكد ان حكومة ساتو الجديدة سوف تجددها رغم المطالب الشعبية المتزايدة التى تدعو الى الغائها .

كذلك فقد صور الحزب الديمقراطى الحر للناخبين ان الاتفاق الذى وصل اليه ساتو فى محادثاته مع الرئيس الامريكى نيكسون فى الخريف الماضى ، انتصار لليابان من حيث انه تضمن اعادة جزيرة اوكيناوا الى اليابان فى نهاية عام ١٩٧٢ . ورغم أن هذا الاتفاق مازال يفتقر الى التفاصيل التى سيجرى التباحث بشأنها فى مفاوضات اخرى قادمة .. فان الاساس فيه هو الابقاء على القواعد العسكرية الامريكية فى الجزيرة بعد تسليم سلطة الحكم فيها الى اليابان . وعلى هذا الاساس فان اتفاق ساتو — نيكسون لا يمكن بأى حال أن يكون انتصارا لليابان .

ولقد التبس الامر على الكثيرين من الناخبين واختلطت الصور ، ولم يعد من السهل عليهم أن يميزوا بين الانتصار الحقيقى والهزيمة الحقيقية .

واستكمالا لهذا الاختلاط واللبس فان الحزب الديمقراطى الحر — ذا النزعة اليمينية — اجتذب جانبا من الضوء الذى كان مسلطا على اليسار ، عندما اعلن انه سيتجه الى اقامة علاقات افضل مع الصين الشعبية [هناك علاقات تجارية قائمة بين الدولتين منذ سنين ، على غرار العلاقات التى تربط بكين بكثير من دول الغرب الاخرى] ، وذلك بعد أن وضع الحزب الاشتراكى — أقوى حزب معارض — فى مقدمة برنامجه الانتخابى : المطالبة باقامة علاقات دبلوماسية فورا مع الصين الشعبية .

والمحنة التى تعرض لها الحزب الاشتراكى اليابانى هى نفس المحنة التى تعرض لها الحزب الاشتراكى الايطالى فى ربيع ١٩٦٨ عندما خسر الكثير من مقاعده التى استقطبها كل من اليمين واليسار المتطرف .

وكما حدث فى المانى للحزب الاشتراكى الايطالى فان الحزب الاشتراكى اليابانى قسم على نفسه فى عام ١٩٤٩ ثم اعاد توحيد صفوفه فى عام ١٩٥٥ ، وعادت اليه عوامل الانقسام قبل الانتخابات العامة الاخيرة فقد ٤٤ مقعدا استقطبها الحزب الديمقراطى الحر والحزب الشيوعى وحزب كوميتو الجديد الذى يمثل الاداة السياسية لمنظمة « سوكا جنكاى » البوذية فضلا عن المستقلين الذين يميل اغلبهم الى اليمين .

وكما كان الحزب الاشتراكى هو اكثر احزاب اليابان خسارة فان حزب كوميتو كان اكثر الاحزاب استفادة من هذه الخسارة ، ولقد لفت هذا الحزب اهتمام الساسة والمراقبين بعد النجاح الهائل الذى حققه فى الانتخابات . فقد ضاعف عدد مقاعده تقريبا واصبح الآن يشغل نحو عشر مقاعد البرلمان . كما انه ارتقى الى المرتبة الثالثة بين احزاب اليابان . ورغم ان هذا الحزب انشىء عام ١٩٦٥ فانه اكتسب قوة متزايدة سريعا حتى اصبح الآن يطمح الى شغل مكانة مماثلة لمكانة الحزب الديمقراطى المسيحى فى دول اوروبا الغربية .

وليس لهذا الحزب سياسة واضحة ، فهو يتخذ لنفسه شعارا غامضا : « حكومة منتصف الطريق » ، وهو مستعد للتحالف مع اى حزب بحسب الظروف . فقد سبق له ان تحالف مع الحزب الديمقراطى الحر الحاكم عند مناقشة المسائل الزراعية ، كما تحالف مع الاحزاب الاشتراكية والشيوعية فى المطالبة باعادة جزيرة اوكيناوا فورا .

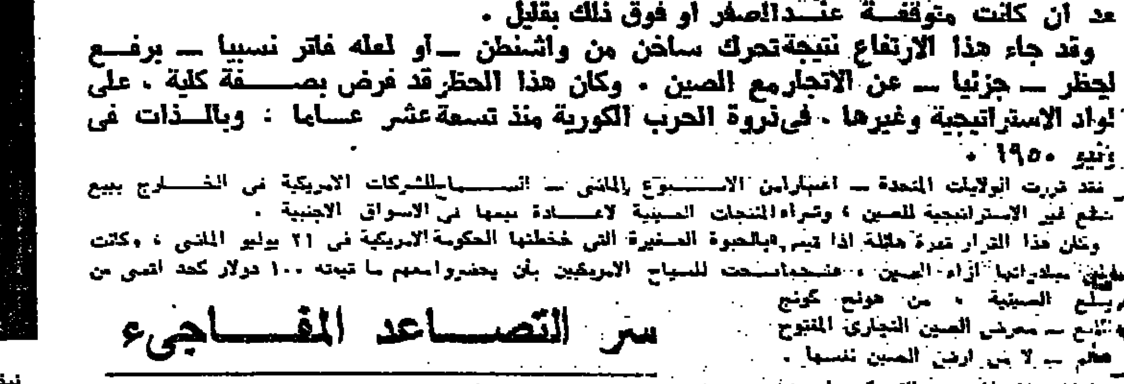
وعلى اثر ظهور نتائج الانتخابات تعرض الحزب الاشتراكى لهجوم عنيف من جانب بعض الزعماء المنشقين [تماما كما حدث فى ايطاليا] واتهموه بأنه « لم يكن قادرا على التكيف طبقا لمطالب الشعبية ولم يستطع تقدير ومسايرة التغير فى الموقف الشعبى تجاه الاشتراكية ولم يستطع ان يواجه بطريقة فعالة اتهامه [من جانب الحزب الديمقراطى الحر] بأنه غير واقعى فى موقفه من معاهدة الامن اليابانية الامريكية » .

من اجل المعارضة

ويقول الشيوعيون أن الحزب الاشتراكى كان يعارض من أجل المعارضة فحسب ولم يهتم بابراز مشاكل الاسكان وارتفاع الاسعار اما هم فقد استطاعوا — فضلا عن المطالبة بتحسين الاحوال المعيشية — ان يكونوا معارضتهم للحكومة وان يركزوا حملتهم على الغاء معاهدة الامن وتصفية جميع القواعد العسكرية الامريكية المقامة فى اليابان وعدم استخدام أراضى اليابان فى الدفاع عن كوريا الجنوبية وفورموزا أو فى مهاجمة « الدول الصديقة » فى آسيا وبذلك استطاعوا أن يحصلوا — لأول مرة فى العشرين سنة الاخيرة — على ١٤ مقعدا فى مجلس النواب .

وهناك حزب اشتراكى آخر غير معروف هو « الحزب الاشتراكى الديمقراطى » يرى أن القوات الامريكية ينبغى أن تبقى فى اليابان فى حالة الضرورة فقط !.. أما حزب كوميتو الدينى فيريد تصفية معاهدة الامن « بصورة تدريجية » فى حين أن ١٢ من النواب المستقلين البالغ عددهم ١٦ سوف يعلنون انضمامهم الى حزب ساتو عند افتتاح البرلمان !. وهذه المواقف تقدم ابلغ تفسير لامتناع ثلث الناخبين عن التصويت ☐

دلائل التشاؤم — مقدما — من نتائج الانتخابات تظهر على وجوه انصار الحزب الاشتراكى اليابانى اثناء خطاب القاه زعيمه توموى نارتيا خلال ازمة الانقسام التى تعرض لها الحزب قبل اجراء الانتخابات .



أمريكا والصين

تشهد ترمومتر العلاقات الامريكية الصينية اخيرا ارتفاعا مفاجئا فى درجة الحرارة بعد ان كانت متوقفة عند الصفر او فوق ذلك بقليل .

وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة تحرك ساخن من واشنطن — او لعله فاتر نسبيا — برفع الحظر — جزئيا — عن الاتجار مع الصين . وكان هذا الحظر قد فرض بصفة كلية ، على المواد الاستراتيجية وغيرها ، فى ذروة الحرب الكورية منذ تسعة عشر عاما : وبالذات فى يونيو ١٩٥٠ .

فقد قررت الولايات المتحدة — اعتبارا من الاسبوع الماضى — السماح للشركات الامريكية فى الخارج ببيع سلع غير الاستراتيجية للصين ، وشراء المنتجات الصينية لاعادة بيعها فى الاسواق الاجنبية . وكان هذا القرار ثمرة طبيعية اذا قيس بالخطوة الصغيرة التى خططتها الحكومة الامريكية فى ٢١ يوليو الماضى ، وكانت ميدانيا ازاء الصين ، فسمحت للسياح الامريكيين بأن يحضروا معهم ما قيمته ١٠٠ دولار كحد اقصى من السلع الصينية ، من هونج كونج — معرض الصين التجارى المفتوح على العالم — لا من ارض الصين نفسها .

اتخذ هذا المسعى الامريكى اهميته من جانبين ، اولا ، انه اكبر مسعى من نوعه تجاه الصين منذ ولى الشيوعيون الحكم فيها عام ١٩٤٩ ، وثانيا انه جاء بعد اسبوع تقريبا من استئناف الاتصالات الدبلوماسية بين امريكا والصين فى وارسو ، مما يحمل فى طياته تلويحا ضمنيا بتوقع المزيد من المبادرات — من جانب امريكا — اذا حدثت مزيد من الاستجابات — من جانب الصين .

وهذا الحرص من جانب امريكا على استمرار الاتصال بالصين قد يبدو شكل شكليا قليل الاهمية لا سيما اذا ظل محدودا فى محادثات خافتة الصوت بعيدة عن الاضواء معا ، او فى مبادرات اقتصادية صغيرة نسبيا ، ولكن اهميته وحجمه الحقيقى يبدوان بوضعه فى مكانه من صورة العلاقات الامريكية الصينية الطويلة .

فمثلا كانت سياسة فوستر دلاس ولعدة سنوات تقوم على احتواء الصين عن طريق عزلها . ولكن هذه السياسة فشلت بفشل العزل عندما ازداد عدد الدول التى تعترف بالصين وتتعامل معها تجاريا حتى فى الجانب الغربى نفسه . ثم تحولت هذه السياسة فى العهود التالية الى « الاحتواء دون العزل » عن طريق المحالفات والقواعد العسكرية من جانب والمساعدات الاقتصادية والحربية للدول الاسيوية غير الشيوعية من جانب آخر ، ثم معارضة ضم الصين للامم المتحدة . وباءت هذه السياسة ايضا بالفشل عندما اثبتت الصين بنمو قواها الاقتصادية والحربية معا — حتى دخلت فى عداد الدول الذرية — وامتداد نفوذها الثورى الى مناطق مختلفة من العالم — ان سياسة الاحتواء لا يمكن ان تكون مؤثرة تماما مثلما لم تفلح الصين من قبل بسياسة العزل .

وارتفعت الاصوات فى امريكا بان الولايات المتحدة هى التى توشك ان تعانى من العزلة ، بانكارها حق ربع البشرية فى الاجتماعات والاتصالات والمعاملات الدولية ، بل ان الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى صارح كبار اعوانه بان سياسة امريكا تجاه الصين غير منطقية ، حتى جاء نيكسون فاعلن ان الوقت ملائم للدخول فى علاقات جديدة اكثر توازنا مع بكين وموسكو على السواء وحمل دعوى الليبرالية فى العلاقات مع الصين شخصيات قوية مثل السناتور فولبرايت وادوارد كيندى ، واوشك شعار المرحلة الثالثة فى العلاقات ان يصبح « لا احتواء ولا عزل » .



شواين لاى
نبذ سياسة الدولتين الصينيتين

نيكسون
علاقات جديدة

فولبرايت
لا احتواء ولا عزل

سر التصاعد المفاجىء فى ترمومتر العلاقات بين واشنطن وبكين

بقلم
احمد عادل

عوامل تكتيكية

واذا كان هذا التحول يبدو واضحا على الصعيد الاستراتيجى فان هناك عوامل تكتيكية دقيقة ساعدت عليه :

١ — ضياع هيبة قرار الحظر الذى فرضته امريكا خلال الحرب الكورية . فلم تطبقه كثير من الشركات الغربية الا بالنسبة للسلع الاستراتيجية ، مما ادى الى توتر بين واشنطن وحكومات صديقة فى بعض الاحيان .

٢ — ضغط المشاكل الاقتصادية داخل امريكا وازدياد القوى الداعية الى فتح باب التجارة مع ٨٠٠ مليون من البشر .

٣ — قرب انتهاء حرب فيتنام او تصور ذلك — كما هو واضح فى المخططات الامريكية لاسباب اقتصادية على اقل تقدير — ويستتبع هذا التصور تصور امكان اقدام الصين على اقناع فيتنام الشمالية باتخاذ شكل من الاعتدال لاسيما بعد وفاة هوشى منه وان كانت البوادر تنبىء بعكس ذلك ، اى بازدياد قوة النضال من جانب هانوى على اساس عدم خضوع القضايا الوطنية للمساومات

٤ — مفاوضات هلسنكى للحد من الاسلحة الاستراتيجية بين موسكو وواشنطن وهى مفاوضات ستبدأ فى العام الجديد بشكل مطول ومستفيض ، مما يجعل واشنطن تشعر بالحاجة الى نوع من التفاوض النووى مع بكين — لا سيما أن الصين ترفض حتى الآن معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية

٥ — احتمالات الاتفاق بين موسكو وبكين على مشاكل الحدود بالرغم من الخلافات المذهبية ، وتخفيف التوتر بينهما مما يجعل امريكا تبادر الى تحسين العلاقات مع الصين ، ضمانا لاستمرار الصلات — وسعى الاتفاق والوئام — بين هذا الثالوث الرهيب .

٦ — اسكات الاصوات التى ترتفع فى الداخل والخارج عن تناقض موقف أمريكا من الصين ، فهى تمنع عضويتها فى الامم المتحدة وتدعو فى الوقت نفسه لاخراجها من « القوقعة والتغرب » . واسكات هذه الاصوات ذات الثقل السياسى الذى يعتد به لا يمكن الا ان يكون مؤقتا بخطوة التقارب التجارى مع الصين ، لان هذه الاصوات سترتفع بعد ذلك ملحة وفى الدورة القادمة للامم المتحدة بترجمة التقارب الى اشكال سياسية والسماح بانضمام الصين

وربما يكون هذا العامل بالذات هو الذى استمال الصين الى استئناف المحادثات — عامل التصور البعيد لحرج موقف امريكا اذا ما أصرت على مقاطعة ضم الصين فى الدورة القادمة رغم استمرار محادثاتها معها . وأغلب الظن ان امريكا نفسها تمهد للضم بعد معارضة استمرت عشرين عاما متوالية امام ازدياد حجم الدول المؤيدة له : كما ان الصين نفسها تمهد لعرض شروطها الخاصة بهذا الانضمام لا سيما بعد انتهاء انشغالها باحداث الثورة الثقافية واستئناف تفتحها على العالم الخارجى واول هذه الشروط طرح سياسة « الدولتين الصينيتين » التى تتبناها أمريكا دفاعا باطلا عن فورموزا ☐

نشر « الاهرام » في التاسع من ديسمبر ١٨٩٤ هذا الاعلان :

« تحتفل حضرة الانسة مرتا ديمرت ، احدى ضاربات البيانو فى بلاط الملك ساكس ، بليلتها المعلن عنها منذ أيام ، فتتقدم فيها مع جوقة من الموسيقيين البارعين ضروبا من الموسيقى على اختلاف أنواعها ، وذلك عند الساعة ٩ وربع من مساء اليوم ، وفى ملعب زيزنيا ، وقد جعلت ثمن البنوار ٢٥٠ صاغا واللوج الاول ٢٠٠ قرش والثانى ١٠٠ ، والفوتيل ٤٠ ، والدخول ١٢ قرشا ولا شك أن شهرة هذه الموسيقية ستحمل سكان الثغر على حضور ليلتها التى لاريب فى نجاحها انجاحا تاما » .

نزهة المشتاق الى اختراق الآفاق

بقلم الدكتور
حسين فوزى

بريشة مكرم حنين

. واضح من هذا الاعلان ان عازفة البيانو ، حاملة لقب شرف معروف فى الممالك والامارات ، هى « بيانست فى بلاط ملك سكسونيا » . وليس من الصعب البحث عن مكانة الانسة مرتا ديمرت بين كبار العازفات فى زمانها .

. أما أنها تقدم مع جوقة من الموسيقيين البارعين ضروبا من الموسيقى على اختلاف أنواعها ، فالغالب ان يكون مفهوم هذه التعبيرات المنمقة هو اداؤها لكونشرتو بيانو مع أوركسترا سمفونى ، أو على الاقل تشارك فى مجموعة موسيقية لعزف خماسيات ، أو رباعيات مع البيانو .

..ولو اعلن « الاهرام » اليوم فى أخباره الاجتماعية ، أو لو اعلنت هيئة المسرح والموسيقى عن الحفل لاوضحت هذا الاستغلاق بذكر الاعمال التى تقدمهنسوبة لمؤلفيها ، وأرقام تأليفها ، وربما مقاماتها الموسيقية ، ولا عجب فى ذلك : فبيننا وبين حفلة الانسة ديمرت ٧٦ عاما .

ولو عدنا الى مطالع العشرينات — وكان بيننا وبين حفل مرتا اقل من ثلاثين عاما ، وقرأنا أعداد صحيفة اسمها « السباق » لصاحبها ورئيس تحريرها المرحوم توفيق حبيب [صحافى الاهرام العجوز فيما بعد] ، لعثرنا على مقالات فى النقد الموسيقى عن « ضاربى وضاربات البيانو والفيولينة والفيولونسيل بمسرح الكورسال ، أو بكونسرفتوار برجرون [= تيجرمان فيما بعد] .

الموسيقى المصرية تتطور

لان الموسيقى فى مصر ، بمعناها المطلق ، كانت قد دخلت فى دور تطور كبير من وعى الجمهور : فيما يتعلق بموسيقى الحضارة : وفى صور واشكال جديدة ، فيما يختص بالموسيقى العربية . كان هناك التخت القديم ، فى حى الازبكية ، ارتقته الست توحيدة ، وخلفتها الست نعيمة المصرية » وكانت بواقى المطربين « الصبينة » تحيى ليالى الافراح من فوق الدكك العالية وسط الصواوين ، وفرقة معهد الموسيقى الشرقية توالى حفلاتها الشهرية بناديها أمام حديقة الازبكية ، وعلى رأسها المرحوم مصطفى رضا ، والمرحوم صفر على ، مع مجموعة ممتازة من الهواة المارسين .

بينما كانت الموسيقى قد انتقلت الى المسرح الغنائى على أيدى عظماء الموسيقى المصرية فى زمانهم ، وفى كل زمان : الشيخ سلامة حجازى ، والاساتذة محمد كامل الخلعى ، وداود حسنى وسيد درويش. اى انجديدا قد تناول الموسيقى العربية من داخلها . لان اولئك العباقرة جمعوا بين تأليف السماعيات والموشحات والادوار ، وبين التأليف للمسرح الغنائى ، وكان قاصرا على التمثيل الكلامى ، تتخلله قصائد غنائية لمطرب كبير ، وانشاد كورالية تؤديها مجموعة من « المذهبجية » انتقلوا من الدكك العالية الى خشبة المسرح ، ينشدون الحانا متداخلة فى صلب « التشخيص » ويلبسون ملابس العصر التاريخى الذى تقع فيه الرواية .

ويسمع النظارة من « جورة الاوركسترا » مجموعة صغيرة من عازفى الوتريات تصاحب الغناء اصطحابا كامل الاتحاد — اى دون توافقات هارمونية — وحتى فى تراجيديا « أوديب الملك » لحن الشيخ سلامة — وربما كامل الخلعى — فقرات الكورس الاغريقى فى ترجمة فرح انطون ، ان لم تخنى الذاكرة .

بعد وفاة الشيخ سلامة عام ١٩١٧ اضطلعت الست منيرة المهدية بأدوار الشيخ التمثيلية الغنائية ، وكانت تؤديها أمام جمهور كبير فى مسرح الكورسال ، ثم اضافت الى « الريبرتوار » اعمالا جديدة الفت خصيصا لها ، من أمثال « كارمن » و « القندورة » . وكان ملحنها الاثير هو كامل الخلعى .

واعتمدت فرقة نجيب الريحانى الاستعراضية فى رواية « حمار وحلاوة » وما جاء بعدها ، على مؤلفات الشيخ سيد درويش من الحان الحرف والصناعات ، بل وأصحاب الكيف [مثل : انصفنا يابا ، احنا غلابة ، حانح .... فين الخ] .

مولد الاوبرا المصرية

وعندما انشأ المرحوم محمد طلعت حرب مسرح الازبكية ، عين أستاذ الموسيقى المرحوم عبد الحميد على رئيسا للاوركسترا مؤلف فى اغلبه من تلاميذه الصغار ، وهم اليوم موسيقيون كبار يعملون فى القاهرة ، وفى بعض العواصم العربية .

كانت خطة مسرح الازبكية اخراج التمثيليات البحت ، والتمثيليات الغنائية ، يؤلفها الثلاثة الكبار : سيد درويش « هدى » ، وكامل الخلعى فى المؤلفات الاولى للاستاذ حسين توفيق [الحكيم] ، وداود حسنى فى « شمشون ودليلة » و « ليلة كليوبترا » .

وقد بهرت عبقرية الثلاثة المجددين أسماع الجمهور بموسيقى مسرحية كانت شيئا جديدا تماما فى حياتنا الفنية .

واقدم داود حسنى فى الروايتين المذكورتين على عمل خارق ، لا أظنه تكرر بصورته منذ ذلك التاريخ البعيد [١٩٢٣ — ١٩٢٥] الى اليوم . الا وهو تلحين الروايتين من أول كلمة فيهما حتى آخر كلمة ، مع اضافة الفواصل الاوركسترالية [وهى لازمات ممتدة] ، وتقديم العمل الاوبرالى بافتتاحية من الاوركسترا .

والعجيب العجاب أن النص الفرنسى الشعرى لاوبرا « شمشون ودليلة » — موسيقى كامى سان صانس ، ترجمه المرحوم بشارة واكيم نثرا ، ولحنه داود حسنى دون أن ينقل عبارة أو جملة من موسيقى سان صانس .

أما نص « ليلة كليوبترا » فكان منظوما كله ، ألفه طالب فى السنوات الاخيرة من « مدرسة الطب المصرية » .

فى كل هذه الاعمال المسرحية ، لم تخرج الحان سيد درويش وكامل الخلعى وداود حسنى عن نطاق أوطاو الموسيقى العربية ، وقد طوع أولئك الجهابذة اللحن العربى للاداء الدرامى تطويعا بارعا ، ظهر أكثر ما ظهر فى روايات « العشرة الطيبة » و « شهر زاد » و « البروكة » تلحين سيد درويش .

كان المغنون فى تلك الاعمال يحفظون أدوارهم حفظا ، بسبب أميتهم الموسيقية ، أما الاوركسترا المصاحب فكان يؤدى الالحان من مدونات موسيقية ضبطها وكتبها المرحومان محمد خطاب وعبدالحميد على ، وعازف كمنجة يلتاتى اسمه دانيد.

واحب للاجيال الحاضرة والطالعة أن يذكروا بان هذه التحركات الموسيقية الخطيرة بدات ارهاصات لثورة سنة ١٩١٩ ، ثم انطلقت من عقالها عقب تلك الثورة .

وان لا ينسوا بان بنك طلعت حرب ، ومصانع طلعت حرب ، وستوديو سينما طلعت حرب ، بل وجامعة القاهرة [= الجامعة المصرية] ، والمسرح الغنائى المصرى : كانت تمثل موجة عارمة من التطور العلمى والاقتصادى والفنى ، صاحبت موجة التطور فى فنون الابتكار على ايدى طه حسين وعباس محمود العقاد وابراهيم المازنى ومحمد حسين هيكل ، ومن نهج نهجهم ، وسار على دربهم . كما اندفعت فى محاذاة فن مختار وناجى ومحمد حسن وصبرى ويوسف كامل ومحمود سعيد .

الرجعية ترفع رأسها

ثم اعتورت تيار الفكر والفن والسياسة فى تجررها وتجددها جنادل وشعاب الرجعية بدات تظهر من القاع شيئا فشيئا نتيجة للخلافات السياسية ، وما قام بين العرش والامة من نزاع على السلطة .

وكانت قضايا الفكر التى أمسكت بتلابيب طه حسين ، وأطاحت بعلى عبد الرازق ، وكانت اقامة قانونى خلع على رأس وزارة المعارف العمومية ، اشتهر بصفة « وزير التقاليد » و « العلم نورن » .

فى خضم منطقة السدود والجنادل والشلالات التى اعترضت اندفاع التطور العارم ، وفى أوائل الثلاثينات ، انعقد « المؤتمر الدولى الاول للموسيقى العربية »

كان مؤتمرا عظيما فخما ، تألف بمراسيم ملكية ، وقرارات مجالس وزارية ، ودعى اليه أقطاب الموسيقى الاوربية باول هندميت وبيلا بارطوك وهنرى رابو والويس هابا ، ومن علماء الغرب المتخصصين فى الموسيقى العربية : البارون ارلانجيه [وعاقه المرض ولكنه شارك من بيته بقرية سيدى بوسعيد من ضواحى تونس مشاركة فعلية] والدكتور فارمر والاساتذة زاكس وفون هورنبوستل ولاخمان وشوطان والاب كولانجيت ، وعلماء وفنانو الموسيقى العربية فى مصر ، ومن سائر البلاد العربية ، ونقاد موسيقيون ، ودبلوماسيون ، واساتذة جامعات بحاثة فى علوم « الصوت » .

واذا بالمستعربين الاوربيين ينادون بالويل والثبور ، وعظائم الامور ، ان حاول الاعارب التحول قيد انملة عن موسيقاهم التقليدية ، لان مجرد تغيير فى شولة من شولاتها يعتبر فى نظرهم مساسا بملمس القداسة منها .

وانك لتبحث فى مجلد المؤتمر عن اثر لعظيم الموسيقى العالمية فى ذلك الوقت ، باول هندميت ، فلا تجد له أكثر من عضوية لجنة يتباعد فيها عن نقاش لا ناقة له فيه ولا جمل . بيد أن جملة واحدة نطق بها فى آخر جلسات المؤتمر العامة تلخص موقفه ، قال :

« موضوع التحول والتطور ، وتطبيق الهارمونيا أو البوليفونيا على الموسيقى العربية متوقف على شخصية المؤلف المصرى فى المستقبل ، وهو من لا نستطيع التنجيم باتجاهاته وميوله . هذا المؤلف الموسيقى ، هو وحده رسالة الطريق الذى تتخذه الموسيقى العربية فى تطورها مستقبلا » .

وقال هنرى رابو ، عضو المعهد الفرنسى ، ومدير كونسرفتوار باريس ، ومؤلف اوبرا « معروف الاسكافى » :

« اننى اؤيد ما قرره البروفسور هندميت . وفى رأيى ان لا شأن لهذا المؤتمر بتحديد خط سير الموسيقى العربية فى المستقبل ، فلا حكم لنا على الغد ، لاننا رجال اليوم ، بينما المستقبل ملك للموسيقيين فى الاجيال القادمة . تقدم الموسيقى ، كالحفاظ عليها ، يتوقف على قدرة المؤلفين المصريين فى قادم الزمان . ومن واجبنا ان نترك الحرية للموسيقى العربية كى تفتح لنفسها طريق التقدم حسبما تراه الاجيال القادمة والظروف التى يعملون فيها » .

وأيد العلامة الموسيقى شانتا فوان رأى الاستاذ رابو .

وبعد مساجلات عقيمة أصدر المؤتمر الدولى للموسيقى العربية هذا القرار :

« ان المؤتمر ، وهو مقدر تمام التقدير لجمال الموسيقى العربية فى ماضيها وحاضرها ، يقاوم كل تقليد أعمى للموسيقى الاوربية . ومع توصيته بتجنب كل ما يعوق تقدم الموسيقى العربية ، يقترح ان تقوم التربية الموسيقية حسب المتعارف عليه فى تقاليد الموسيقى العربية ، وكما قررته لجنة التعليم ، وتبعا للرغبات التى وافق عليها المؤتمر » .

وخارج المؤتمر ، حينما حاصر الصحفيون الاستاذ هنرى رابو يسألنهم ، وهو يستعد للعودة الى بلاده انتهى الى التصريح بأنه كان يحسب هدف المؤتمر من دعوته وزملائه المؤلفين الموسيقيين ، هو تقديم علمهم وخبرتهم للمساعدة على تطوير الموسيقى العربية كى تواكب الحركة الموسيقية العالمية . اما والهدف هو المحافظة عليها ، والتوقف بها حيث كانت ، فان أصحابها وعلماءها العرب هم وحدهم الكفيلون بهذا ، دون أى منا !

ولكن : اين اختفى بيلا بارطوك ، وهو من اعظم موسيقيى عصرنا ؟

لقد انزوى فى لجنة التسجيلات مكتفيا بمتابعة جهود شبابه الذى صرف أكثره فى دراسة الفلكلور الموسيقى فى وطنه [المجر] وفى البلاد المتاخمة لها من رومانيا حتى أعماق البلقان ، واضاف اليها دراسة موسيقى واحة بسكرة بالجزائر .

كبوة الاذن أمام القياس العلمى

ومن طريف مداولات المؤتمر الكبير جلساته العلمية ، حاول فيها خبراء المقامات العربية أن يركزوا درجات السلم العربى على قاعدة ثابتة ، فاذا الامر متعسر عليهم ، وما فتىء متعسرا الى اليوم . ومادمنا لا نستطيع تثبيت هذه الدرجات ، فلا سلم هناك ولا يحزنون ، وانما هى مقامات تتحرك بعض نغماتها ارتفاعا أو انخفاضا يسيرا ، لا يجعل منها نغمة صادقة المشاركة ، فهى فى مقام تختلف ، وان شعرة ، عنها فى مقام آخر .

وحاول بعض أعضاء المؤتمر المصريين اقتراح تعديلات بسيطة فى هذه النغمات المتحركة ، وذلك بتقسيم السلم الدياتونى الى ارباع متساوية ، وبذلك يحدثون فى الموسيقى العربية شيئا شبيها بما حدث فى الموسيقى الاوربية ، قبل عصر باخ ، فيما يعرف بالسلم المعدل [أو المثيف كما أفضل تسميته] ، فقام فريق كبير من أعضاء المؤتمر يقاومون الفكرة التى خشوا منها على فقد الموسيقى العربية لروحها ، أو على الاقل لظلها ، كما حدث للرجل الذى باع الشيطان ظله ، ومشى بدونه !

وكان آخر ما انتهت اليه اللجنة الفرعية للسلم اجراء تجربة خطيرة [انظر صفحة ٦٧٩ من النسخة الفرنسية لكتاب المؤتمر]

صلح القانون على مقام الراست ، ولكن مع التعديل الطفيف الذى يقسم فيه السلم الى ٢٤ بعدا متساويا . ولم يصلح اعتباطا ، بل نقلا عن نغمات وتر « الصونومتر » المعروف لدى دارسى « الفيزياء » . ثم دعت اللجنة الفرعية مجموع المحكمين ، فردا فردا ، على التوالى ، وسمع كل منهم على حدة ، منفصلا عن الاخرين نغمات مقام الراست مضبوطة على الارباع بحسب الصونومتر ، وكانوا اقطاب الموسيقى العربية ، علما وعزفا وثقافة : وهم منصور عوض — جميل عويس — محمد فتحى — درويش الحريرى — سامى الشوا .

وانقل الى القارىء نتائج هذه التجربة الخطيرة فى الجدول المنشور :

	عوض	عويس	فتحى	الحريرى	الشوا
دوكاه	صحيحة	صحيحة	منخفضة	منخفضة	عالية
سيكاه	صحيحة	عالية	عالية	عالية	عالية
جهاركاه	صحيحة	عالية	منخفضة	عالية	صحيحة
نواه	صحيحة	عالية	منخفضة	عالية	عالية
حسينى	صحيحة	صحيحة	منخفضة	عالية	منخفضة
أوج	صحيحة	عالية	عالية	عالية	عالية

وهذه نتيجة قد لا تحتاج الى تعليق ، ولكننى أستميح القارىء عذرا أن استعير هنا بعض تعليقات الاستاذ الموسيقى العلامة اميل عريان ، ففيها اثبات صريح بأن بعض أسماع أولئك الاقطاب أخطأت طريقها حين اعتبرت بعض النغمات عالية ، مما يخالف حسابها « الصونومترى » :

نغمة « نواه » : نسبة الجزء من الوتر المتذبذب فى الصونومتر الى الوتر الكامل هى ٦٦٧٤/١٠٠٠٠ [سلم معدل]

نغمة « نواه » : كما سجلت بأصوات المحكمين وقيست بالصونومتر هى ٦٦٦٦/١٠٠٠٠ [سلم طبيعى]

يتبين من هذا ان نغمة نواه بأصوات المحكمين عالية بالنسبة لنغمة نواه فى السلم المعدل . وكان المنتظر عندما سمعوها من القانون مصلحا على السلم المعدل أن يصفوها بأنها منخفضة ، وهاكم ثلاثة منهم قرروا عكس ذلك ، فقد احسوا بها عالية !

نغمة « أوج » : نسبة الجزء من الوتر المتذبذب الى الوتر الكامل ٥٤٥٠/١٠٠٠٠ [سلم معدل]

نغمة « أوج » : كما سجلت بأصوات المحكمين وقيست بالصونومتر ١٠٠٠٠/٥٤٥٠ [سلم طبيعى] .

ومع هذا فقد قرر أربعة منهم بأنها عالية ، والصونومتر يقول بالتساوى التام !

آسف أن أشغل القارىء بهذه التفاصيل ، ولكن أهميتها البالغة يجب أن تظهر للعيان فيتلك الفكرة لتعديل السلم الشرقى بتقسيمه الى أربعة وعشرين ربعا . وبذلك يمكن على أساسه صناعة آلات ثابتة السلم كالبيانو وآلات النفخ الخشبية والنحاسية تؤدى الموسيقى العربية بارباعها . وتقبلها الاذن ، كما قبلتها أذن منصور عوض .

اما المخالفون فقد أخطأت غالبيتهم الحكم ، وليس فى هذا من بأس ، لان حساسية الاذن المعتادة لا يمكن ان تبلغ فى التمييز تلك الفروق الضئيلة . لا تتعدى فى وتر طوله متر كسورا أكبرها ٩/١٠٠٠٠ وأقلها ١/١٠٠٠٠ بينما هى متفقة تماما فى نغمة الاوج كما اتفقت فى الاساس وهو الراست [الوتر الكامل] وفى جواب الراست وهو الكردان [نصف الوتر] ! !

فضل المؤتمر الاول

الا ما أكثر ما عكفت فى السنوات القريبة والبعيدة على فحص مجلد ذلك المؤتمر الكبير لاتعلم منه وأستفيد . واشهد بعد ما أشرت الى كبوته وردته أنه أدى لدراسات الموسيقى العربية الصميمة خدمات جلى ، فى تسجيل المقامات والايقاعات وتدوينها ، وفى تلك المجموعة القيمة من الاسطوانات التى حفظت لنا تراثا موسيقيا عريقا يعتبر مرجع المراجع للموسيقى العربية فى فترة زمان محددة . لماذا تبقى هذه المجموعة حبيسة الخزائن؟ وهى ذخيرة علمية فنية ذات خطر يجب أن تسلم الى هيئة مهمتها الحفظ والتبويب واستقبال الباحثين .

ومن اهم واعمق آثار المؤتمر الدولى الاول أن وضع الموسيقى وأهلها فيما هم له أهل من الاحترام والاكرام . وان دخلت الموسيقى مناهج التعليم العام ، وانشئت المعاهد المتخصصة للموسيقى فى شتى مراحلها .

وليس من الانصاف تحميل ذلك المؤتمر تبعة ما حل بالتأليف الموسيقى فيما بعد من تشتيت وتخليط ، وتهجين الطيب بالردىء . فلم تكن مهمة ذلك المؤتمر تتعدى الحفاظ على الموسيقى العربية حفاظا لا زيغ فيه ولا تردد ، وقد صدر فى هذا الشأن « نطق ملكى » !

ولولا ان قيض للموسيقى العربية ان تحمل لواءها سيدة عظيمة ، تجللها المهابة ، رفعتها على الاكتاف والرءوس موهبة فذة فى الاداء الفنى السليم ، مع تمسك باصولها وفروعها ، ومحافظة على روحها بلسان بالغ الفصاحة والجمال ، لذهبت الموسيقى العربية هملا يبابا ، ولطارت فى الهواء أهدابا ، وريشا ، وغبارا .

لانا ، مهما تقول علينا المتقولون ، نعنى ان تبقى الموسيقى العربية امينة على تقاليدها وطلاوتها ، وقوالبها واساليب ادائها . وقد اثبتت دولتنا الفنية فى كل مقام حرصها على تراث موسيقى لا معنى لاى تقدم وتطور الا ان يقوم على اساسه وبروحه .

المؤتمر الدولى الثانى

بيدانا نفرق عن المتقولين علينا ، حين تنادى بتحرك الركب ، تحدونا رغبة « المشتاق الى اختراق الافاق » آفاق الموسيقى فى عالمها الفسيح . ولم يفت القارىء ان عنوان مقالنا منقول بتحريف بسيط من عنوان ذلك الكتاب الجغرافى العظيم الذى الفه علامة مسلم لامير مسيحى فى القرن الثانى عشر الميلادى : « نزهة المشتاق فى اختراق الافاق » وقد اشتهر فى تاريخ العلوم العربية باسم « الكتاب الرجارى » لان اباعبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحمودى الحسنى ، الملقب بالشريف الادريسى صنفه فى بلاط الملك روجيه الثانى النورماندى [روجر] وقد وضع ذلك الملك الكاثوليكى المستنير بين يدى العلامة المسلم كل ما لزمه من اجهزة البحث ، وادوات التحقيق العلمى ، ووسائل جمع المعلومات والمعارف من السنة الملاحين الوافدين على موانى جزيرة صقلية قاعدة ملوك النورمان .

قلنا وعنينا اختراق آفاق الموسيقى الى ما لا نهاية ، فاى نهاية لافق يحيط بسطح كرة الارض ، وفضاء لا نعرف مداه ، مليكاد العلم يبلغ منه كسرا عشريا ضئيلا على رغم ما حقق فى عصرنا وعالمنا

جاء مؤتمر القاهرة الدولى الثانى للموسيقى العربية فى جو « المشتاق الى اختراق الافاق » احتشد فيه الركب من كل صوب وحدب .

وفى اقل من تلك المدة التى استغرقها أخوه الاكبر ، دون بذخ ، ومظاهر خلابة وبعيدا عن الانظار ، منزويا فى سبع حجرات من فندق سياحى ، استطاع أن يحقق شيئا واحدا لا ثانى له ، هو الفتح اى مجرد انطلاق النفوس الحبيسة من سجنها ، لتقول القول الفصل فى حتمية تطوير الموسيقى العربية حتى تواكب الركب العالمى .

صاغته اللجنة الرابعة توصية حاسمة وامن عليه المؤتمر بكامل هيئته ، لابحصر الاصوات بل بالتصفيق الطويل :

« تشجيع ومعاونة مؤلفى الموسيقى العربية المتطورة على ابداع موسيقى اصيلة متعددة الاصوات [بوليفونية] تشع منها الروح العربية ، وذلك بالتعاقد مع هؤلاء الموسيقيين ، وتنظيم مباريات التأليف ، ومهرجانات ذات جوائز ، والعمل على نشر واذاعة انتاجها بجميع الوسائل »

ونظرة على قائمة اسماء اعضاء هذه اللجنة الرابعة تشهد بانها جمعت من يمثلون الموسيقى المصرية والعربية تمثيلا صحيحا ، فلا يتقول انسان بان من احتشدوا فيها كانوا دعاة فرقة او تفسخ او ترنح . وقد اتفق الموسيقى التقليدى المحافظ منهم مع الموسيقى المجدد والموسيقى الممارس للتطوير الكامل ، على كلمة سواء هى : حاجتنا جميعا الى السير قدما فى طريق العلم الموسيقى الكامل .

وتركت اللجنة الرابعة لاخواتها الثلاث مهام ذات خطر هى اساس كل نهضة وتطور : لجنة التعليم والثقافة الموسيقية ولجنة السلم والمقامات والايقاع والا[...] ولجنة التاريخ والتراث والفنون الشعبية .

وكان الاجماع على الانطلاق نحو الا[فاق] البعيدة يمثل رأيا تقدميا لاسبيل لمتق[...] او مستشرق أن يقف فى سبيله . ناقش ضيوفنا الاوربيون ، كل فى [...] اختصاصه ، واستشاروا وانارو[ا] [...] للتخصص فى علوم الموسيقى العر[بية] واصولها الصحيحة ، ولم ينطق [...] منهم بعبارة من التعبيرات الرجعية [التى] نادى بها المستعربون فى المؤتمر الد[ولى] الاول .

ويبقى سؤال من حق كل مصرى وكل عربى أن يسأله :

وماذا بعد القرارات أكثر من ا[ن]ها كلام .. مدهون بزبدة ، اذا طلع النهار .. ؟

والاجابة عن هذا السؤال لايكف[ى] فيه بعزم وزارة الثقافة على متابعة تلك القرارات . فهذه المتابعة تواص[ل] دراسات السلم والمقامات والايقا[ع] وتراقب تطوير الثقافة الموسيقية فى مر[احل] التعليم العام ، وفى المعاهد المتخصص[ة] وتكمل الشوط الذى بداته فى تن[...] التراث الشعبى والفنى ، وتنشىء ال[...] وتنشر الاصول والمراجع وتشجع [...] الكتب الدراسية .

أما اثر هذه القرارات فى التطور .. فعلمه عند الله .. وللقارىء ان [...] الى ما نقلته من اقوال الموسيقى [...] رابو فى آخر جلسات المؤتمر الاو[ل] لان تطوير الفن لايجىء النعمة من الا[...] يهبها الخالق من بين عباده لمن يش[اء] فيعمل الملهم الموهوب بما اودع سب[حانه] فى قلبه من آلاء .

كل ماتصنعه قررات اللجنة الر[ابعة] — لجنة التطوير الكامل — هو [...] شعلة ، ورفعها عالية على الطريق الـ[...] الطويل ، والاذان بحى على الفلاح [...] اقتحام المستقبل . فهى سناد لكل مجدد ، ودستور يعمل به كل من [...] فى روحه القبس السماوى ، وال[...] العلوى . □





فجر بلودان الجديد

بقلم الدكتور
يوسف ادريس

— شرف خيو .. شرف
— شكرا
— تكسرم عيونك سيدي ..
كرم
لشد ما اوحشتني (تكرم) .
نا في المطار اخيرا . والله زمان
ادمشق . والله زمان

مطار جديد . قميص ابيض ناصع ... واصل الان فقط من عند الخياط. دحول فيه له فرحة ارتداء الجديد . ملمة والبنطلون الجديد وسط رسال ... صحرا . وضع ذلك تشاهد خواجا في ... مزة ، او ميكروجيب من خيمة . ... رسان والساعة الرابعة والربع مقدمي مفاجيء فلا مستقبلين ولا صدقاء .. انا قادم بنكم كالحبيب ذاهب في الخفاء للقاء حبيبه . وذات ... احببت دمشق . وثلاث مرات التينة ... حرها من سبع سنوات .

الا تزال دمشق حبيبتي على العهد ؟

●●●

الوسيلة الوحيدة للوصول الى ... دنية اوتوبيس . التقل امام والفكرة ... حتفظ بها تحت الامر والاذن حسب ... تعليمات ، واسلس راهبة ، وبجواري ... المر تاجر كل شيء واي شيء ... ل الاشياء جميعها وكأنه نوح في ... سفينة ، تخرج من حالتها امتدادات ... في كل اتجاه . تحت قلتي نطل خداء ... روسة ناعم ومصغير ومحدق . كان ... ذا بالضبط ولا كان غيره .

المهم . اريد ان اشرب ، بعد مشقة الخروج من المطار التي لا اشبع منها سوى مشقة الدخول في المطار . وختم ... نا وختم هناك وتصاريح لتدخل وتصاريح خروج . انت بالضبط مجرم او متهم ... في بالهي تمثل الدول وتلغي الجوازات ! سيجارة . نحن قبل المغرب بربع ساعة . نحن في رمضان وجدى اسمه الحاج ... لى وانا فاطر ، على الاقل لاني على ... سفر ، وازيد ان اشرب سيجارة . ترى ... هم متزمتون في دمشق الان مثلنا في القاهرة بمعنى انهم فاطرون فرادى صائمون حين يجتمعون .

اشعل شاب يرتدي زي الطيارين واضح انه سوري سيجارة . لم يقتله احد . اشعلت انا الاخر سيجارة ... راحة ، وحدها هي التي تألمت من ... رائحة الدخان .

●●●

الطريق جديد ، رائع ، طويل .

مطار جديد وطريق جديد وشعوب ... اعادت تجدد تتجدد حتى طلعوا عليها بالضرب المدح يريدونها ان تعود الى قديم ، تعود مرة اخرى تناقش مشكلة المسير والمخير وهل يحق يا مولانا ان ... يح القاصر وهل تحسب له الحجة يوم ... الدين .

●●●

... فتاة ملكت ، نفسي :

— هلا جاء بي ! ولماذا دمشق ؟

... مرة واحدة . بداية بقية ركاب [الباص] ... منطرون . [انى] كان مع البياع ... ناسبة بفجة نوح . اصبحت كل ثمرة ... في شجاري واصبح التدخين عيني عينك ... دون فرق ... لعناية لم اجد بنفسي رغبة في ... التدخين .

●●●

اول مرة رأيت دمشق كان في عام ١٩٥٤ ، بالكاد انفتح على عوالم الكتابة السياسية والحياة . كان مؤتمر للكتاب ... يعقد على نطاق العالم العربي متعمدا ... هناك بعث لي الرحلة من بيروت — وقد ... جئت اليها فوق ظهر مركب شحن ... كان المؤتمر شبه سري شبه ممنوع ... اسطورية . اللهجة الشامية التي يكثر ... في كاريكاتير اللغة على النسة الممثلين في الروايات والافلام المصرية .

في المؤتمر المنعقد في صالة بدروم كبير لاحد المنازل الدمشقية تقابلت عددا كبيرا من شبان ظللت ثلاثة ايام لاعرف ايهم من الاخر ماعدا اثنين احدهما [خوري] اي قسيس متقدم الشباب والاخر شيخ هو الاستاذ عبد الله العلايلي صاحب [المعجم] وكلهم تشديون وكلهم لهم اسماء بدت لي معقدة غاية التعقيد ، ولم اكن ادرك ان في هذا المؤتمر خلاصة لجيل بكامله ، ستختفي منه اسماء بطبيعة الحال ولكن الاغلبية ستحتل امكنة القيادة في الحياة الفكرية والفنية بعد هذا ، وسوف يكون لها مع السلطة والايام قصص طويلة وحكايات .

المرة الثانية كانت عام ٥٦ . الموجة تصعد وتصعد الامة العربية تصدم عقب ٢٣ يوليو بتحرك ثوري رحب الانق ، متزنة ، ملتسبا قدما الى الامام . الجيل لم ينقسم بعد على بعضه ، هم جميعا هناك بعثيون شيوعيون ناصريون قوميون حتى أخوان ، حتى الصراع بين الاجيال يأخذ الشكل الخلاق وبينما في ٥٤ كان هناك مؤتمران للادباء العرب ، احدهما للشبان ذلك الذي حضرته والاخر للشيوخ الرسميين ، عام ٥٦ ينعقد في بلودان المصيف الجبلي الجميل ذي الفندق التاريخي مؤتمر واحد يحضره الجميع من طه حسين الى بدر شاكر السياب وميخائيل نعيمة والسامي الى محمد دكروب ومن الفت الادلبي وسهير القلماوي وامينة السعيد وبنت الشاطيء الى الشاعرة الفتية ذات الصوت النعسان التي كثيرا ماهيجت من من الشعراء وغير الشعراء ، عزيزة هارون ، ومن سامي الدروبي الى نازك الملائكة ، ومن محمد احمد نعمان الساخط سخطا خرافيا على حكم الامام آنذاك ، والذي قدر له فيما بعد ان يصبح رئيس وزراء بجوار [مطليه الشعر] الى انيس منصور شاب لاذع النكتة حاد اللسان لم تبق من رأسه شعرة واحدة .

ايام بلودان . وركوب محمود امين العالم الطائرة ، بمن لاول مرة وتناوله الدائم حتى انه رأى من مجرد صعود صدر الطائرة عن ارض المطار [انتصار عظيم للانسان] . ناهيك عن يوسف السباعي واحسان عبد القدوس والمجيلة . يوسف كانت له مرافقتان متنيرتان على الدوام من المعجبات كالياوران ، واحسان كانت معجبة به ان تؤدي الى ازمة دبلوماسية على مستوى الدولة وربما الجامعة العربية وايام .

ايامها عدت وكتبت مقالا ، ليس فقط عن المؤتمر وانما عن الروح السائدة في الامة آنذاك اسميتها [روح بلودان] النمو الصاعد المتصاعد المتكاتف الذي لم تلوثه بعد سخافة الاختلافات ، التقاء الكر العذري بين زهور الوطن التي بالكاد تتفتح وبين وروده ذات الشذى وحتى بين زهوره النامرة او الصناعية التي تستعمل آخر الامر للزينة .

اين ايام بلودان ؟

●●●

وصلت الفندق عقب الافطار مباشرة ، والشوارع ، كشوارعنا ، شبه خالية ، وانوار المساء بدأت تتوهج . المدينة تغيرت . النيون اكثر ، المقتارين انيقة ، المطار ليس وحده الشيء الجديد .

دمشق الحبيبة تتجدد .

بعد ساعات وانا اتجول احسست انها بعد طول احداث وتجارب وتقلبات ، ارتدت المني جيب .

ظواهر جديدة تخطف البصر لاول وهلة . شبان كثيرون يرتدون الزي المبرقش [زي الكوماندوز] . البنات والسيدات اصبحن في الشوارع اكثر . ثم الشعر [بكسر الشين] اصبح كالكازوزة على قارعة الطريق . منظر جميل من حبال غسيل ممتدة بعرض الرصيف معلق فوقها دواوين دواوين محمود درويش ، سميح القاسم نزار قباني صلاح عبد الصبور ، احمد حجازي ، البياتي ، السياب نازك . الشعراء هم فرسان اللحظة هنا وحرب العصابات وجيفارا والماركسيه تباع بالقطاعي والجملة .

●●●

المبنى انيق جديد جدا كأنما انتهت اقامته من ساعة واحدة حجرة الرئيس كحجرة الوزير ، بل ان رئيس اتحاد الكتاب الاستاذ سليمان الخشن كان وزيرا للتربية والتعليم . الاتحاد نفسه يكون من جديد . الاجتماع حافل يأخذ شكل الحوار اكثر من ثلاثين كاتبا واديبا في طرف وانا الطرف الاخر . الوجوه معظمها جديد ، لا المح من وجوه ٥٤ الا صديقنا الذي شاب لهول حياته شعره حنا مينا ، وسعيد جرانية الذي على الاقل تضاعف وزنه واصبح بنضارة .

دار الحوار .

حاولت جهدي ان اتفادى السياسة ، فأحد مآسي هذا الجيل ان التحزب السياسي الذي قسمه ، قسم كتابه ، وان الحرب بيننا وبين انفسنا كانت اكثر قسوة من حربنا ضد العدو المشترك . الاختلافات الداخلية طحنتنا وسحقتنا والجروح التي اصبنا بها بعضنا البعض والدم المسفوح بأيدينا على ارضنا كان اكثر غزارة من اي دم سفحناه في حربنا مع العدو .

الكون قادما لدمشق لاحساسي انناء اخيرا ، نضجنا بما فيه الكفاية ، ونعزلنا بما فيه الكفاية ، وافرغنا معظم حقدنا داخليا بما فيه الكفاية ، وان لم يبق لنا الا ان نستجمع بقايانا من ارض المعركة ، ونتصافى ، من تسامح ، او حتى عن عجز ، ونلتقي من جديد ، في بلودان جديد وبعد احدى عشر خمسة عشر عاما مرت بالوطن .

الملتقى وقد يئست من اشراقة الفجر ذهبت احدب خيوطه البيضاء قبل ان تطلع بالتقاء . واصنع ، على الاقل لنفسي فجرا جديدا .

كان الحوار الذي خلقته في الندوة حول اليأس والامل وحتمية الوصول لليأس الكامل كي يتخلق جنين الامل .

انساننا القديم ذو الوجه المتشنج والصوت الزاعق مات . داخل انفسنا ذاتها مات . آن الاوان ان يظهر الانسان الجديد الذي خنقناه فينا طيلة الوقت . آن الاوان ان نقلب من حياتنا صفحة العبث . لشد ما بيت من الضحك والبكاء واللامعقولية بعض مادار على ارض وطننا العربي من احداث وبعض ماشهد من حقائق . لو كان للتاريخ عين كاميرا واعدنا الفيلم لشدهنا ونحن نرى ماجرى لنا وبنا وبأيدينا ونوقفت شعورنا ذهولا وضربنا الايدي بالايدي قائلين : كيف كان يحدث هذا كيف ؟

انا احلم ، ام ان التغيير حقيقي قائم ويقوم والفجر المنشود ليس بكذب ابدا ولا مصنوع ؟

●●●

« انا دمشق . هذه مدينتي وانا . لقد تركت زوجي وهو واحد من اجمل شباب العالم لانه ارادني ان احيا معه في الخارج واترك دمشق . دمشق لن اتركها لانها لا تتركني . انها قصيدتي وانا قصتها . ان ايامي (معها) اروع من ايامي (معه) فلولا ايامي معها ماكانت (ايام معه) وماكنت فلنا اولا سيدة احيا ، ودمشق حياتي والكتابة عندي فيض حياة » .

لم اجد سيدة تعشق مدينتها مثلما وجدت كوليت خوري وعلى الرغم من ان كوليت زارت القاهرة كثيرا والتقت بمعظم كتابها وفنانيها فاننا لم نلتق الا هذه المرة في دمشق . وكانت تماما كما تصورتها ، المتمردة ابدا ، الارستقراطية التي تناصب طبقتها العداء حين كانت طبقتها تحكم ، وتنتضب خالد بكداش وتقتحم دمشق المحافظة في الخمسينات ينمثلونها [البلوجينز] ثم تقتحم تقاليد الادب الرجالي المتزمت الحاكم المتحكم في بلاد العرب وتكتب اعترافات امرأة تعشق وتفخر انها تحب وان الحب ليس عيبا ولا مسألة [اذا بليتم فاستتروا] وانما هو قانون واخبطوا الحائط برؤوسكم ايها المتزمتون .

التمرد لايزال في دم كوليت قائما لا يهدأ . والشعر على لسانها طوع اللحظة والسهر الى الصباح دنق الحياة في عروق الفنانين والرسامين والكتاب والشعراء المتحصنين بانطوائيتهم وقانونها ، وسيارتها صغيرة لاتزال تنساب من شارع في دمشق الى شارع كالقط الليلي الابيض و ... انا دمشق بكل عنفوانها وتمردها وطاقتها على الحب ، الاليفة المتنمرة التي يسلب لبها ، لو وجد ، بيت شعر . ويدور راسها بالكلمة الحلوة .

●●●

لا اذكر اني نمت تماما في دمشق . كان امامي اسبوع واحد والاصدقاء كثيرون والولائم اكثر وامامي لقاءات لاتحصى وليس في اليوم الا نهار واحد وليلة . وكان صاحبي طوال هذه الرحلة الزمنية هو الشاعر علي الجندي [وهو غير الاستاذ علي الجندي المصري] وهو شاب تخطى الاربعين ، يحب الطعام والسهر والضحك والنساء والسياسة والعرق . يذكرني بصديقنا خالد . الشباب عبد الرحمن الخميسي الفرق بينهما كمي فقط ، وشيء آخر ، مكان نظارة الخميسي السوداء عينان شاميتان زرقاوان عابثتان طوال الوقت .

علي بحبوح ومن عائلة الجندي المشهورة في الشام ونكته ليست بحاجة لترجمة فهو كثيرا مايقولها بالمصري والغريب ان شعره رقيق مليء بالشجن ، وغزله رغم طول الباع ، اكثر عذرية من كثير ولو ان له في كل يوم غزة .

ومن ميزات علي انه لايحمل التمرد ولا يتعامل معها ويحتقرها بشدة وربما لانه باستمرار ضيف مرغوب فيه حتى لو كان نائب رئيس اتحاد الكتاب واي رئيس او نائب لرئيس لاي كتاب في العالم حتى لو كان ظريفا كيوسف السباعي فهو دائما مرفوض ومعترض عليه ومحل نقد رضي ام كره ربما لان الكتاب قوم لم يخلقوا ليكون لهم رئيس او اذا اختاروا رئيسا فانما ليتراسوا هم عليه ويشبعوه نقدا وامتعاضا الى يوم الدين .

●●●

بلا مقدمات غضب مني حنا مينا . والغضب كلمة نكرهها لما من حنا مينا فهو شيء مستحب تماما فغضبه الجاد العارم يجعلك تتمرد بنفسك وتظل تضحك حتى يغمى عليك .. حنا مينا هو رائد الرواية السورية . كتب المصابيح الزرق عام ٥٤ ثم قلبت له الاوضاع ظهر المجن فلم يقدر لروايته الرائعة [الشراع والعاصفة] ان ترى النور الا منذ عام او يزيد . حنا مينا شخصية اسطورية . جحا العصر الحديث نوادره في المحاولات الفاشلة للخروج على قواعد الزوجية المترمتة [بحثا من الوحي الجميل ، وكل فتاة في رايه تصلح ذلك الوحي الجميل] تكفي وحدها لكتاب من اربعة اجزاء كألف ليلة وليلة . وبطل [الشراع والعاصفة] شخصية متناقضة تماما لشخصية حنا مينا . انه شخصية بطل من دم ولحم ، يكاد يكون اول بطل عربي حديث في الرواية العربية . بطل لاتحس ان بطولته مصنوعة او مفروضة انها من واقع الحياة . انها الرجل الذي تعود ان يتول للظلم ، اي ظلم ، لا ، حين يواجه البحر العاصف . الرواية نفسها في حاجة لمناقشة واسعة وعينة . في معرض اننا لاندري كثيرا مايحدث خارج القاهرة . ان الادب العربي في دمشق وبغداد والكويت وعمان وتونس ومراكش وليبيا والسودان وبيروت يزدهر ويتنوع ومحصوله وافر ، ولكن ، شكرا للقوانين التي استنتها البيروقراطية المصرية للحجر على تصدير الكتب واستيرادها حتى لاتهرب من خلالهما العملة . فلتهرب العملة حتى فأي مبلغ ولو جاوز المليون لايساوي انفصالنا الثقافي عن محيطنا الطبيعي . لقد اختنق الكتاب المصري بحبال من قوانين اقتصادية متعفنة اصدرها موظف متعفن جالس على مكتبه في وزارة الاقتصاد لايرى في الكتاب سوى سلعة كالخيش ، فقلب حياتنا الثقافية ووجودنا واصبحنا ننشر في بيروت في شبه هجرة جماعية حتى يصل كتابنا الى القراء العرب وحتى انعدم الكتاب المصري في المكتبات العربية تماما ، وحتى انقطع عنا سيل الكتب التي تصدر في العالم العربي واصبحنا والحمد لله اقليميين محنبين منغلقين على انفسنا بفضل ذلك الموظف النشيط الجالس على مكتبه في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية او الخزانة لا أعرف ، يشرب القهوة المضبوط ويتثاءب مطمئنا بعد ان تأكد تماما انه كافح التهريب المروع وقطع دابر التيار الثقافي الدائر بيننا وبين بقية بلادنا العربية وذبح الكتاب . كتابنا وكتابهم . سلمت يدك ياحضرة ولا اراناالله مكروها فيك .

●●●

في شقة فنية مملوكة النبيذ فيها تنطوي ته (جمادانات) في حجم الجرة ، قضيت السهرة مع عدد لا بأس به من براعم الادب العربي الجديد في سوريا كان هناك زكريا تامر كاتب القصة القصيرة العجوز (باعتباره فوق الخامسة والثلاثين !) الموهوب الاصيل الموهبة ، وكاتب الرواية المتفجر شبابا وحيوية هاني الراهب ، وكاتب القصة القصيرة والمثالة حيدر حيدر وزوجة هاني الراهب الفنانة لقدا ووددت لو كان هناك ممدوح عدوان الشاعر الذي روعني شعره ولكنه كان مجندا أو لعله كان يجوب الآفاق .

زكريا تامر ، حتى ولو لم تعرف أنه كاتب ، لابد ان يستوقفك في اي مكان وبين اي ناس فهو شخصية مميزة ، شكلة متميز حتى صمته الكثير متميز وهو نادر ما يدخل في مناقشات الادب او الفن او السياسة . انه يسمع كثيرا وطويلا ثم يحس انه لابد ان يقول شيئا فيقول كلمة او رأيا ، وكأنه يصدر حكما غير قابل للنقض ثم يعود ليلوذ بصمته . قصص زكريا تامر تخلط الواقع بالاسطورة ، المعقول وغير المعقول ، الممكن وغير الممكن يحتكه شاعر ويتنفس صافية رقيقة ، شديدة العذوبة حتى لا تستطيع ان تلمحها من خلال زجاج نظارته السميك .

هاني الراهب تعلم في القاهرة وله عنها قصة من اجمل ما قرأت اسمها [عجلتا الدراجة] ، وهي قصة قصيرة ولكنه اساسا كاتب رواية ، وأول رواية كتبها فازت بالجائزة الاولى في مسابقة مجلة الاداب الشهيرة .

حيدر حيدر ، ينبذ المقاعد ، ويفضل جلسة الارض ، يكتب طويلا ثم ينفجر ضاحكا او لاعنا أو مصدرا عاطفة صوتية تحسبها لبركان . حيدر كاتب عنيف ، مريخ ، حاد يكتب بعنف وقسوة وطيبة الفلاح السوري ، حتى في السياسة متمرد وعنيف .

كان مفروضا أن يجيء سعد الله ونوس وهو كاتب مسرحي شاب كتب عملا مسرحيا ممتازا (حفلة سمر من أجل ٥ حزيران) قرأتها فأحسست بفرحة طاغية . اخيرا بدأ الجهد الطويل يثمر بدأنا ندرك مسرحنا العربي ونبتكر له اشكالا ، بدأنا نستخدم المسرح بعد ان عشنا طويلا نتتلمذ على (تيدو) وعلى أحسن الفروض بيرانديللو .

●●●

ومادام المسرح بالمسرح يذكر فالجولة الآن مع اهل المسرح والمكان قاعة الاجتماعات الفخمة في نقابة الفنانين والنقيب هو دريد لحام الذي طالما اضحكنا مع زميله نهاد قلعي ماهو جالس ، جاد ، يناقش معي مشكلة المسرح الحديث في دمشق .

ولكن هذا حديث آخر ☐





هكذا صدر الأصل

الـدولـة

اعادة تنظيم العمل بوزارة الخزانة وتعديل اختصاصات بعض وكلائها

أصدر الدكتور عبدالعزيز حجازى وزير الخزانة قرارا باعادة تنظيم العمل فى بعض اقسام ومصالح الوزارة وتعديل اختصاصات بعض وكلائها وتنظيم الاشراف بمصلحة الاموال المقررة .

ويقضى القرار بان يشرف السيد انور شلبى وكيل الوزارة على قطاع ميزانية الهيئات والمؤسسات العامة ، ويشرف السيد صلاح الدين عوض وكيل الوزارة على قطاع التمويل والخزانة العامة ، ويمارس السيد محمد عبد المنعم الجمال مدير عام مصلحة الاموال المقررة المنتدب الاختصاصات المخولة لرئيس المصلحة .

كما يقضى القرار بان يشكل قطاع ميزانية الهيئات والمؤسسات فى الوزارة من : الادارة العامة للميزانية والادارة العامة للحسابات الختامية ، نقلا من قطاع تمويل الهيئات والمؤسسات العامة

ويشكل قطاع التمويل والخزانة من : الادارة العامة للحسابات المركزية (نقلا من قطاع الميزانية والحسابات للجهاز الادارى للدولة) والادارة العامة لتمويل الهيئات والمؤسسات العامة (نقلا من من قطاع التمويل) والادارة العامة لبيت المال والاموال المستردة (نقلا من قطاع الخدمة الحكومية) والخزانة العامة ، ومصلحة سك النقود .

ونص القرار — الذى بدأ العمل به فورا — على ان يعرض المشرف على مصلحة الاموال المقررة على وزير الخزانة مباشرة ما يتجاوز اختصاصات رئيس المصلحة ، كما يعرض عليه ايضا القرارات المتعلقة بتنظيم المصلحة وتنقلات العاملين بها والكتب الدورية والتعليمات قبل اصدارها .

الرئيس يهنىء نجوابى بانتخابه رئيسا للحزب الكونجولى

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس ماريان نجوابى رئيس جمهورية الكونغو الشعبية [برازافيل] :

« يسرنى أن اعرب لكم عن اصدق التهنئة القلبية باعلانكم دستور جمهورية الكونغو الشعبية وانتخابكم رئيسا للجنة المركزية للحزب الكونغولى للعمل وانى اذ ابعث اليكم باخلص امانى التوفيق فى تحقيق امال بلادكم ارجو لصلات الود والتعاون التى تربط بين بلدينا اضطراد النمو لما فيه صالحهما وخيرهما المشترك ولعزة قارتنا الافريقية ومع اطيب تمنياتى لكم بموفور الصحة والسعادة ارجو لشعب الكونغو الشعبية التقدم والرفاهية .

منظمة العمل العربية تبدأ اعمالها فى يوليو

قرر المؤتمر الخامس لوزراء العمل العرب الذى اختتم اجتماعاته بالقاهرة امس البدء فورا فى المراحل التنفيذية لقيام منظمة العمل العربية وان تبدأ فى مباشرة نشاطها فى اول يوليو القادم ، كوكالة متخصصة تعمل فى اطار جامعة الدول العربية ، على ان يعقد المؤتمر التأسيسى للمنظمة قبل شهر نوفمبر القادم .

وتضمنت قرارات تخصيص رواتب تقاعدية للفدائيين واسرهم وحرية تنقل العمال الفلسطينيين ، واستعمال اللغة العربية فى اجتماعات منظمة العمل الدولية وتطوير انظمتها وبرامجها .

اللقاءات السياسية المفتوحة تستأنف الاسبوع القادم

يستأنف اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى فى الاسبوع القادم لقاءاتهم السياسية المفتوحة بالمحافظات والمراكز . وسيحضر السيد عبد المحسن ابو النور اللقاء السياسى الذى سيعقد بمركز الدلنجات بمحافظة البحيرة ثم يشهد اللقاءات التى ستعقد بمراكز محافظتى المنيا وبنى سويف .

كما يشهد الدكتور محمد لبيب شقير اللقاء الذى سيعقد ببركة السبع بمحافظة المنوفية .

مؤتمر المواصلات العربية يجتمع فى القاهرة اليوم

تبدأ اليوم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماعات المؤتمر الثانى للجنة الدائمة للمواصلات العربية ، التى تستمر عشرة أيام وتحضرها ٩ دول عربية .

وتبحث اللجنة اتمام التصديق على اتفاقية مؤسسة الخطوط الجوية العالمية وعدة مشروعات اخرى من بينها تكوين شركة عربية للنقل الدولى والملاحة ، وزيادة التعاون العربى فى مجالات النقل البرى والبحرى والجوى ، ودراسة ادخال امكانيات التحكم التكنولوجى فى شبكات السكك الحديدية وزيادة نشاط العبارات المائية فى البحر الاحمر .

● سيد مرعى يصرح بعد عودته أمس من الخرطوم :

شركات مصرية سودانية لتنفيذ المشروعات الزراعية

٣٠ خبيرا مصريا يعملون بالسودان وتدريب ٣٠٠ سودانى بالقاهرة

التعاون مع شركة الطيران الزراعية السودانية فى مكافحة دودة القطن

تم الاتفاق على انشاء شركات مصرية سودانية مشتركة لتنفيذ المشروعات الزراعية الانتاجية ، والتعاون مع شركة الطيران الزراعى السودانية فى مكافحة آفات القطن فى الجمهورية العربية

كما تم الاتفاق على التوسع فى التبادل العلمى والفنى بين البلدين اوالبدء بايفاد ٣٠ خبيرا مصريا فى العلوم الزراعية والارشاد والاراضى وامراض النباتات والتعاون وغيرها ، ومنح السودان ٥٠ منحة زراعية للدراسات العليا ، الى جانب ايفاد ٢٥٠ زراعيا سودانيا للتدريب فى وزارة الزراعة بالدقى



المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى بين مستقبليه فى مطار القاهرة الدولى عند وصوله امس قادما من الخرطوم ومن حوله الدكاترة والمهندسون عبد العزيز حسين ومحمد محمود الصالحى ومحمود فوزى وحلمى زكى عبد الحى ومحمود نور الدين

صرح بذلك المهندس سيد مرعى وزير الزراعة فى مؤتمر صحفى عقده امس عقب عودته من السودان على راس الوفد الزراعى المصرى الذى قضى هناك ١٥ يوما ، وقع خلالها اتفاقية وبرنامجا تنفيذيا للتعاون بين البلدين فى جميع المجالات الزراعية وفروعها .

وقال الوزير ان الجانب المصرى استعرض مع الجانب السودانى برياسة الدكتور محمد عبدالله نور وزير الزراعة بالسودان ، خطط التنمية الزراعية فى البلدين ، والمشاكل التى تعترضها ، وتم الاتفاق على استمرار التشاور بين الدولتين الى ان يتم انجاز الخطة الزراعية المتكاملة فى كل منهما .

واضاف ان الجانب المصرى قد الم بجميع مشاكل الانتاج الزراعى بالسودان وقدم اقتراحات محددة لكل منها . واتفق على دراسة تفاصيل الدورة الزراعية التى تنفذ فى السودان وحاجة اراضيها الى مشروعات الصرف والتقاوى الممتازة ، وتقرر وضع سياسة سمادية كاملة وتوعية الزراع بها وكذلك سياسة سعرية للمحاصيل .

ثم انتقل المهندس سيد مرعى الى الحديث عن نتائج مباحثاته مع الرائد هاشم العطا وزير الثروة الحيوانية وعضو مجلس قيادة الثورة ، فقال انهما تناولا بالبحث مشاكل هذه الثروة فى الاقاليم السودانية ومراعيها والامراض التى تصيبها وطرق علاجها والوقاية منها .

وتم الاتفاق على الاستفادة الكاملة من الامكانيات المصرية فى تطوير الانتاج الحيوانى ، وتنفيذ مشروعات واسعة لانتاج الدواجن : وتدريب الفنيين السودانيين على الاعمال البيطرية والثروة الحيوانية فى مراكز التدريب المصرية ، وتبادل المعلومات والتشريعات فى هذا المجال بين البلدين .

وقد حضر المؤتمر الصحفى الدكاترة حسن الطوبجى وعبد العزيز حسين ومصطفى الفار ، وأمين زاهر الذى صرح بأن الدعوة وجهت لوزير الثروة الحيوانية السودانى لزيارة الجمهورية العربية والاشتراك فى مؤتمر الطب البيطرى التاسع الذى سيعقد بالقاهرة يوم ٢٣ فبراير المقبل ☐

★

اعادة تخطيط ٣ ميادين

التعديل يشمل التحرير ورمسيس والعتبة

تقرر اعادة تخطيط ثلاثة ميادين رئيسية فى مدينة القاهرة ، هى ميدان التحرير والعتبة ورمسيس : فتتسع لتدفق وسائل النقل فى المدينة بعد الزيادة المطردة فى وحدات الترام والاوتوبيس والتروللى باص . صرح بذلك المهندس على حسنى رئيس هيئة النقل العام . وقال ان تعديلات هامة ستدخل ايضا على عدة تقاطعات فى المدينة : لهذا الغرض . وهى :

● تقاطع شارع مصر والسودان مع شارع رمسيس .

● تقاطع شارع شبرا مع شارع رمسيس .

● تقاطع شارع ٢٦ يوليو مع شارعى رمسيس ، والجلاء .

● تقاطع ميدان المرافق .

● تقاطع شارع رمسيس مع شارع الخليفة المأمون .

● وتقاطع شارع ٢٦ يوليو مع كورنيش النيل .

● تقاطع كوبرى الجلاء .

واضاف المهندس على حسنى انه بحث مع المهندس على زين العابدين وزير النقل موضوع استيراد ٨٠ مركبة تروللى باص لتغطية الشبكة . وسيتم استيرادها هذا العام .

وسيعين ٩٦٠ عاملا بالهيئة للعمل على هذه الوحدات الجديدة . ☐

★

تحريف القرآن وتقنين الشريعة الاسلامية

يناقشهما مؤتمر لعلماء المسلمين فى القاهرة الشهر القادم

كتب محمود الكولى :

وافق علماء المسلمين فى ٤٠ دولة على الاشتراك فى مؤتمر علماء المسلمين الذى سيعقد بقاعة جلسات محافظة القاهرة يوم ٢٨ فبراير القادم . ويبحث المؤتمر محاولات اسرائيل لتحريف القرآن ، وكذلك تقنين الشريعة الاسلامية . وقد فرغ مجمع البحوث الاسلامية بالازهر من الاعداد للمؤتمر بحيث تنقسم أعماله الى دراسة موضوعين أولهما : خاص بالمعركة المصرية ضد الصهيونية والاستعمار مع حشد الطاقات والامكانيات الاسلامية للجهاد فى سبيل تحرير المقدسات العربية وربط موقف الدول الاسلامية بهذه الحرب المقدسة .

والثانى : خاص بالدراسات العلمية الاسلامية وتشمل موقف الاسلام من العلم على أساس أن الاسلام حين فرض على المسلمين العلم لم يقصره على العلم الدينى وحده وانما فرض أيضا العلم بالكون واسراره وكل قوانين الحياة وما يتيح للنهوض بالحضارات المختلفة ويؤدى الى الطريق العلمى الصحيح .

كما سيعنى المؤتمر بتقديم دراسات خاصة عن الشباب على اعتبار ان الشباب هو قوام الدولة القومية وأملها فى المستقبل .

كما سيعرض الازهر على علماء المؤتمر تحريف اسرائيل للقرآن لاتخاذ اجراء موحد بين جميع الدول الاسلامية لمقاومة هذا التحريف . كما سيقدم الازهر للعلماء المصحف الشريف الذى طبعه وسينشره فى العالم الاسلامى ليكون مرجعا ضد أى تحريف .

كذلك سيقدم مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة الى علماء المسلمين القسم الاول من مشروع الازهر الخاص بتقنين الشريعة الاسلامية فى مواد قانونية صالحة للعمل فى جميع البلاد الاسلامية ، وهذا القسم خاص بالقانون المدنى . كما سيقدم المجمع مشروعه الخاص بالتفسير الوسيط

وصرح الدكتور عبد الحليم محمود الامين العام للمجمع بان المؤتمر سيتيح لممثلى الصحافة العالمية ووكالات الانباء فرصة متابعة انبائه . وقال ان الموافقة تمت على التصميم الهندسى لاقامة مبنى خاص لمجمع البحوث الاسلامية . وسيضم المبنى قاعة تخصص لمؤتمرات علماء المسلمين . وسيقام المبنى على مساحة ١٠ افدنة بمدينة نصر ويضم عدة طوابق وقاعة تسع ٥٠٠٠ عضو وقاعة اجتماعات للباحثين تسع ٥٠٠ عضو ، ومكاتب ادارية واقساما للبحوث الفنية والعلمية المختلفة . كما سيشمل المبنى دارا للضيافة الاسلامية ليقيم فيها الوافدون من علماء وقادة الدول الاسلامية ☐

عيد الطفولة الاحتفال به الخميس القادم

★

يحتفل يوم الخميس القادم — على مستوى الجمهورية — بعيد الطفولة . وستقيم قصور الثقافة بجميع المحافظات احتفالات ومهرجانات ومعارض خاصة بالاطفال . وفى محافظة القاهرة اتفقت الثقافة الجماهيرية مع ٤ دور للعرض السينمائى هى الشرق بالسيدة زينب واوبرا ودولاى والحرية بمصر الجديدة على اقامة حفلات صباحية مجانية خاصة للاطفال .

كما سيتضمن برنامج الاحتفال عقد لقاءات بين مجموعة من الاشبال الفلسطينيين ومجموعة من الاطفال المصريين . كما ستذاع اناشيد وطنية من اذاعة متنقلة تتنقل فى جميع قصور الثقافة .

سوق واستراحة فى بنها لخدمة المسافرين بالطريق الزراعى

بنها — من منير عبد البارى — قرر السيد محمود السباعى محافظ القليوبية انشاء سوق استهلاكية لخدمة المسافرين على الطريق الزراعى السريع مصر/الاسكندرية واستراحة عائلية ملحقة بها . سيتكلف المشروع ٥٥ الف جنيه ، ويقام على مساحة ٥٠٠ متر مربع وتقدم السوق للمسافرين منتجات المحافظة من فواكه وخضراوات ومصنوعات منطقة شبرا الخيمة باسعار خاصة .

كما قرر المحافظ منح الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى قطعة ارض مساحتها ١١٣ الف متر مربع ، من أراضى الوقف المشترك الخيرى بشبرا الخيمة ، لاقامة محطة مياه شمال القاهرة وذلك مقابل ١١٣ الف جنيه .

ووافق مجلس المحافظة على هذا القرار واشترط ان تقوم الهيئة بتعيين المستأجرين للارض فى الهيئة ضمانا لارزاقهم . كما وافق المجلس على بقاء الامتيازات التى يتمتع بها العاملون بالمرفق باعفائهم من قيمة استهلاك المياه والكهرباء على اعتبار ان هذه الامتيازات اصبحت حقا مكتسبا .

وعرض المحافظ على المجلس المشروعات التى تتسابق مجالس المدن بالمحافظة فى انشائها بالجهود الذاتية ، وآخرها المشروعات التى ارسى اساسها اخيرا فى مدينة قليوب وتبلغ تكاليفها ٤٠ الف جنيه منها ٨ آلاف لانشاء مسجد ابو بكر الصديق و١٢ الفا للسوق الجديدة و٥ آلاف لدار ناصر للحضانة ، و١٢ الفا لمدرسة اعدادية جديدة و٢٠٠ جنيه لتشغيل الفتيات

كما وافق المحافظ على تقديم ١٠ آلاف جنيه لمجلس مدينة شبرا الخيمة لدعم شبكة المياه بها ، و١٠ آلاف جنيه لاستكمال رصف شوارع مدينة قليوب .

توريد أرز الحيازة مد موعده حتى ٣١ يناير

تقرر مد موعد توريد ارز الحيازة ، حتى يوم ٣١ يناير الحالى سواء الى مراكز التجميع بالقرى او المضارب أو شون بنك التسليف . وستفرض على المخالف بعد ذلك غرامة عدم توريد قدرها ١٥ جنيها للطن .

كما ستقبل بنوك المؤسسة المصرية للائتمان الزراعى والتعاونى توريد الارز الفائض من الحيازة بدون حد اقصى بشرط ان يكون مطابقا للمواصفات وان يكون المزارع قد ورد الحيازات المقررة

٣ نواب أمريكيين يزورون القاهرة

يصل الى القاهرة خلال الاسبوع القادم ثلاثة من اعضاء الكونجرس الامريكى فى زيارة يقومون خلالها باجراء عدة اتصالات مع بعض الشخصيات والمسئولين فى الجمهورية العربية .

وسيصل مستر شوير عضو مجلس النواب يوم ١٢ يناير فى زيارة تستغرق يومين ، ويصل السيناتور بيرسون يوم ١٤ يناير وتستمر زيارته حتى يوم ١٦ يناير ، ويصل السيناتور الجمهورى جانتيلد يوم ١٦ يناير ويبقى فى القاهرة حتى يوم ١٩ يناير .

... ويوجين بلاك

كما يصل الى القاهرة فى اواخر الشهر الحالى مستر يوجين بلاك الرئيس السابق للبنك الدولى للانشاء والتعمير ورجل الاقتصاد الامريكى المعروف .

ومن المنتظر أن تستمر زيارة بلاك للقاهرة حوالى خمسة ايام يجرى خلالها اتصالات بعدد من المسئولين . وكان بلاك قد زار القاهرة عدة مرات كان اخرها فى فبراير من عام ١٩٦٨ عندما كان مستشارا للرئيس الامريكى السابق جونسون .

٢٠٠ دارس فى أسوان يعملون فى فصول محو الامية

يتم صباح اليوم تخريج ٢٠٠ من قيادات الشباب الاشتراكى فى اسوان وقنا وسوهاج بمناسبة العيد العاشر لاسوان والسد العالى ، كما يتم تخريج ٢٠٠ دارس ودارسة للعمل فى فصول محو الامية التى تقيمها منظمة الشباب الاشتراكى فى اسوان .

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب امين الشباب

انتخابات مجالس الجمعيات المرحلة الثانية لها بعد غد

تقرر أن تبدأ المرحلة الثانية فى انتخابات مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية يوم الاحد القادم

وصرح المهندس محمود فوزى رئيس المؤسسة التعاونية الزراعية بأنه تم امس فرز الاصوات فى انتخابات المرحلة الاولى التى اشترك فيها ١٠٠ الف مزارع

زيارة أوديول للقاهرة تأجيلها الى الاسبوع القادم

أبرق الجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين من نيويورك امس الى السفير صلاح جوهر بتأجيل زيارته للقاهرة التى كان المفروض ان تتم امس .

وقال اودبول انه سيطير الى القاهرة فى الاسبوع المقبل بعد ان ينتهى من المشاورات التى يجريها فى الامم المتحدة ومع السكرتير العام .

٧٠٠ ألف دولار لتمويل مشروعات صحية

تقرر تخصيص ٧٠٠ الف دولار فى ميزانية منظمة الصحة العالمية هذا العام لتمويل ستة مشروعات صحية بالجمهورية العربية المتحدة ، وخاصة بابحاث الفيروسات وتركيز الامصال ، وتعليم التمريض ثم مكافحة تلوث الهواء والتخلص من الفضلات فى مدينة القاهرة والمشروع الاسترشادى للملاريا فى شمال محافظة البحيرة .

★

توصيات المؤتمر الاول للتثقيف الاشتراكى :

نشر الثقافة العسكرية

سياسة محددة لتثقيف العمال والفلاحين

اوصى المؤتمر الاول للتثقيف الاشتراكى ، الذى رأسه السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا بالتركيز فى برنامج التثقيف خلال عام ١٩٧٠ على الاوسع فى نشر الثقافة العسكرية للتعمق فى فهم العدو . كما شملت التوصيات :

☐ ضرورة التركيز على تأكيد ثقة الجماهير بنفسها وبقياداتها .

☐ التأكيد على ان حرب الاستنزاف هى الصيغة الملائمة لحرب العدو .

☐ التأكيد على ان القوة الذاتية للأمة العربية ، هى العامل الحاسم فى تحقيق النصر النهائى .

☐ تمكين المواطن العادى من الفهم الصحيح لطبيعة الحرب الحديثة .

☐ تعميق الفهم العلمى للاشتراكية ، وحتمية التحول الاشتراكى فى مجتمعنا .

☐ كشف اساليب التشكيك فى الاشتراكية التى تعمد اليها القوى المضادة للثورة .

☐ الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية لدى الشباب .

☐ وضع سياسة محددة لتثقيف قيادات العمال والفلاحين ، باعتبارهم ممثلى القاعدة العريضة من الشعب .

☐ ضرورة الاسراع فى افتتاح معهد للتثقيف المحلى فى كل محافظة .

☐ ضرورة ان يكون « الميثاق » هو المحور الاساسى للبرنامج التثقيفى خلال عام ١٩٧٠ باعتباره نظرية سياسية اثبتت التجارب سلامتها .

والقى السيد ضياء داود كلمة فى الاجتماع الختامى للمؤتمر ، طالب فيها بضرورة تطوير المكاتب الفنية للتثقيف بالمحافظات ، وضرورة ان يلتحم الموجهون السياسيون بجماهير الشعب والا يتعالوا على المواطنين . ☐

أخبار

سلف يناير وفبراير تصرف لتجار الاسماعيلية قبل العيد

الاسماعيلية — من محمد باشا — يتم اول فبراير القادم — قبل عيد الاضحى — صرف الدفعة الجديدة من القروض لاهالى الاسماعيلية . وسيكون الصرف شاملا قيمة سلفتى شهرى يناير وفبراير طبقا لقواعد التقدير السابقة .

وصرح السيد عبد الفتاح عبد الحميد رئيس لجنة السلفيات بالاسماعيلية بانه سيتم وضع أسس جديدة لتقدير السلفيات على ان يعمل بهذه الاسس ابتداء من مارس القادم . وستعتمد تقديرات السلف مستقبلا على اساس الوعاء الضريبى وبحيث ينقسم المقترضون الى ٤ فئات على النحو التالى :

● الفئة الاولى وهم من كان وعاؤهم الضريبى الف فاكثر ويصرف لهم ٣٠ جنيها فى الشهر .

● الفئة الثانية وهم من كان وعاؤهم الضريبى لايجاوز الف جنيه . يصرف لهم ٢٥ جنيها شهريا بعد خصم الاعاشة .

● الفئة الثالثة من ٢٥٠ جنيها ولايجاوز ٥٠٠ جنيه ويصرف ١٥ جنيها فى الشهر بعد خصم الاعاشة .

● الفئة الرابعة اقل من ٢٥٠ جنيها يصرف ١٠ جنيهات شهريا بعد خصم الاعاشة . وقد تم اعتماد ١٠ آلاف جنيه زيادة شهرية لمواجهة الطلبات الجديدة التى ينتهى قبولها يوم ١٥ يناير الحالى . كما بدأ صرف ٥ آلاف جنيه تعويضات لمزارعى منطقة فايد ، وتقوم لجنة التعويضات خلال الاسبوع القادم بصرف الدفعة الجديدة لمزارعى الاسماعيلية والتل الكبير والبالغ قيمتها ١٨٥٠٠ جنيه يستفيد منها ٢٥٩ مزارعا .

✚ تقرر انشاء ساحة شعبية لمختلف الالعاب الرياضية فى منيا القمح تضم مسرحا ، ودارا للحضانة على مساحة ٨ افدنة ، وتبلغ تكاليفها ٢٠ الف جنيه من الجهود الذاتية .

✚ تقرر ازالة سجن الزقازيق الذى يقع على مساحة ٤ر٥ فدان [١٩ الف متر مربع] على ان تتم الاستفادة بمخلفاته فى اقامة عمارات سكنية جديدة تسهم فى حل ازمة الاسكان بالمدينة . وسيتم انشاء سجن آخر خارج المدينة يتكلف ١٠٠ الف جنيه .

✚ تعد الان التصميمات والرسوم الهندسية اللازمة لتوسيع وتطوير نفق ابو الريش الذى يقع فى مدخل مدينة الزقازيق . وقد اعتمد لذلك مبلغ ٢٥ الف جنيه .

✚ قام مجلس مدينة طنطا بتوزيع اراضى قضاء بكتر عصام بمدينة طنطا على الموظفين القادرين على بناء مساكن ، وذلك بتقسيط مريح .





وراء آخر الأخبار

علاج الشلل بعمليات توصيل الشرايين

تمكن الدكتور ويليام لوجيد جراح الاعصاب فى مستشفى تورنتو العام من اجراء جراحة ناجحة لعلاج سيدة اصيبت بشلل نصفى نتيجة لانسداد احدى الشرايين الرئيسية داخل المخ ، ولقد انتزع الطبيب وريدا طويلا من ساق السيدة وقام بتوصيل احدى طرفيه للشريان الرئيسى فى موضع بعيد عن مكان الانسداد فى المخ ، واخرج الوريد من الجمجمة متخذا له مسارا تحت جلد الرقبة وقام بتوصيل الطرف الثانى للشريان السباتى الرئيسى فى الرقبة .

ولقد نجحت العملية تماما فلقد قام الوريد بتوصيل الدم بطريق غير مباشر الى الجزء الذى كان محروما منه فى المخ نتيجة للانسداد متجنبا الجزء الذى حدث فيه الانسداد ، ولقد اجريت العملية بالاستعانة بالميكروسكوب الجراحى لاتمام عملية التوصيل التى تحتاج الى ادوات دقيقة وابر وخيوط ارفع من الشعر .

ان حالات الشلل النصفى [الفالج] كانت فى الماضى ميئوسا من شفائها ووقف الطب امامها حائرا لا يستطيع ان يقدم لها الا بعض الدواء الذى يساعد على اذابة الجلطة او على الاقل الى عدم انتشارها .

بقلم الدكتور
عثمان سرور
استاذ جراحة الاعصاب بطب قصر العينى

وقد اتضح ان عددا من حالات الشلل النصفى كانت نتيجة لانسداد او تجلط الشرايين الرئيسية المتجهة للمخ ، وقام جراحو الاوعية الدموية مثل الدكتور الامريكى مايكل ديبكى وهو لبنانى الاصل [من عائلة دباغ] بازالة الجلطة او تسليك الشريان السباتى اذا كان الانسداد فى الرقبة اما اذا كان الانسداد او التجلط فى داخل المخ فان الجراحين كانوا يحجمون عن اجراء عمليات لهم .

وقد تغيرت النظرة لامكان علاج هذه الحالات منذ استعمال الميكروسكوب الجراحى الذى يكبر اجزاء الجسم من عشرة الى ١٦ مرة واتقن العمل به الطبيب الشاب يازارجيل وهو تركى الاصل يدعى محمود يازارجيل الذى كان يعمل فى زيوريخ بسويسرا مع الاستاذ كراتيول ويعتبر يازارجيل أول من اجرى عملية لتوصيل احد شرايين المنطقة الصدغية خارج الجمجمة بشريان داخل المخ كانت به جلطة لازالها ثم وصل الشريان الخارجى بالشريان الداخلى وتمت بنجاح الا أن عملية الدكتور لوجيد تعتبر الاولى من نوعها من حيث استعماله وصلته من الوريد لهذا العمل .

ولا شك ان هذه الجراحات قد فتحت مجالا جديدا مليئا بالامل للمرضى الذين قد يصابون بشلل نصفى نتيجة لضيق أو انسداد الشرايين ، ولكن يجب أن نذكر بكل وضوح انه للاسف هناك نسبة كبيرة مما يسمى بالجلطة يحدث فيها التجلط او الانسداد فى شرايين عميقة مازالت بعيدة عن مجال الجراحة ، كما نحب أن نؤكد أن هذه العمليات لا تجرى الا فى الحالات الحديثة التى لاتتجاوز مدة المرض فيها ساعات ، ولا تفيد فى حالات الشلل الذى مضى عليه شهور او سنوات .

هذا ويقوم حاليا الدكتور اسماعيل أمين احد مبعوثى قسم جراحة الاعصاب فى امريكا بالتدريب على استعمال الميكروسكوب الجراحى ونأمل أن يبدأ هذا النوع من الجراحات الدقيقة اذا سمحت ميزانية الجامعة باستيراد هذا الميكروسكوب لقسم الجراحة .

السد العالى
فى العام الاخير من عمر بنائه

تقرير
يقدمه
رجب محمود

مع العيد العاشر للسد تقترب اللمسات الاخيرة للجبل الصناعى الهائل الذى يعترض مجرى النيل من نهايته .

حسب آخر تقرير يعرض على مجلس ادارة هيئة بناء السد فى اجتماعه برياسة المهندس صدقى سليمان فى اسوان اليوم ، ان جسم السد قد تم بناؤه بكامله ووصل الى اقصى ارتفاع له فوق قاع النيل وهو ١١١ مترا منذ عام كامل واللمسات الاخيرة الباقية عبارة عن عمليات ردم بالصخور لاستكمال الطريق فوق جسم السد وتكسيات ميول السد لا تحتاج لاكثر من ١٠٠ الف متر مكعب من الصخور من مجموع مكعبات بناء السد التى تقترب من الـ ٤٢ مليون متر مكعب ، وبذلك يكون قد تم منجسمه فى صورته النهائية ٩٩٫٧ فى المائة .

واذا كان السد قد وصل الى كامل ارتفاعه منذ عام ، الا ان قدرته على حجز مياه الفيضانات التى تصل الى البلاد سنويا قد اكتملت قبل نهاية عام ١٩٦٨ وكما قال المهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى : لقد تم بالفعل حجز مياه الفيضان فى العامين الماضيين كلها ، واصبحت بحيرة ناصر امام السد بمثابة بنك للمياه بلغ الرصيد فيه الآن ٦٥ الف مليون متر مكعب من المياه ، وهى كميات توازى ما كان يحجزه خزان اسوان الحالى ١٢ مرة ومن المفروض ان يستمر هذا الرصيد فى الارتفاع عاما بعد آخر حتى يصل الى اقصاه ويصبح ١٥٧ الف مليون متر مكعب من المياه عندما تمتلىء بحيرة ناصر من آخرها ويكون ارتفاع المياه امام السد لحظة ذاك ١٨٣ مترا فوق سطح البحر الابيض [اى ٩٨ مترا فوق قاع النيل] .

ويقول المهندس احمد الزرقانى وكيل وزارة السد - ولاول مرة لا تتعرض البلاد لخطر الفيضان فى عام ١٩٦٤ لان وجود السد العالى بارتفاعه الذى يزيد من ارتفاع خزان اسوان فى ذلك الوقت ساعد على حجز المياه الزائدة

وبالنسبة لمحطة كهرباء السد فقد تم تشغيل التوربين التاسع وانتقل لتغذيه على شبكة توزيع كهرباء السد منذ اسبوعين ، وتقدر كمية الطاقة التى استفادت بها البلاد من انتاج محطة كهرباء السد من بداية تشغيلها حتى الآن ٤٠٠٠ مليون كيلو وات ساعة ، نقل منها الى القاهرة ٢٥٠٠ مليون كيلووات ساعة .

وفى رأى المهندس صفوت شاهين نائب مدير هيئة بناء السد ان من اهم احداث العمل فى المشروع فى عامه الاخير ١٩٦٩ هى : اتمام جسم السد بكامل ارتفاعه فى ٩ يناير ١٩٦٩ وتشغيل التوربين السابع يوم ٨ يونيو والثامن فى ٢٠ يونيو والتاسع فى ٢٥ ديسمبر والانتهاء من العمل فى ستارة السد التى تعتبر اضخم ستارة من نوعها فى العالم فى شهر يوليو ، وهذه الستارة تمتد الى اعماق تزيد من ٢٠٠ متر تحت قاع النيل لتمنع تسرب مياه بحيرة ناصر من تحت جسم السد ، واسفرت نتائج الاختبارات التى اجريت على كفاءة هذه الستارة انها قادرة على مقاومة ٩٠ فى المائة من ضاغط المياه اى بزيادة قدرها ٥٠ فى المائة عن قدرتها التصميمية .

وهناك فى موقع العمل مع هؤلاء الرجال ١٧ الفا [نصف عدد الذين كانوا يعملون فى المشروع قبل تحويل مجرى النيل] منهم ٨ آلاف فى هيئة بناء السد بينهم ١٩٦ خبيرا ومهندسا سوفيتيا هم الذين بقوا من ١٨٠٠ خبير ، وتسعة آلاف فى شركة المقاولين العرب وثلاثة آلاف فى شركة مصر للاسمنت المسلح □

حوادث الناقلات الضخمة المتزايدة
تثير حوارا جديدا حول قناة السويس ومستقبل الناقلات

تحليل
بقلم
صلاح منتصر

لم يسبق أن شهدت اوقات السلام عددا مماثلا لحوادث الناقلات بمثل هذا الذى جرى فى الفترة الاخيرة . ففى مدة ثلاثة شهور فقط تعرضت ٦ ناقلات لانفجارات وحرائق امكن انقاذ ناقلتين منها . بينما غرقت الناقلات الاربع الاخرى ومنها الناقلة ماربيسا [حمولة ٢٠٧ آلاف طن] التى تعتبر اضخم سفينة غرقت فى التاريخ

والعدد الاكبر من هذه الناقلات من تلك الانواع الضخمة التى تصل تكلفة الواحدة منها الى اكثر من ١٥ مليون دولار ، حتى لقد قيل يوم غرق ماربيسا التى يبلغ طولها ٣٢٥ مترا : « لقد غرقت أول ناطحة سحاب فى البحر » .

وقد ازعجت هذه الكوارث - التى توالت اربع منها فى فترة الاسابيع الثلاثة الاخيرة - الدوائر البترولية وشركات النقل والتأمين :

■ فشركات التأمين وجدت نفسها فى اقل من اسبوعين مطالبة بدفع نحو ٣٥ مليون دولار وهو مبلغ ضخم دفعها الى اعادة النظر فى قيمة التأمين - وبالفعل فانه بعد حادث الناقلة ماربيسا قررت اللجنة الممثلة لشركات التأمين فى انجلترا مضاعفة نسبة التأمين الذى تدفعه الشركة وزيادته من ١ الى ٢٪ من قيمة الباخرة . ولم تمض ايام على هذا القرار حتى وقعت كارثة ماكترا ثم توتسج ماكون واخيرا سوفيا بلياس . وليس غريبا ان تعاود شركات التأمين المطالبة بزيادة النسبة .

□ وبالنسبة لاصحاب السفن فان خسارة ناقلة لا يعوض صاحبها بالحصول على التأمين . فصاحب السفينة يخسر الوقت وفوائد رأس المال الذى يستغرق فى اعادة بناء ناقلة اخرى غير التى تعرضت للكارثة . والناقلات الضخمة يستغرق بناؤها فترة تصل الى اكثر من سنة .

■ لكن الاهم هو تأثير هذه الكوارث فى صناعة الناقلات الضخمة نفسها . فلقد كان الهدف من هذه الناقلات هو خفض تكلفة النقل بما يوازى الخسارة التى تعود على الشركات بسبب اغلاق قناة السويس واضطرارها للدوران حول القارة الافريقية متحملة مسافة تزيد على ٦٠٠٠ ميل اطول من تلك التى كانت ستقطعها فيما لو عبرت قناة السويس . ولقد ذكر احد ملاك السفن : ان خسارتنا لم تعد فقط قاصرة على فارق التكلفة الذى دفعناه ، ولكنها زادت على ذلك كثيرا ويبدو انه ليس هناك افضل من قناة السويس .

التفكير فى المستقبل

وفى الفترة الاخيرة زاد التكالب على بناء الناقلات الضخمة . وقد قدر عدد هذه الناقلات التى تزيد حمولة كل منها على ٢٠٠ الف طن بـ ٣٤ ناقلة حتى آخر يونيو الماضى ، وقدر ان يصل هذا العدد فى آخر ١٩٧٢ الى ٢٢٦ ناقلة .

ولا شك أن وقوع هذه الكوارث الخطيرة والخسارة الباهظة التى تتعرض لها الشركات سوف يحد كثيرا من التفكير فى بناء « الناقلات العملاقة » حمولة ٢٥٠ الف طن فاكثر بعد أن كانت شركات بناء السفن يستعد لعقد مثل هذه الصفقات .

ماهو سر الانفجارات

ولا أحد يستطيع أن يجزم حتى الآن بسبب الانفجارات التى حدثت . فوق ظهر الناقلات الست والتى أودت بحياة اربع منها . ولقد وقعت جميع هذه الكوارث والناقلات غير محملة بشحنات بترولية اى انها كانت جميعا فى رحلة العودة من موانىء التفريغ الى موانىء الشحن

وخبراء الناقلات يعرفون ان كل ناقلة تتعرض فى خلال رحلة العودة هذه الى فترة يسمونها « فترة الخطر » وتكون الناقلة معرضة فيها لوقوع اى انفجار .

وفى كل رحلة عودة تجتاز الناقلة هذه الفترة .

ذلك أن الناقلة وهى خالية تضطر لحفظ توازنها وسط امواج المحيطات والبحار الى ان تملأ اثنين على الاقل من عنابرها بمياه البحر المالحة .

وعند تفريغ هذه المياه قبل الوصول الى ميناء الشحن ، يملأ العنابر جو من الابخرة الغازية المشحونة والقابلة للانفجار بسهولة . وتستخدم الناقلات عددا من الطرق الفنية للتخلص من هذه الغازات .

ولقد قيل اخيرا ان هناك عيبا فى احدى هذه الطرق التى استخدمتها كل الناقلات التى تعرضت للانفجار فى الفترة الاخيرة والتى تعتمد على ادخال هواء نقى محل الهواء المشبع بالغازات البترولية .

لكن هل ذلك هو السبب فعلا ؟

لا احد يستطيع ان يجزم بذلك . لكن المؤكد ان هذه الكوارث تثير جدلا واسعا فى الدوائر البترولية حول مستقبل صناعة الناقلات وقناة السويس .

حديث الصباح

تبدأ غدا تجارب غارات ليلية ونهارية بكافة محافظات الجمهورية .. سوف تطلق صفارات الانذار خلال الاسبوعين القادمين ، وذلك لاختبار قدرة الدفاع المدنى فى بلادنا ، واوجه النقص فيها حتى يمكن تلافيها فى حالة وقوع غارات جوية حقيقية ..

ولا شك ان مثل هذه التجارب امر لازم ومطلوب بالنسبة للظروف التى نمر بها والحرب التى نواجهها ، وذلك تأمينا لحياة المواطنين وحماية للمنشآت العامة والمصانع ..

ولكى تنجح هذه التجارب وتؤدى فعلا الغرض منها ، فاننا نحن المواطنين مطالبون بأن نأخذها بجدية ، وننظر اليها من زاوية انها تتم لمصلحتنا نحن وقبل اى شىء آخر .. بمعنى اننا ملزمون باتباع التعليمات والارشادات التى تطالبنا بها ادارة الدفاع المدنى ، ونتصرف كما لو كانت هذه التجربة غارة حقيقية ، حتى يمكن أن تتبين الجهات المسئولة عن حياة المواطنين ما هو مطلوب منها ، وبذلك ندرأ الخطر ونحصر نتائجه فى اضيق الحدود ..

ان اكثر الاصابات والاخطار التى تتسبب فيها الغارة تجىء من حالة الفوضى والارتباك التى تنتشر بين المواطنين عند وقوع الغارة ، وذلك نتيجة للتزاحم وعدم الالمام بواجب كل مواطن أثناء الغارة ، لكننا اذا تمرنا على مواجهة هذه الحالة وعرفنا الطريق السليم الذى نسلكه يمكن للاجهزة المسئولة أن تحصر الخسائر فى اضيق نطاق واقله ..

فمهمة الدفاع المدنى اثناء الغارة هى وقاية المدنيين ، وتأمين سلامة المواصلات ، وتحقيق النظام العام وصيانة الثروة الفنية والثقافية وحماية المبانى والمنشآت والمؤسسات ، وذلك كله لايمكن أن يتحقق ما لم يستجب المواطنون لتعليمات الدفاع المدنى وتنفيذها تنفيذا دقيقا يعاون معاونة مباشرة فى حصر الخسائر فى اضيق نطاق ..

ولكى تجىء استجابة المواطنين كاملة يجب أن يكونوا على دراية بالطريقة التى يتصرفون بها ، وهذا الذى يدفع وزارة الداخلية الى اجراء التجارب ، لكى تكتشف عن طريق التجربة العملية كل ما هو فى حاجة الى استكمال .. ومن هنا فعلينا ان نأخذ هذه التجربة بجدية وان نتصرف حيالها كما لو كانت غارة حقيقية لان ذلك هو الذى ينير للمسئولين فى الدفاع المدنى طريق العمل .

والمثل يقول .. الخبرة خير معلم .. وعلى ذلك فان واجبنا يفرض علينا ان نعطى الفرصة لهذه الخبرة ان تعمق ليس فقط بالنسبة للاجهزة الادارية المسئولة عن سلامة المواطنين ، ولكن بالنسبة للمواطنين ايضا الذين تتوقف نتيجة الغارة على تصرفهم اثناءها ..

على حمدى الجمال

رمز لارادة البقاء
أمام أعتى التحديات

سيظل عقد الستينات فى مصر عقد بناء السد العالى ، رمز سيطرة الانسان المصرى لاول مرة عبر تاريخه الطويل على شريان حياته ، واداة اختزان مياه النيل للتحكم فيها على امثل وجه ، وقاعدة تحويل ارض مصر التى طالما تميزت منذ اقدم العصور بحضارتها الزراعية العريقة لتلحق بركب العالم المتطور ، وتصبح دولة صناعية متقدمة .

وهذا الانجاز الفارق لا ينهض دليلا على الطاقات الكامنة التى يختزنها شعب مصر ، وانطلقت بانطلاق ثورته ولا يرمز للازدهار الهائل التى انتهجته مصر بالتعاون مع الاتحاد السوفيتى بعد ان حققت استقلالها ، ولكن يأتى تتويجا لمحاولة العدوان الاستعمارى عن طريق اداته اسرائيل لمحاولة وقف اتجاهها الجارف نحو التقدم ، وصرف الانظار عن الاعمال الانشائية السلمية واستنزاف جهودها تحقيقا لمخططات الاستعمار الجديد .

ولكن اتمام عمل السد فى موعده يأتى دليلا ساطعا على الارادة المصرية الصلبة ، وقدرتها الاصيلة المستمدة الى اعرق حضارة فى مواجهة اعتى التحديات ، ومواصلة المسيرة أيا كانت العوائق ـ وهذه الارادة التى تجسمت فى سد منيع ضد نوازع الطبيعة ، ـ هو معجزة للعالم الثالث باسره ـ ستتجلى بتصميم لا يقل عنه قوة ، سدا منيعا ضد ارادة العدوان الاستعمارى والتوسع الصهيونى ، تأكيدا على الدوام لارادة لا تقهر ، وقوة لا تنضب تستمد خصوبتها المتجددة من خصوبة النيل الخالد □

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة ١٢٫٠٢
العصر : الساعة ٢٫٥٣
المغرب : الساعة ٥٫١١
العشاء : الساعة ٦٫٣٤
الفجر : [illegible]
الشروق : [illegible]

درجات الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٦	١١	٢٢	١١
الاسكندرية	٢٤	١١	٢٠	١٠
مطروح	٢٢	١١	١٩	٩
بور سعيد	٢٤	١٤	٢١	١٢
المنيا	٢٥	٧	٢٢	٦
الاقصر	٢٧	٧	٢٧	٨
اسوان	٢٧	١١	٢٧	١٢
سيوة	٢٢	٣	١٩	٥
الوادى الجديد	٢٧	٧	٢٧	٨
الغردقة	٢٥	١٠	٢٤	١١

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض : الرياح جنوبية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى مترين ونصف المتر والرؤية حسنة .

البحر الاحمر : الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى مترين والرؤية حسنة .

*** الموقف السياسى ***

العالم ـ ياحلاوة .. ولسه برضه بيسموها أزمة الشرق الاوسط ؟

اجتماعيات

انور السادات
استقبل السيد أنور السادات نائب رئيس الجمهورية امس السيد لاديسلاف كوتاك سفير تشيكوسلوفاكيا فى القاهرة ، كما استقبل الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى .

وزير الارشاد القومى
استقبل السيد محمد فائق وزير الارشاد القومى امس المستر كريستوفر مايهيو عضو مجلس العموم البريطانى الذى يزور القاهرة حاليا . ويرأس مايهيو لجنة الشرق الاوسط فى حزب العمال الحاكم وهو وزير سابق للبحرية البريطانية .

تكريم مراقب عام الميزانية
اقام العاملون فى وزارة الخزانة حفل تكريم للدكتور طبوالبر مراقب عام الميزانية بمناسبة انتهاء مدة خدمته .

الجمعية الخيرية للخدمات العامة بابو تيج تهنىء السيد الاستاذ
عبد الفتاح الشرقاوى
مدير عام الشئون الاجتماعية بالترقية

الوحدة الاجتماعية بابو تيج تهنىء المهندس الشرقاوى مديرا عاما للشئون

مشرف واخصائيو التهجير بأبو تيج يهنئون الاستاذ عبد الفتاح الشرقاوى بترقيته مديرا عاما للشئون باسيوط

(بقية الاجتماعيات ص ١٣)

الدكتور عبد الرحمن النزيني
اخصائى جراحة الفم
يستقبل زائريه بعيادته ٦ (١) شارع جواد حسنى من ٦ ـ ٩ ت ٤٤٢٣٧

الى الراغبين فى دراسة اللغة الفرنسية والالمام بالثقافة الفرنسية
يعلن
المركز الثقافى الفرنسى
تدريس اللغة والحضارة الفرنسية
وذلك
للمبتدئين والطلبة المتقدمين
والطلبة ذوى الالمام باللغة الفرنسية
تحت اشراف مدرسين فرنسيين متخصصين
ويجرى تسجيل الاسماء بالنسبة للفترة الثانية ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ من يوم الاثنين الموافق ١٢ يناير حتى يوم الاربعاء ٢١ منه من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الرابعة مساء حتى الثامنة
بمقر المركز الثقافى الفرنسى
٢٧ ش مدرسة الحقوق الفرنسية (الشيخ على يوسف) بالمنيرة وتليفونيا ٢٧٦٧٩ و ٢٣٧٢٥
دروس للمبتدئين تعطى بليسيه مصر الجديدة وتسجيل الاسماء بالمركز الثقافى بالمنيرة

الخطبة

خطبة سعيدة
تمت بحمد الله خطبة الزميل فتحى فتوحى احمد « بالاهرام » على الانسة عايدة كريمة السيد عبد الحليم والعروسان يشكران المهنئين .

تم امس فى حفل عائلى خطبة الاستاذ سمير رياض رئيس القياس بالتجارة والكيماويات الى الانسة استر كريمة القمص رزق الله خليل راعى كنيسة العذراء بطنان .
والاسرتان تشكران المهنئين

الزواج

عقد قران مبارك
تم امس عقد قران الزميل اسماعيل عوض احمد « بالاهرام » على الانسة فوزية كريمة الاستاذ فرج احمد يحيى بالشركة الشرقية للدخان والسجاير والعروسان يشكران المهنئين

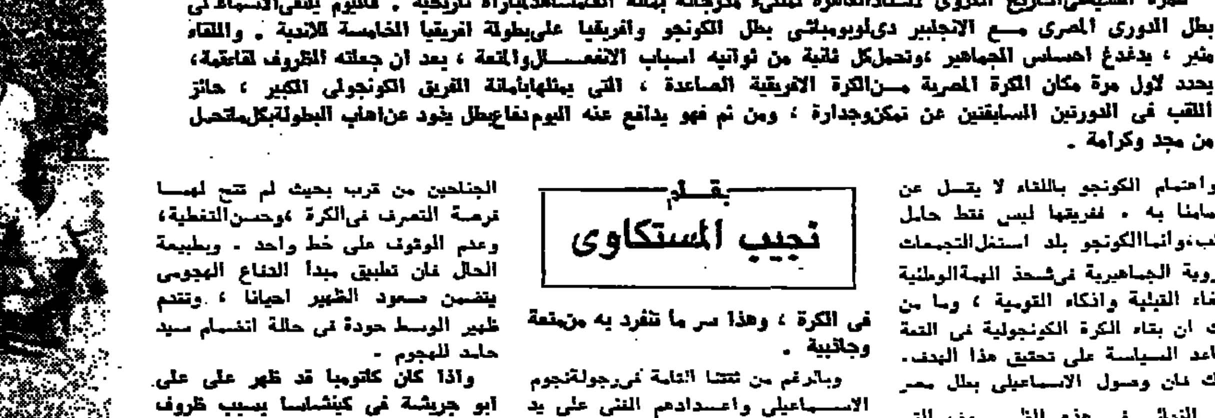
قران سعيد
تم بحمد الله عقد قران الزميل قطب عبد الغنى « بالاهرام » على الانسة خيرية كريمة السيد/ موسى امام والعروسان يشكران السادة المهنئين

صلاح حميد عبد العزيز بالاهرام يهنىء شقيقته سامية بعقد قرانها على الاستاذ حمدى صالح بوزارة الاقتصاد



اليوم : مهرجان القاهرة الكبير فى لقاء الاسماعيلى والانجلبير

على بطولة أفريقيا الخامسة للأندية فى كرة القدم



للمرة الثانية فى التاريخ الكروى لاستاد القاهرة تمتلىء مدرجاته بمائة الف مشاهد لمباراة تاريخية . فاليوم يلتقى الاسماعيلى بطل الدورى المصرى مـع الانجلبير دى لوبومباشى بطل الكونجو وافريقيا على بطولة افريقيا الخامسة للاندية . واللقاء مثير ، يدغدغ احساس الجماهير ، وتحمل كل ثانية من ثوانيه اسباب الانفعـال والمتعة ، بعد ان جعلته الظروف القاهرة ، يحدد لاول مرة مكان الكرة المصرية مـن الكرة الافريقية الصاعدة ، التى يمثلها بامانة الفريق الكونجولى الكبير ، حائز اللقب فى الدورتين السابقتين عن تمكن وجدارة ، ومن ثم فهو يدافع عنه اليوم دفاع بطل يذود عن القاب البطولة بكل ما تحمل من مجد وكرامة .

بقلم
نجيب المستكاوى

واهتمام الكونجو باللقاء لا يقل عن اهتمامنا به . فتريقها ليس فقط حامل اللقب ، وانما الكونجو بلد استغل التجمعات الكروية الجماهيرية فى شحذ الهمة الوطنية والغاء القبلية واذكاء القومية ، وما من شك ان بقاء الكرة الكونجولية فى القمة يساعد السياسة على تحقيق هذا الهدف . كذلك فان وصول الاسماعيلى بطل مصر الى النهائى فى هذه الظـروف التى نخوضها الان يحمل فى طياته معنى الاصرار على النصر ، والصمود للمشـاق التى صادفها الفريق المكافح طوال الطريق ، وهى معان كبيرة تعكسها الرياضة ككرة للمجتمع .

وفى هذا الاطار القومى والاجتماعى المثير يلتقى الفريقان اليوم ، ولكننا يجب الا ننسى ان اللقاء هو مباراة فى كرة القدم ، فى المقام الاول . والطفل فى الشارع اصبح يعرف الان ان كل مباراة كروية مرهونة بظروفها الخاصة : فما من مباراة تماثل اخرى فى سيرها وفى اهدافها وفى نتيجتها النهائية ، فلا تكرار فى الكرة ، وهذا سر ما تنفرد به من متعة وجاذبية .

وبالرغم من ثقتنا التامة فى رجولة نجوم الاسـماعيلى واستعدادهم الفنى على يد مدربهم الخبير على عثمان وتدربهم على تحمل المسئولية وتدعيمهم للوطنية كفاءتهم كفريق فى نفس الوقت فاننا نرجو ، فى المقام الاول ، ان يتشربوا من الشحن الانفعالى الجرعة التى تكفى لاشعال حماستهم لكن بقدر مقدور ، اى بحيث لا تزيد عن اللازم ، لان حسن التصرف فى المواقف يجىء من طريق ضبط الاعصاب والسيطرة على النفس وليس عن طريق « العصبية » او « اللهوجة » او الاندفاع الاهوج نتيجة للحماسة الشديدة .

والمباراة ٩٠ دقيقـة ولكن الدقائق كالاصابع لا تستوى مع بعضها بعضا . فهناك دقائق فى غاية الاهمية : مثل الدقائق العشر الاولى حيث ينبغى ان يسيطر الهجوم على اعصابه بحيث لا يضيع فرصة تهديف ، ويسيطر الدفـاع على اعصابه بحيث يحسن توقيت الانقضاض دون ان يخل ذلك بالحماسة الواجبـة فى محاولة ضرب الخصم مبكرا لزلزلة كيانه وضعضعة روحه المعنوية .

كذلك فان الدقائق التالية لتسجيل هدف ضد الاسماعيلى فى غاية الاهمية ، حيث يجب الا يفقد الفريق اعصابه بل يحاول التعويض فى الحال ، كما حدث فى كينشاسا ، وحتى لو طالت المحاولة لان باب التسجيل مفتوح حتى صفارة النهاية . والدقائق الاخيرة فى المباراة لا تقل اهمية وطريقة اللعب فيها تكون بحساب دقيق وتقدير حسن للموقف ، وبحسب فارق الاهداف لنا او علينا ، ويجب ان يكون تدخل المدرب هنا حاسما وحازما بحيث يلقى تعليماته لكى تنفذ فورا .

بعد ذلك ، ما على الاسماعيلى الا ان يلعب لعبه ، ويحتفظ بطابعه . الكرة على الارض . دائما ، مباشرة سريعة ، مع التحرك الواعى لتسهيل مهمة حائز الكرة ، وتبادل المراكز ، وجماعية اللعب التى تتوج باستغلال المهارات الفـردية لصالح المجموع . وهنا لابد من تذكير الفريق ببديهيات الكرة الحديثة ضمـانا للديناميكية . فالدفاع يجب ان يقـوم بواجبه الهجومى ، والهجوم يجب ان يقوم بواجبه الدفاعى . الكرة معنا ، كلنا نتحرك اماما ، الكرة مع الانجلبير كلنا نحـاول استخلاصها منه واولنا خط الهجوم .

دفاع الاسـماعيلى ليس فى حاجة الى نصائح . ومع ذلك لا بأس من تذكيره بانه كسب التعادل فى كينشاسا بفدائيته ، وحسن التوقيت فى انقضاضه بحيث لم يتح فرص التسديد المستريح لهجوم الانجلبير القوى ، وتشديد رقابة الظهيرين على الجناحين من قرب بحيث لم تتح لهمـا فرصة التعرف فى الكرة ، وحسن التغطية ، وعدم الوقوف على خط واحد . وبطبيعة الحال فان تطبيق مبدأ الدفاع الهجومى يتضمن صعود الظهير احيانا ، وتقدم ظهير الوسط حودة فى حالة انضمام سيد حامد للهجوم .

واذا كان كالتومبا قد ظهر على على ابو جريشة فى كينشاسا بسبب ظروف على يومذاك ، فان مباراة اليوم ثارية بالنسبة له ، وخاصة اذا اكثر من لعبة « خذ وهات » مع انوس ، واسـتغل الجناح الايسر ريعو الذى استطاع فى المباراة الاولى ان يتخطى ؟ جوا ! الظهير الكونجولى الايمن مرارا بسهولة . ومن المؤكد ان « بوانجا » سيراقب ابو جريشـة كظله ، كالعادة ، ولكن على قادر على الهرب من هذه الرقابة بمهاراته الشخصية ، وبالتحرك خلفا ويمينا وشمالا مع تقـدم انوس بدلا منه ، وهو « مجهول » بالنسبة للانجلبير . وبالقطع فان التمـريرات الحائطية السريعة ، وفتح اللعب على ريعو لتفتيت الدفاع هما طـريق النصر بالنسبة للاسماعيلى ، لاسيما اذا تابع بازوكا الهجمات ، واحسن التسديد هو وسيد حامد ، وبالتوفيق ان شاء الله . □

خطوط اضافية لنقل مشاهدى المباراة

تيسيرا على جمهور المشاهدين لمباراة اليوم بين الاسماعيلى والانجلبير ، قررت هيئة النقل العام تشغيل ثلاثة خطوط اضافية كالاتى :

الاول : يبدأ من المحطة المتسـادة لخدمة الاستاد بنهاية شارع رمسيس نفق العباسية مارا بشارع ٢٣ يوليـو فشارع الخليفة المأمون فشارع رقم ٣٠ حتى تقاطعه مع شارع العروبة حتى المدخل البحرى للاستاد والعود من نفس المسار .

الثانى : يبدأ من محطة العباسـية النهائية [أمام نفق العباسية] مارا بامتداد شارع رمسيس فطريق النصر حتى مدخل الباب القبلى للاستاد والعودة من نفس المسار .

الثالث : يبدأ من محطة العباسـية مارا بامتداد شارع رمسيس فشـارع الباب الغربى للاستاد حتى بابه الغربى

كما تقوم الهيئة بتشغيل سيارات اضافية اخرى على الخطين رقم ٥٤ و٥٥ بشرطة لتحقيق ربط مباشر بين الميادين

●●●

وزير الشباب يستقبل وزير الشباب الكونغولى

استقبل أمس الدكتور محمد صفى الدين أبو العز وزير الشباب السيد موماتا وزير الشباب والرياضة الكونغولى . وحضر المقابلة سفير الكونغو بالقاهرة .



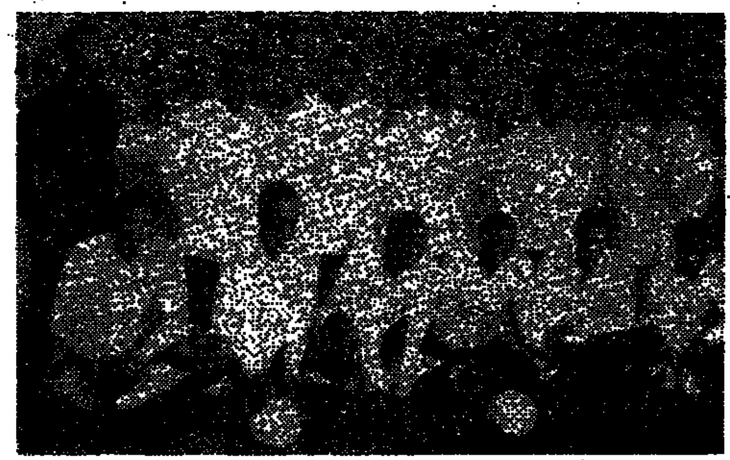
اذاعة المباراة

تذاع مباراة اليوم بين الاسماعيلى والانجلبير على القناة (٥) بالتليفزيون ويقوم بالتعليق محمد لطيف ويخرجهـا سمير رياض . وهـذه هى اول مرة تذاع فيها المباراة على القناة (٥) بدلا من القناة (٧) فى السابعة مساء حتى يستطيع مشاهدو الوجه القبلى متابعة المباراة .

ستذاع المباراة على الهواء مباشرة من الاذاعة على موجة الشرق الاوسط .

وزير الرياضة السوفيتى يشهد لقاء الاهلى ونادى المعادى فى دورى الناشئين للكرة

شهد أمس وزير الرياضة السوفيتى مباراة كرة القدم التى اقيمت باستـاد التتش بالجزيرة بين فريق الاهلى وفريق المعادى والبحث فى دورى الناشئين لكرة القدم تحت ١٨ سنة والتى انتهت بفوز الاهلى ٩ / صفر . فى نهاية المباراة منح الوزير فريق الاهلى للناشئين واهداه هدية تذكارية .



هذا هو الاسماعيلى طرزان الكرة المصرية ..

فريق الاسماعيلى ... الصف الاول جلوسا من الشمال حوده الظهير الوسط [دولى] وامين ابراهيم الظهير الايسر ، وحسن مختار حارس المرمى [دولى] وعبد الستار حارس المرمى الاحتياطى ، وميمى درويش الظهير الرابع [دولى سابق] ويليه الفاروق . والوقوف من الشمال السنارى الظهير الايمن ، فنصر السيد الدفاع الايمن ، فريعو الجناح الايسر ، فهنداوى ساعد الهجوم الايمن والذى يحل محله اليوم انوس الذى لا يظهر فى الصورة فعلى ابو جريشة [دولى] وهداف الفريق ، وسيد حامد حلقة الاتصال [دولى سابق] وسيد عبد الرازق [دولى] ويلعب فى مركز الجناح الايمن اليوم .. وينضم الفريق فى مباراة اليوم ٥ لاعبين ضمن الفريق القومى المصرى ..

وهذا هو الانجلبير دى لوبومباشى بطل افريقيا ..

فريق الانجلبير .. الصف الاول جلوسا من الشمال موكوبو الظهير الايسر ، دولى ، تشيتابو الجناح الايسر دولى وهداف الفريق ، كالونزو راس الحربة ، دولى ، كاباتا الجناح الايمن ، مولندا الدفاع الايمن ، موكندى الاحتياطى .

والوقوف من الشـمال كالامبـاى حارس المرمى ، دولى ، سعيدى حلقة الاتصـال ورئيس الفريق ، كالتومبا الظهير الثالث ، دولى واسمه الجنرال ، جوا الظهير الايمن ، كاميا راس الحربة ، دولى ، بوانجا الظهير الرابع ، دولى - وجميع اللاعبين الدوليين فى الفريق هم دوليين « الان » ، واعضاء فى الفريق القومى الكونجولى ، الملقب بالفهود السود .

مبـاراة اليـوم بدون وقت إضـافى

تبدا المباراة فى الساعة الثانيـة والنصف بعد الظهر ، ويديرها طاقم حكام اثيوبى برئاسة تسيما ، ويراقبها محمد كرار السودانى .

وليس هناك وقت اضافى اذا تعادل الفريقان فى الوقت الاصلى . وانمـا تقام مباراة فاصلة يوم الاحد ١١ يناير ، تشمل وقتا اضافيا لمدة نصف سـاعة على شوطين اذا تعادلا مرة اخرى . فاذا تعادلا فى الوقت الاضافى ايضا اجريت قرعة لتحديد الفائز ، ولن يؤخذ فى هذه الحالة بنسبة الاهـداف فى مبارياتهما السابقة — معا — فى البطولة لان النسبة واحدة .

واذا فاز الاسماعيلى واحرز البطولة لاول مرة فانه يحرز كأس البطولة المهداة من كوامى نكروما . واذا فاز الانجلبير فانه يمتلك الكأس لانه بذلك يحرزها للمرة الثالثة . وفى هذه الحالة ستبدا الدورة السادسة على كأس جديدة .

أبطال أفريقيا

١٩٦٥ : اوريكس دوالا بطل الكاميرون

١٩٦٦ : ستاد دابنجان بطل ساحل العاج .

١٩٦٧ : الانجلبير بطل كينشاسا

١٩٦٨ : الانجلبير بطل كينشاسا

١٩٦٩ : ؟

الساعات الاخيرة قبل المباراة

■ بعد ساعات .. تتجه القلوب والانظار الى استاد القاهرة لتشهد اكبر مهرجان كروى دولى يشهده جمهورنا الرياضى منذ زيارة فريق ريال مدريد لمصر منذ سنوات .

وقد شهد الاستاد امس اللمسات الاخيرة قبل هذا اللقاء الكبير .. وعلى الجانب الاخر كان التدريب الاخير للاسماعيلى والانجلبير ، وان كان تدريبا خفيفا لتليين العضلات ، والاطمئنان على اللاعبين ...

وصرح المهندس عثمان احمـد عثمان رئيس النادى الاسـماعيلى ان الفريق تنتظره اليوم رحلتان فى حالة الفوز ، الرحلة الاولى الى الدول العربية وتقام فى خـلال الشهرين القادمين وتبدا بدول الخليج العربى ، والرحلة الثانية الى اوربا فى خلال الصيف القادم وتبـدا بالمانيا ثم هولندا وسويسرا واثينا ، وانه سوف يستقل فترة مسـقره الى الخارج فى منتصف يناير الحالى للاتفاق مع هذه الدول وتحـديد المواعيد .

●● فى حالة الفوز فى مباراة اليوم سيحصل كل لاعب من فريق الاسماعيلى على مائة جنيه بالاضافة الى ٥ جنيهات شهريا من محافظة القاهرة بمثابة اعانة سكنية الى ان يعود الفريق الى دياره بعد ازالة آثار العدوان .

فى حالة الفوز ايضا ستمنح شركة مصر للتأمين بوليصة تأمين لكل لاعب بمبلغ ٥ آلاف جنيه ضد حوادث الملاعب والعجز الكامل لمدة عام وبذلك يبلغ مجموع المبالغ المؤمن عليها للاعبين مائة الف جنيه ..

وفى حالة الفوز ايضا سيمنح كل لاعب شهادات استثمار من البنـك الاهلى ذات الجوائز بالاضافة الى بعض الجوائز التى سيعلن البنك عنها بعد الفوز ..

وهناك الف جنيه اخرى تنتظـر الفريق من اللجنة الاوليمبية رصدتها لصالح الفريق تمنح للنادى فى حالة الفوز تقـديرا رمزيا من اللجنـة الاوليمبيـة وتاكيـدا لاهميـة الفوز على الصعيد الدولى فى قطاع البطولة ..

●● تم الاتفاق مع على حسنى رئيس هيئة النقل العـام عـلى الترتيبات النهائية لتسهيل المواصلات الى الاستاد قبل المباراة وبعدها . تذاكر المباراة البيضاء والدرجة الاولى من المدخل الغربى ، والاخضر من المدخل الشرقى وذات اللون الاحمـر من المدخل القبلى وذات اللون الاصفر من المدخل البحرى وسيقوم مائتطالب من طلبة المدارس الرياضية بارشاد الجمهور الى اماكنهم فى الاستاد .

●● لوحات خطية ملات الاسـوار الداخلية والاسوار الخارجية بالاستاد كتب عليها بعض شعارات القومية العربية والوحدة الافريقية وصمود مدينة الإسماعيلية الباسـلة امام العدوان .

●● الحاج مصطفى كامل محمود حكمنا الدولى اختير مرافقا لطـاقم الحكام الاثيوبى الذى يحكم المباراة

●● صرح المهندس عبد الحميد عزت وكيل النادى الاسـماعيلى بأنه تقرر ايضا تخفيض اثمان تذاكر اتوبيسـات خطوط الاقاليم اليوم لمن يحمل تذاكر المباراة بنسبة ٢٥ ٪

●● اللجنـة المنظمة للاتحـاد الافريقى لكرة القدم ستحضر بكامل هيئتها مباراة اليوم

قلوبنا اليوم مع الاسماعيلى ودعاؤنا له بالتوفيـق لاحراز النصر ليحقق امل الملايين من ابناء الامة العربية ..

اسماعيل البقرى



ميمى درويش

سيد عبد الرازق

على ابو جريشه

كيـف وصـل الفـريقان ؟

الاسماعيلى

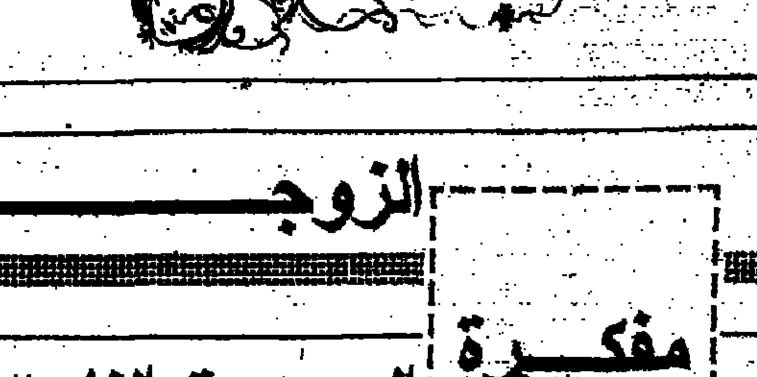
فى دور الستة عشر فـاز على التحدى بطل ليبيا ٥/ صفر فى بنغازى و٣ / صفر فى القـاهرة . وفى دور الثمـانية فاز على جورماهيا بطل كينيا ٣/١ فى القاهرة وتعادل معه فى نيروبى ١/١ . وفى الدور قبل النهائى تعادل مع كوتوكو بطل غانا فى كوماسى ٢/٢ وفاز عليه فى القاهرة ٣/٢ . وفى الدور النهائى تعادل مع الانجلبير فى كينشاسا ٢/٢ .

وبذلك يكون الاسماعيلى قد سجل ١٩ هدفا ودخل مرماه ٨ اهداف . كذلك فانه لم يهزم فى اية مباراة ، وتعادل خارج ارضه ٣ مرات وهداف الفريق على أبو جريشة وسجل ٧ أهداف

الانجلبير

فى دور الستة عشر فـاز على أفريكاسبور بطل سـاحل العـاج ٢/١ فى كينشاسا وتعادل معه فى أبيدجان ٢/٢ . وفى دور الثمانية فاز على الايتوال فيلانت بطل توجو — وخصمه فى نهائى البطولة عام ١٩٦٨ — ٤/١ فى كينشاسا ثم خسر أمامه صفر /١ فى لومى وصعد بنسبة الاهداف ، وفى الدور قبـل النهائى فاز على كوناكرى تو بطل غينيا وأخطر الفرق الصاعدة ٤/صفر فى كينشاسا ثم خسر أمامه فى كوناكرى ٢/٥ وصعد بنسبة الاهداف . وفى الدور النهائى تعادل مع الاسماعيلى فى

وبذلك يكون الانجلبير قد سجل ١٥ هدفا ودخل مرماه ١٠ أهداف ، كذلك فانه هزم فى مباراتين وتعادل مرة خارج أرضه . وبعبارة أخرى فانه لم يكسب خارج أرضه .



الزوجة مفكرة السعيدة الناجحة

السعادة هى المشكلة الكبرى

وكلنا ونحن فى سن المراهقة شعرنا بأن السعادة والحب والزواج دائما جنبا الى جنب فى نفس الطريق . وهناك ايضا مرحلة متفائلة جدا نرى فيها السعادة والحب والزواج ترقص بانسجام وكأنها تتزحلق بنغم وطرب على جليد اسمه السماء الزرقاء .

ويحدث احيانا ان تصاب بخيبة امل ، ويتزحلق الزواج ويسقط من السماء ، ويدير الحب وجهه ، وتختفى السماء الزرقاء لتحل محلها سماء رمادية كلها ضباب .

والسبب اننا لم نكن نؤمن فعلا بالسعادة وكنا نبحث عنها عشوائيا .. والسعادة قبل اى شىء آخر تحتاج الى ايمان ، وتحتاج ايضا الى ان نعرف مكانها .

والسعادة الحقيقية بالنسبة للمرأة ليست بما تحققه من نجاح فى العمل او فى الحياة العامة ، وانما بما تحققه من نجاح داخل بيتها .

ان كلمة تقدير واحدة من الزوج تساوى عشرات من كلمات التقدير من الرئيس فى العمل .

والزوجة التى تتصرف بذكاء ولباقة فى بيتها تشعر بثقة واعتزاز بقدراتها اكثر من الزوجة الغبية فى البيت والذكية فى عملها .

فالمرأة هى المرأة دائما ، فاذا كان عقلها يتطور ، فان نفسيتها لا تتغير واهتماماتها الحقيقية ، بالرغم من كل ما تتظاهر به ، ترجع دائما الى البيت والزوج والاولاد .

والمرأة الناجحة فى بيتها ، كما يقول الفرنسيون ، هى التى تنظر للبيت كأنه مكان عمل آخر . فتحترمه كما تحترم المواعيد والنظام فى العمل ، وتؤدى واجباتها بنفس الدقة وتفس العقلية ، وتعامل زوجها كما تعامل رئيسها او زميلها على الاقل .

وهكذا بالذكاء تنجح المرأة فى تحقيق حلم ايام المراهقة وترى السعادة والحب والزواج ترقص معا بانسجام وتتزحلق بطرب على سماء زرقاء .. وحتى لو بدت لها هذه السماء رمادية او بنفسجية فى بعض الاحيان ، فهى تراها فى السماء الزرقاء .

والسعادة كما قال امرسون « عطر لا يمكن ان تسكبه على الآخرين دون أن تتساقط بعض نقاطه علينا .. »

والمرأة الناجحة التى تخلق بذكاء السعادة فى بيتها ، سوف تحوط بيتها وأسرتها بغلالة رقيقة وساحرة من عطر السعادة .

ولذلك نقدم لك مفكرة الزوجة السعيدة الناجحة ، حتى يمتلىء بيتك بشذا عطرها [ ][ ]

اللباقة

● عندما تفاجئين بزوجك يعود الى المنزل وقت الغداء ومعه اصدقاؤه .. دون ان يخبرك بذلك مقدما .. تصرفى بسرعة ولباقة .. اعدى اى اطباق تستطيعين صنعها بسرعة ..

● اذا رفض زوجك ان يزوج ابنتكما للشخص الذى اختارته .. دون ان يراه او يعرفه .. فحاولى ان تقنعيه بأن يراه حتى يستطيع ان يكون عنه فكرة صحيحة ... واطلبى منه ان يتناقش مع ابنتكما حول هذا الموضوع .

● فى حالة نشوب خلاف بين زوجك وابنكما .. ينبغى ان تلزمى الصمت تماما .. ولا تتدخلى فى النقاش .. واذا شعرت بأن احدهما مخطىء فاخبريه بذلك بلباقة ، وافهميه بأن الآخر على حق .. ولكن ينبغى أن يتم ذلك على انفراد .

● عندما لا يرحب زوجك بزيارة احدى صديقاتك القديمات لك .. اشعريها بأن زوجك لا يرحب بأن تكون لك علاقات اجتماعية خارج دائرته .

● اذا كان زوجك من هؤلاء الأشخاص الذين يقضون طوال يومهم فى مكان عملهم .. فأشعريه بلباقة بأنك فى حاجة الى الكلام والخروج معه .. اختارى وقتا مناسبا لتشعريه بحاجتك اليه .

● اذا طال بقاء ضيوفك الى ساعة متأخرة من الليل وكنت انت وزوجك قد انهككما التعب .. فيمكنك ان تلمحى ببعض الكلمات لتشعريهم بلباقة بأن الوقت قد اصبح متأخرا .. مثل : « كيف تعودون الى منازلكم » .. او « اين تركت سيارتك » .

● اذا شعرت بأنك لا تستطيعين تنظيم ميزانية اسرتك فرتبى الاشياء التى تحتاجين اليها حسب اهميتها .. واستغنى عن شراء بعض الاشياء الكمالية او الاقل اهمية .. اختارى وقتا مناسبا لمناقشة هذا الموضوع مع زوجك .

عندعودة الزوج من عمله

الزوجة الناجحة هى التى تجعل من الفترة التى يعود فيها الزوج من عمله فترة سعادة واسترخاء يحلم بها وهو جالس فى مكتبه . ويريد الزوج أن يعود فيجد :

● الاطفال فى حجرتهم يلهون أو يلعبون بهدوء وبدون ازعاج .

● الزوجة نظيفة جميلة هادئة تستقبله بترحيب .

● كل الاعمال المنزلية قد انتهت ، والبيت هادىء مرتب ونوافذه مغلقة .

● حكايات طريفة مضحكة لا مشاكل وثورات عصبية .

وقت الفراغ

على الزوجين أن يدركا فى مطلع حياتهما الزوجية أنهما لكى يتمتعا بسعادة حقيقية .. لا بد من ايجاد اهتمامات مشتركة بينهما .. فقد يكون زوجك من الاشخاص الذين يفضلون قضاء وقت فراغهم فى قراءة الكتب .. وفى هذه الحالة احرصى على قراءة بعض الكتب التى يهتم بها زوجك وناقشيها معه ..

واذا كان زوجك من النوع الرياضى الذى يفضل قضاء وقت فراغه فى ممارسة لعبة التنس او الاسكواش أو قد يهوى لعب الشطرنج فتعلمى اللعبة التى يهوى ممارستها .. واقضى وقت فراغكما فى ممارستها معا ☐

٣ صفات

٣ صفات ينبغى أن تتحلى بها الزوجة الناجحة

● مراعاة شعور الآخرين : وهذه من أهم صفات الزوجة الناجحة .. فبهذه الصفة يمكنها أن تجعل من بيتها عشا هادئا ومريحا .. كل من فيه يراعى شعور الآخر ويحترم رأيه .

● الاناقة : وليست هذه دعوة الى الاسراف والتبذير فى شراء الازياء .. أو الى مسايرة خطوط الموضة دون تفكير .. فالاناقة تعنى أن تختارى ما يناسبك من الملابس وما يلائم شخصيتك .. وتأكدى من أن الزوج يحب أن يرى زوجته أنيقة دائما سواء فى المنزل أو خارجه .

● الظهور فى أحسن مظهر : عندما يعود زوجك من عمله استقبليه بمرح وبشاشة .. واحرصى على أن تبدى أمامه دائما فى احسن حالتك وفى أكمل زينتك .

الزوجة العاملة

الآف من الزوجات يجمعن بين العمل داخل البيت والعمل خارجه . ولا يعفيهن ذلك من التقصير فى واجباتهن كزوجات وربات البيوت . فكل ما تطالب به ربة البيت تطالب به المرأة العاملة .

● ان الزواج يمنحك الاستقرار العاطفى الذى تحتاجه كل امرأة عاملة .. فحافظى عليه حتى يظل يعطيك نفس هذا الاستقرار طوال حياتك .

● ان حياتك الزوجية شركة بينك وبين زوجك ، ومرتبك جزء من دخل الشركة ، وليس شيئا خاصا بك وحدك .

● ضعى زوجك فى الصورة بالنسبة لكل ما يدور فى مكان عملك .

● اذا كان فى امكانك أن تعودى الى البيت قبل زوجك فافعلى ذلك .

● احتفظى فى ثلاجتك بكمية من الاطعمة المعدة للاكل ، حتى يجد زوجك غذاءه اذا تأخرت

بريشة : سناء البيبى

الزوج الصديق

الزوج هو صديق العمر .. الصديق الذى يتقاسم مع صديقه الحياة بكل ما فيها من حلو ومر . والزوجة الناجحة هى التى تحتفظ بصداقته مثل هذه التصرفات الذكية :

● أن تعطيه الفرصة ليتكلم ، وتستمع وتهتم بما يحدثها عنه .

● أن تكون ظريفة رقيقة مع أقاربه وأصدقائه ، وتدفعه لزيارتهم والقيام بواجباته نحوهم .

● تقرأ الجرائد والمجلات وتلم بما يدور فى العالم ، وتتكلم معه فى الموضوعات التى تهمه .

● تتعاطف معه وتعطيه أكبر قدر من الحب .

● تعطه الاحساس أنه يستطيع الاعتماد عليها ، ولكن لا تعطه الاحساس أنها رجل البيت .

● تكون لنفسها شخصية مستقلة قوية ، ولا تستغلها فى السيطرة عليه .

● تتنازل عن رأيها حين تتعارض آراؤهما .

● تجعل من فترات وجوده فى البيت متعة بأن توفر له المكان الهادىء المريح .

● تجعله يشعر بأهميته فى حياتها .

● تكون طيبة مخلصة عاقلة .

● تكون أما مثالية لاولاده ، تجمع بين الحزم والمرونة .

● تكون مدبرة دائما ، مرنة فى بعض المناسبات .

● تكون صريحة واضحة متفاهمة فى مناقشة المسائل المادية معه .

● تتعرف على كل اهتماماته وتحاول الاستجابة لها .. ما يحبه وما يكرهه ، ما يسعده أو يحزنه .. وتتذكر دائما مقاس ياقته ، ونوع الامواس التى يستعملها ، وتاريخ ميلاده ، وتاريخ تجديد رخصة سيارته .

● تبدو مستمتعة بكل ما يستمتع به .. سواء كانت سيمفونيات أو موسيقى خفيفة ، أكلات دسمة غنية ، أو أكلات بسيطة خفيفة ... المناقشات الادبية او الثرثرة التافهة ☐

زوجة اجتماعية

الزوجة الناجحة هى التى تكون لاسرتها حياة اجتماعية طيبة فى حدود معقولة وهذه هى شروط النجاح فيها

● اذا كنت اجتماعية أكثر من زوجك فلا تفرضى عليه الخروج معك للزيارة أو الانتظار لاستقبال الضيوف . قومى انت بهذه المهمة دون أن تسببى له أى ازعاج

● اذا وافق زوجك على الخروج معك فلا تجعليه ينتظرك طويلا حتى ترتدين ملابسك فان ذلك يجعله يضيق من مصاحبتك .

● اعطيه الاحساس انه نجم الحفل أو الزيارة . فان هذا يشجعه على الخروج وتبادل الزيارات وحضور الحفلات .

زوجة وأم ناجحة

الزوجة الناجحة هى الزوجة التى تعرف كيف تكون زوجة وأما ناجحة .. فأنت تلعبين دورا مزدوجا فى البيت .. دور الزوجة .. ودور الام ..

وهذه بعض الملاحظات التى يجب مراعاتها :

● يجب ان تشتركى مع زوجك منذ البداية فى تربية طفلكما .. وفى مناقشة كل ما يتعلق به .

● دعى زوجك يساعدك فى اعداد بعض الاعمال الخاصة بالطفل .

● عندما يستيقظ طفلك وهو يصرخ فى منتصف الليل .. ينبغى ان تأخذيه الى غرفة بعيدة عن زوجك حتى لا توقظيه من نومه .

● احرصى على أن يلتقى زوجك كل يوم ببعض الوقت مع طفلكما .

● ينبغى الا يكون الاب اداة تهددين بها طفلك فلا تقولى له « أبوك سيأتى ليضربك » فالعلاقة بين الاب والابن ينبغى أن تكون قائمة على الاحترام والحب لا الخوف والرهبة من العقاب .

أرشيف فى البيت

الزوجة الناجحة تحب بيتها ، وتحب النظام الذى يجعل من بيتها مكانا محبوبا . ولا يستتب النظام فى البيت الا اذا كان هناك شيئا يشبه الارشيف الموجود فى كل مكان عمل . ولكن هذه هى محتويات الارشيف فى البيت :

● دوسيه أو ظرف خاص لكل من فواتير التليفون ، ووصولات الكهرباء ، ايجار الشقة ، ضريبة التليفزيون ، المصروفات المدرسية الاقساط الشهرية الخاصة بالمحلات التجارية ، كشوفات بتفاصيل البيت الشهرى .

وتحفظ هذه الدوسيهات كلها فى درج خاص بها .

● دوسيه خاص بكل فرد من الاسرة يحتوى على شهادة الميلاد ، وشهادات التطعيم ، وشهادات المدرسة ، وكل ما يخصه من أوراق .

● دوسيهات خاصة بأوراق الزوج المتعلقة بالعمل ومكاتباته الخاصة مع تصنيفها .

● دوسيهات خاصة بأوراق الزوجة المتعلقة بالعمل .

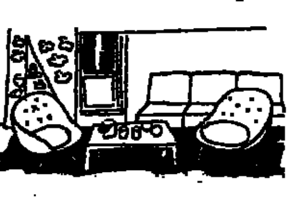
● درج خاص بالصور .

● اجندة للمواعيد .

● دفتر تليفونات يكتب فيه رقم الطبيب ، والاجزخانة ، وطبيب الاسنان ، والبوتاجاز ، والجمعية التعاونية ، ومدارس الاولاد ، وعمل الزوج ، والكوافير ، والترزى .

● كتاب فى الطهو .

● دفتر لميزانية البيت والمصروف اليومى ، والمفروض أن يكون الهدف منه ليس فقط التعرف على كمية المصروفات ، وانما لعمل دراسة اقتصادية للسوق ولميزانية البيت ، والتعرف على مواقع الخطأ فيها حتى يمكن تحاشيها فى الشهور التالية .



مرحبا

الزوجة الناجحة هى التى تجعل من بيتها مكانا يوحى بالترحيب ، وكأنه ينتظر فى كل لحظة قدوم الزوج أو الضيوف .

والبيت الرحب ليس هو البيت الانيق الذى تتناثر فيه القطع الثمينة ، وانما هو :

● البيت النظيف المنظم المبتسم الذى توجد الزهور فى أحد أركانه .

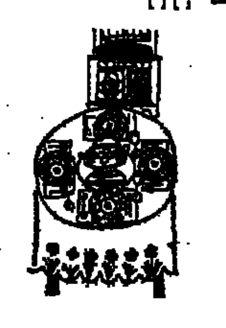
● والاضاءة المناسبة فى المكان المناسب .

● والمقاعد المريحة فى فى الاماكن المشمسة الدافئة فى الشتاء ، والاماكن الرطبة فى الصيف .

● والمناضد فى كل مكان ، فوقها طفايات السجاير النظيفة .

● والفراغات الكبيرة بين قطع الاثاث لسهولة الحركة .

● وقطع الاثاث العملية التى يستفاد منها ولا يخشى عليها .



مائدة الطعام

مائدة الطعام هذه المكان الذى يجتمع فيه شمل الاسرة .. هى المركز الرئيسى للمجتمع الصغير .. والزوجة الناجحة لا تستهين بشكل مائدة الطعام ولا بما يقدم عليها .

● بعض الازواج يحبون المرح والضجيج والتحدث بصوت مرتفع على المائدة . وبعضهم يكتفى ببضع كلمات هادئة ، وبعضهم يحب الانتهاء من الاكل بسرعة وبلا كلام .. فوفرى له الجو الذى يفضله .

● يجب أن تتوفر فى كل الوجبات أطباق شهية مغذية مشبعة . فالرجل الذى يترك السفرة وهو جائع يشعر بغضب شديد نحو زوجته .

● اذا كان الزوج محروما من بعض الاصناف التى يحبها ، فلا مانع من مفاجئته ولو مرة فى الشهر بأحد هذه الاصناف مع مراعاة الشروط الصحية المطلوبة فيها .

● يجب تقديم صنف جديد بين الحين والآخر .

● اذا كنت لا تتقابلين مع زوجك فى فترة الغداء ، فلتعطى العشاء الوجبة الرئيسية .

● يجب أن يكون هناك دائما أى فاتح للشهية ، وصنف حلو أو فاكهة .

● اذا كان الزوج يتناول احدى وجباته خارج البيت فيجب أن تطمئن الزوجة الى نوع الاكل الذى يتناوله والمكان الذى يتناوله فيه ، ولتحاول ان تقنعه بأخذ سندويتشات معه .

● كونى دقيقة فى تنسيق السفرة وافرشيها دائما كما لو كان هناك ضيوف .

● ليس صحيا أن يجلس الانسان على المائدة وهو غاضب أو عصبى . فتأكدى من أن الكل هادىء قبل وضع الطعام .

أجازة سعيدة

هناك اوقات .. يشعر فيها الزوجان بأنهما فى حاجة الى أن ينطلقا مع أطفالهما الى شاطىء البحر أو الى مكان هادىء .. بعيداً عن ضوضاء المدينة .. والزوجة الناجحة هى التى تهيىء لاسرتها ظروفا مناسبة لقضاء أجازة سعيدة ..

وهذه بعض الملاحظات التى يجب مراعاتها :

● الانتهاء من بعض الترتيبات الروتينية .. واعداد قائمة بالاشياء التى ستحتاجين اليها خلال الرحلة ..

● خذى معك الاشياء المهمة فقط .. والتى ستحتاجين اليها فى رحلتك .. ولا داعى لملء حقيبتك بأشياء لا اهمية لها .

● لا ترهقى نفسك قبل قيامك بالاجازة .. احتفظى بحيويتك كاملة لكى تتمتعى بأجازة سعيدة مع اسرتك .

● اقترحى على زوجك قضاء اجازتكما فى أماكن جديدة لم تذهبا اليها من قبل .

● احرصى على اشاعة جو من البهجة والمرح بين اسرتك طوال أيام الاجازة .

سينما

عندما يرسم المخرج

يوسف فرنسيس

■ المخرج الفرنسي الذائع الصيت « آلان رينيه » الذي شاهدنا له « هيروشيما حبيبي » عاد الينا في نادي السينما بفيلمه القصير « جيرنيكا » ليثير به اهتماما اسعا ويكمل رسالته الفنية في استنكار بشاعة الحرب وكل المحاولات العدوانية لهدم الانسان .

وكما أراد « آلان رينيه » في هيروشيما حبيبي أن يواجه الجمهور بشاعة القنبلة الذرية .. وما تركته من بصمات سوداء لا تمحى من نفوس من عاشوها .. ومن مشوا على الارض التي حملتها حتى في أحلى ساعات الانسان .. في أدق لحظات تنسمه مع الحب .. بل وحتى أثناء الحب ! .. يريد « آلان رينيه » في فيلمه « جيرنيكا » أن يعيد تصوير مأساة هذه البلدة التي أفنتها قنابل النازي .. وقتلت كل سكانها من الاطفال .. والنساء .. والشيوخ .. وحولتها الى مقبرة كبيرة للحياة !

واستغل « آلان رينيه » لوحة بيكاسو العظيمة التي رسمها متأثرا بهذه المأساة .. وصنع منها قلب فيلمه الذي صاحبته كلمات الشاعر « بول ايلوار » تصبغ الصور التي تداعى . والاشكال التي ترسم نفسها مع حركات الكاميرا .. في نبل والم حقيقي يرتفع بما تراه العين الى مأساة تحرك الوجدان .. !

ولكن ..

ان « آلان رينيه » في هذا الفيلم القصير .. تجاوز اطاره كمخرج سينمائي .. وتحول الى فنان تشكيلي .. يسرق أشكال فنان تشكيلي آخر هو بيكاسو .. ويخلق منها تكوينات جديدة .. ليكون مضمونا لم يقصده الفنان نفسه .. !

لقد جمع « رينيه » مجموعة ضخمة من لوحات ورسوم بيكاسو التي رسمها منذ أن كان شابا يتسكع في شتاء باريس ١٩٠٠ .. ويرسم العشاق .. والمتسولين .. الى أن استرعى اهتمامه السيرك بحياته الملونة .. ثم تجاوز كل هذا الى محاولات في صياغة تشكيلية جديدة للمرئيات .. وأهمها الانسان ..

والمثال الواضح .. امرأة رسمها بيكاسو ضمن لوحة بعنوان « نساء على الشاطئ » .. لوحة مرحة .. مشرقة الالوان - فيها تلقائية ودفء .. وجاء « رينيه » ينتزعها من زميلاتها ومن خلفيتها .. ويضعها وحدها مكبرا وصنعها وحركتها على خلفية سوداء .. مع موسيقى بيانو جنائزي .. وكلمات ايلوار التي تنعي الانسان ! .. فتحولت الى ضحية مسكينة تجري مذعورة !!

وأكثر من شكل آخر .. غير المخرج معناه ومضمونه وسخره في خدمة غرضه .. وتحولت كل الوجوه والاشكال التي رسمها بيكاسو الى « كومبارس » في فيلمه ومع ذلك لم يستطع حتى بيكاسو نفسه أن يلومه .. لانه صنع بهؤلاء الكومبارس عملا عظيما .. سلب من الفن التشكيلي أهم خصائصه .. في تماسك أجزاء اللوحة الواحدة .. ولكنه أضاف بها الى لغة الفن السينمائي .. صيحة صادقة ومؤثرة استحقت أن يناقشها طلبة الاخراج بمعهد السينما مع أستاذ التذوق بول وارن .. وتستحق أن تناقش في كل مكان تعرض فيه : فلماذا كانت الغاية تبرر الوسيلة ؟ فان « الغاية » الفنية والفكرية وراء فيلم « جيرنيكا » نحت قلوب اللوحات أمام الكاميرا ، وأخرجت الاشكال الآدمية من وحدتها وصمتها وزمنها : ليتصل بينها حوار واحد ، هو الذي يريده رسامها الجديد .. مخرج الفيلم ..

قضية فنية

الصليب المعقوف تحت الدوش

معين بسيسو

● لعل اروع مايمثل العلاقة القائمة بين اسرائيل والنازيين القدامى وورثتهم في [بون] ، هو الرواية التي كتبها الروائي الاسرائيلي (يهودا أميهاي) بعنوان (ليس من الان ، ليس من هنا) فبطل الرواية اسمه (جويل) ، وجويل هذا منقسم على نفسه الى شخصيتين مستقلتين ، فحينما يقتل (جويل الاول) نتيجة لانفجار لغم في مدينة القدس المحتلة ، يخرج (جويل الثاني الاسرائيلي) من جثة (جويل الاول) ، يخرج وقد حدد له المؤلف (يهودا أميهاي) المهمة التي عليه أن يقوم بتنفيذها ، وهذه المهمة تقتضي منه البحث عن مضطهد وقاتل صديقته اليهودية (روث) والتي زج بها في أحد معسكرات الاعتقال النازية .. وينطلق (جويل الاسرائيلي الثاني) يبحث عن [القاتل النازي] في الشوارع الامامية والخلفية لمدينة [وينبرج الالمانية] ، يبحث في الحانات وفي دور السينما ، وأمام مراكز البوليس حيث علقت قوائم المطلوبين وصورهم .. ولكن جويل الاسرائيلي لا يعثر على القاتل النازي [فالمؤلف منذ البدء لم يحدد اسم القاتل لجويل ... بل طلب منه البحث عن قاتل مجهول الاسم ، مجهول الصورة وفي قلب مدينة بأكملها .. وكان المؤلف أراد ان يوحي لجويل وللقراء معا .. أنه لا فائدة من البحث ومن المطاردة للقاتل النازي .. !

● وتتسلخ قدما جويل وتتورمان من فرط السير في الشوارع بحثا عن القاتل .. وحينما يعود الى بيته وقد أنهكه التعب وهده اليأس ويدخل حمامه .. يفاجىء جويل برجل يقف في البانيو تحت الدوش .. وقد غطى الصابون وجهه وصدره وأطراف جسمه .. هاهو جويل يعثر على القاتل النازي أخيرا .. القاتل الذي فتش عنه في كل زاوية من زوايا مدينة وينبرج ، يعثر عليه واين .. ؟ في حمام بيته وتحت الدوش والصابون يغطي جسده .. ويبدأ الصراع بين الرجلين .. بين جويل الاسرائيلي وبين القاتل النازي .. ولكنه صراع لا ينتهي الى شيء ، فكلما حاول جويل أن يمسك بالالماني ، انزلقت يداه وقد غطت رغوة الصابون جسد الالماني .. ولم يتمكن جويل منه .. وأخيرا يسقط الرجلان في البانيو وقد لهثا من فرط التعب والصراع غير المجدي ، وهكذا ينهي [يهودا أميهاي] الروائي الاسرائيلي روايته [ليس من الان ، ليس من هنا ..] .

● ● ●

هكذا يصبح اذن [البانيو] هو [متطس التطهير] للقاتل النازي ، ويتحول الروائي الاسرائيلي [يهودا أميهاي] الى يوحنا معمدان آخر يقوم بتعميد النازيين من جديد ، ليس بمياه نهر الاردن ، ولكن بالماء والصابون وفي بانيو كل اسرائيلي في الارض المحتلة .. وكأن [يهودا] أراد أن يقول لبطله الاسرائيلي جويل الثاني ، لا فائدة من الصراع ولا جدوى من الانتقام .. فالقاتل النازي قد اغتسل وتطهر من آثام النازية .. ثم ان رغوة الصابون تغطي أطراف جسده .. والصراع مع مثل هذا الرجل سيجهده ويستهلك قواه ، وهو في حاجة الى كل طاقته وجبروته يحتفظ بها ويعود بها أيضا ، يعود بها جويل الاسرائيلي من مدينة وينبرج الالمانية الى القدس العربية المحتلة ، ليبحث عن [القاتل العربي] الذي زرع اللغم وقتل به نصفه الاخر .. جويل الاسرائيلي الاول ..

لقد دخل الصليب النازي المعقوف هذه المرة ، ليس من بوابة الماركات الالمانية الغربية (لاسرائيل) ولكن من بوابة الرواية الاسرائيلية ، دخل الصليب المعقوف وقد اغتسل ، ترصعه النجوم السداسية لصهيون .

● ● ●

● في اعقاب الحرب العالمية الثانية كان اليهود يحتفظون في بيوتهم بزجاجات ملأوها برماد من احترق من أفراد عائلاتهم في أفران معسكرات الموت النازية ، أما الآن فقد أفرغوا الرماد من الزجاجات وصنعوا من الزجاجات كؤوسا يرفعونها نخب الصداقة بين النجمة السداسية والصليب المعقوف □

صحافة

هـ . ت . بحـــرى

أحمد بهجت

قال صوت الزميل في التليفون

□ البقية في حياتك .. بحري .

وانهار الصوت على الخط الاخر . وأحسست بفراغ وخوف .

بعد صدمة الذهول والمفاجأة . بعد كومة الاسئلة المصوبة العينين والتي تدور حول كيف ولماذا وأين ومتى . بعدها يعود الفراغ الموحش . ويتسع الفراغ ويكبر . وتصغر الدنيا وتهون . مات صديقك بحري هكذا . في لحظة . أغمض عينيه وذهب . لم تزل الدهشة تحتل نفسك . ثم تنقشع الدهشة . وترفع الاحزان في أعماقنا رؤوسها الصغيرة . وتتذكر موقفا من مواقفه تجاهك . وربما كلمة حب وربما لحظة خصام وينحني البدن كالقوس وتنخرط في البكاء . ثم تسير في جنازة رجل لا تصدق تماما أنه مات . أنت لم تزل تحس أنه — كصديق — يسير إلى جوارك .. ان شيئا خطأ قد وقع للمسافات والابعاد . لماذا تسير خلفه بعد أن كنت تسير الى جواره . ويبدو لك الامر مثل حلم بالغ القسوة . وتتأمل ذرات التراب التي علقت بحذائك وأنت تجلس في المقبرة . وتبدو لك الحياة مثل هذا التراب ، وربما بدت لك الحياة أهون . أليس التراب هو الام الكبرى التي تحتضن الحياة في النهاية . ويدهشك الصراع المرير الذي يمضي بك في الحياة وهي لا تستحق . ثم ينتهي المقرئ من قراءة القرآن . ويصافح الرجال الرجال .. وينصرف كل واحد لشأنه . وتخلو أنت بنفسك .. ذهبت الصدمة تماما وبدأ حزننا الحقيقي ومعه يبدأ احساسنا الهادئ بالفقر .

ان أغلى ثروات الانسان هي صداقاته - وأي شيء في الدنيا يمكن تعويضه الا الانسان - هو أثمن ما في الكون ، وها قد ذهب من أصدقائنا صديق - ونحس بالفقر - ومثل تاجر فقد جزءا من ثروته يبدأ التنقيب في دفاتر النفس القديمة - الاغنيات التي غنيناها معا الطعام الذي اقتسمناه سويا - أيام العمل والسهر - مذاق الاحلام والامل - المشاكل المشتركة - الاسرار المهموسة التي لم يكن يعرفها غيرنا - وتمضي في التفتيش داخل كنز الذكريات المشتركة الذي نما خلال فترة الصداقة - وهو كنز صنعه اثنان - وكان يعطي ثماره الحلوة لاثنين ، فلم يعد فيه — بعد موت الصديق — غير ظلال عليك أن تستدعيها من الذاكرة .. وحدك .

وانت وحدك المسئول عما يسببه بعث ظل الحنين الفاجع .

. . . .

هـ . ت . بحري .

قرأت اللافتة النحاسية التي كان يضعها فوق مكتبه في مجلة الجيل حين التقيت به منذ ١٥ سنة . كنت أبدأ التمرين في الصحافة ، وكان هو يعمل سكرتيرا لتحرير مجلة الجيل . ولم يكن وجهه الجامد يشي بالصداقة أو المشاعر . كان جادا وصامتا منخفض الصوت هادئ الاعصاب ولا تعرف فيم يفكر . سلمته أول موضوع لي فقرأه وقال — طيب .

سألته هل أعجبك الموضوع فتجاهل السؤال بأن سألني هل صورت الموضوع . وأفهمني كيف أصوره اذا جاء الغد .

انصرفت بأجنحة من الفرح وتركت حجرته مفتوحة . أيقنت أن الموضوع سينشر . أرسل ورائي ساعيا أدركني وأنا أهبط السلم . قال الساعي — الاستاذ بحري يطلبك . مدت أكتم قلقي ، قال لي بهدوئه وأدبه — نسيت أن تغلق الباب وراءك . أغلقت الباب ورائي وجاشت بنفسي أحاسيس الاضطهاد التي كان يحسها اليونانيون ازاء الجالسين في ذرى الاولمب . من يتصور نفسه . اذا كان هو سكرتير التحرير فانني أنا .. وتوقفت قبل أن أتهور . من أنا . كنت لا شيء مجرد شاب يقف على الاعتاب الخارجية لبلاط صاحبة الجلالة الصحافة . وكنت أحب الكتابة الى الحد الذي قررت فيه أن اتغاضى عن اهانته . وقررت بنفسي وبين نفسي أن أكرهه . وأن أتعالى عليه . ثم دهشت لانه لم يلاحظ أنني أتعالى عليه . ظل يعاملني بنفس التحفظ والجد . لعله لا يقصد الاهانة . لعله يتصور أنني ما دمت قد فتحت الباب فمن واجبي أن أغلقه . هل هو منظم لهذا الحد ؟

يوما بعد يوم ، رحت أكتشف دقته ونظامه واحتفاله بالمواعيد . انه لا يغتفر أي تأخير في تسليم الموضوع وهو يقول بغير أن يرفع صوته أو ينفعل ، وكأنه يقرر حقيقة أزلية ■ المطبعة لا تنتظر الفن ولا العبقرية مع احترامنا للفن والعبقرية .

كان المحررون يفهمون أنه يسخر منهم ، غير أنه كان يخفي سخريته وراء قناع مهذب من الجد ، فلا تستطيع حتى أن تعرف هل هو حقا يسخر أم يقرر حقيقة يعتقدها . وكلما ازددت معرفة له ازددت دهشة من انتظامه . كان يشبه الخوجه أو المدرس الجاد الذي يدخل الفصل والساعة تدق . مدرس يعتقد أن أهم شيء في أي عمل هو تقاليد هذا العمل .

لماذا لم ينشر الموضوع يا أستاذ بحري .

يا أستاذ بهجت . الصحفي لا يسأل هذا السؤال تنتهي علاقة الصحفي بالموضوع بعد تقديمه وتبدأ علاقته بموضوع جديد .

منطق سليم لكنه يخلو من الانسانية ومن الرحمة فمن المفروض أن يعرف الكاتب مصير موضوعه . أن الموضوع هو ابن الكاتب .

هذا كلام عاطفي ولا معنى له . الموضوع ليس ابنا لكاتبه . ابن الكاتب هو ابنه الحقيقي الذي أنجبه من زوجته . يجب أن تتعلم كيف تسمي الاشياء بأسمائها .

في البداية ، ظهر لي بحري مثل لغز محير . ثم وجدت مفتاحا لهذا اللغز على سور الازبكية . كتاب ألفه هـ . ت . بحري . اسمه جزيرة الفلاسفة . الكتاب يحكي قصة طائرة سقطت بركابها الثمانية في جزيرة مهجورة وسط المحيط . الطعام يكفي ثمانية أيام ثم يجيء الموت . ويقرر ركاب الطائرة أن يقضوا هذه الايام في الحوار . كل واحد منهم يتكلم يوما . ويتكلم الفيلسوف وعالم الذرة والملحد ورجل الدين والكاتب والمرأة . يلخص كل واحد حياته وفلسفته وقيمه .

وتتصارع الافكار حول الله والخير والحب والشرور وكل واحد يقنع القارئ بوجهة نظره تماما ، فاذا قرأت الفصل التالي بدت لك وجهة النظر الاولى مليئة بالثقوب . استولى الكتاب على مشاعري تماما حين قرأته . كان كاتبه يملك القدرة على التعبير عن أفكاره بشكل فني مؤثر . هذا هو بحري اذن . فنان يختبئ وراء اقنعة من الاهمية والجمود . وكان بحري قد أهدى كتابه لصاحبة العيون الخضراء أو الزرقاء .. لا أذكر .. ودهشت أكثر . هو رجل يملك قلبا ويعرف كيف يحب . وأنا الذي تصورته تمثالا لا يعنيه الا العمل ذهبت اليه بعد قراءة الكتاب . سألته . أنت صاحب جزيرة الفلاسفة . هز رأسه بالايجاب . قلت له — كتاب جيد . لماذا لا تكتب ما دمت تملك هذه المقدرة . ظل على وجهه طابع القضاة الذين لا يمكن شراء ذمتهم بالمديح .. قال بهدوء وكأنه يريد أن يفرغ من النقاش — ليس الكتاب جيدا . دافعت عن رأيي في الكتاب بحرارة وصدق فلم يبد عليه أنه اقتنع . سألته فجأة عن صاحبة العيون الزرقاء فاحمر وجهه لثوان وقال — هذا موضوع خاص . لو كنت أريد أن أقول لك من هي لقلت في الكتاب .

انه يصدني بشكل رفيق .. غير انه يخجل .. ويحمر وجهه .. المسألة مسألة أقنعة اذن .. ليست صرامته وقسوته وجموده غير أقنعة تخفي رقة مشاعره

. . . .

هـ . ت . بحري .

اللافتة النحاسية الآن في مبنى الاهرام القديم . ترك الجيل والتحق بالاهرام . تركت أنا الجيل واشتغلت في صباح الخير . صرنا أصدقاء بعد أن افترقنا في العمل . كان مهذبا ورقيقا ومجاملا كصديق اشتغلت في الاهرام . عاد شبحه القديم يطل علي ويفزعني في نومي . هذه المرة مع اضافات جديدة . تقاليد الاهرام . هيبة الاهرام . مطبعة الاهرام . مواعيد الاهرام . أنت الآن محرر في الاهرام . يا أستاذ بحري قلقتنا ..

غير انك لا تملك نفسك من الاعجاب به وتصديقه .

ولقد أحسست أن بحري قد وجد نفسه تماما في الاهرام . هذه الدار الصحفية الهادئة بتقاليدها العريقة الراسخة هي أنسب الامكنة لتطبيق التقاليد كان الاستاذ هيكل ينوي أن يجعل من الاهرام قمة للعمل الصحفي في مصر . وكنت أعرف من بحري أخبار المشروعات الجديدة . كان بحري مسئولا عن المطبعة والتوضيب ، [رسم الصفحات] . وكان يؤمن أن المصري لا يفتقر الى القدرة على العمل وانما هو يفتقر الى أخذ نفسه بشيء من النظام والشدة . ان كلمة معلهش ، وحقك عليه ، وربنا يسهل ، كانت ملغاة تماما من قاموسه . كان يقول لي — نحن هنا في مصر نكلف السماء أن تشتغل بدلنا . نؤدي ربع العمل ونقول ربنا يسهل . تصور فلاحا لم يلق البذور في الارض ثم يجلس لينتظر الثمار .. يكون مسطولا لو فعل ذلك . لم يكن يقيم وزنا لاي قيمة في الدنيا جوار قيمة العمل . كنت صديقه . نسهر معا . ونأكل معا . وننام سويا . ولنا أحزاننا المشتركة وآمالنا المشتركة ، مع اختلافنا الشديد في الانضباط ، فلذا حدث أن سلمت الموضوع بعد ربع ساعة من موعده انهارت الصداقة وذهبت في شربة ماء ، وتجهم وجه التمثال ورفض أن يتسلم الموضوع . يا أستاذ بحري هذا الموضوع سيجمع غدا صباحا . ما هي قيمة أن يبيت الليلة في المطبعة . كان يقول .. النظام . ثم يسكت . كان واضحا أنه يعبد النظام . وكان يجبر العاملين معه على احترام النظام .

ومضى العمل في الاهرام . وكبرت كوكبة الفرسان التي اختارها الاستاذ هيكل . فرضت وجودها في دنيا الصحافة وراحت تقاليدها تثمر . كنا نشبه أسرة متكاملة تمتلئ بالاخوة الذين يتفاوتون في تفكيرهم وعاداتهم ويجمعهم هدف واحد . ويمضي بهم ولاء الحب تحت قيادة واحدة من أجل خدمة أفضل للقارئ

وكان بحري لا يكف عن القراءة ، كان يتابع تطورات الفن الصحفي في أي كتاب يصدر ، وكان دائم السفر للخارج كي يرى عن قرب ما قرأ عنه من بعد . وكان يقوم بالتدريس في الجامعة لقسم الصحافة ، ولكنه لا يتحدث عن ذلك . انما تعرف أنت بالصدفة أنه معلم .. أن الخوجه القديم لم يزل يدخل قاعة المحاضرات والساعة تدق .

وانتشر الخبر يوما في الاهرام القديم أن الاهرام يفكر في بناء دار جديدة تتفق مع أحلامه وتوسعه في الخدمة ، وبدأ بحري يومها وقد اكتسى وجهه بطابع الاهمية كأنه هو الذي سيبني الدار الجديدة شخصيا .. ورغم ثقتي أن معلوماته في الادب كانت أرقى بكثير من معلوماته الهندسية ، فقد راح يرسم ويغير ما يرسمه ..

وانتقلنا الى المبنى الجديد ، وبدأ بحري يسير وسط المبنى مثل جنرال شديد الدهاء والحكمة . وانزلقت قدمه في الصالة اللامعة فانكسرت يده .. وقلنا له أن الاهرام الجديد يحييك .

ولم ينقطع بحري صلته بالادب رغم كل شيء . وان أخفى ذلك تماما عن الزملاء . كان يكتب قصصا قصيرة رفيعة المستوى . وكان يقول لي أحيانا . أغلق الباب وراءك . ثم يفتح درج مكتبه ويخرج أوراقا مرتبة ويبدأ في قراءة قصة لي . كان يجتاحه ساعتها فرح يشبه فرح الذين يكتبون أول انتاج لهم . ثم يسألني رأيي في القصة . يتهمني بالنفاق اذا قلت أنها جيدة ويكتسي وجهه بالحزن لو قلت أنها سيئة . وكانت قصصه القصيرة تمتاز بحوار شديد النعومة والذكاء والتوهج ، غير أنه لم يفكر أبدا في نشر قصصه أو الحديث عنها ، كان يخفيها مثل قصة حب تقاومه الظروف ، وكان بحري يحب . وكان كالعاشقين اذا أعطي تصور أنه يأخذ . وتعرضت حياته لاكثر من هزة عاطفية أثرت عليه وزادت من ميله للانطواء والحزن . ثم قاسى كثيرا من الحياة وحده . وكان يسأل أصدقاءه عن أحوالهم في الدنيا ويقوم بدور كونفشيوس ويدلي بحكمه التي لم يكن يطبقها على حياته الخاصة .

كانت له فلسفته الهادئة في الحياة ، وكان له رأيه الكلي في الخير والشر والاديان ، وكان يؤمن أن الفضيلة هي الدين ، كان له رأيه في المرأة والحب والزواج . وكنت أراه أكثر مما أرى ابنائي أو زوجتي آخر مرة حدثني فيها عن ولده . كان دائم الحديث في الفترة الاخيرة عن ابنه الوحيد . كان قد بلغ عمره السادسة عشرة ، قال لي

— البنات تحبه وتعطيه مواعيد وهو يعتذر .

قلت له — تريد أن أجاملك وأقول الولد سر أبيه .

وضحك بحري . وأحسست يومها أنه يكبر في السن . دخل السادسة والاربعين من عمره . نحن نكبر في السن عندما نتحدث بالزهو عن أولادنا ورجولتهم .

. . . .

هـ . ت . بحري .

كان يقف بسيارته أمام اشارة المرور الحمراء . الساعة الخامسة صباحا من ليلة رأس السنة . لا أحد يحترم اشارات المرور في مثل هذا الوقت . غير انه كان يتوقف أمام اشارة المرور الحمراء حتى ولو لم يكن هناك عسكري مرور أو سيارات عابرة . ان اشارة المرور الحمراء تعني لديه النظام . وهو يعبد النظام .

جاءت سيارة الاوتوبيس تسير بسرعة ستين كيلومترا في الساعة . ضغط السائق على الفرامل ثم تذكر فجأة انه نسي الفرامل في الجراج . السيارة بدون فرامل . ربما قال لهم في الجراج ذلك فقالوا له يا راجل قدم النخير وتوكل على الله وربك يسلم .. ربما قال هو ذلك لنفسه .. لا أحد يعرف . كل ما قرره لاحد عساكر المرور أن الاوتوبيس حطم سيارة بحري تماما وداخلها سبعة أشخاص . جري العسكري وراء السيارة .. الاوتوبيس مخطئ ويجب ايقافه . كان بحري ساعتها غارقا في دمائه . انتقل الى المستشفى . خيطت جروحه على شظايا الزجاج في رأسه .. أبدا أيها السادة .. نفس الاسلوب الذي يمضي به الاوتوبيس هو هو السائد .. ينعكس هناك وينعكس هنا . ربما الطبيب في اجازة . وربما الجراح لم يعد من سهرة رأس السنة . وربما المرض خرج يشتري علبة دخان .. أو سيجيء الطبيب بعد قليل .. ياسيدي ضروري فرامل للعربية . خليها على الله .. أو ربنا يستر .. أو توكل على الله .. وبين كل كلمة وأخرى يعشش الاهمال ويبيض التراخي ويفرخ الكسل وتمضي الحياة أو تضيع الحياة سيان .. ليس الانسان هنا أثمن شيء في الكون . انما هو أرخص ما في الكون .. لو كان بحري هو المسئول عن سائق الاوتوبيس أو المستشفى لما حدث لجريح ما حدث له . التزيف مستمر وثمة أسلوب من الحياة يواجه هذا التزيف . حين جاء الطب الحقيقي كانت الشرارة الضعيفة التي تحرك جسد الانسان قد انطفأت .

انهزم أسلوب راق في التفكير أمام أسلوب متخلف ذهب رجل كانت كل حياته ارساء لتقاليد العمل امام رجال كل حياتهم اهدار رائع للتقاليد .

... مات بحري مثل أي فرد آخر ضحية اهمال رائع .

. . . .

أتصور الان وأنا اجلس في مكتبي في الاهرام أكتب عن بحري . أتصور أنني لو نزلت الى الدور الرابع ، وانحرفت الى اليسار . وسرت في الممر الطويل . ووصلت الى حجرته المغلقة . فسوف أجده كما كان يجلس أمام مكتبه . أتصور أنني لو سلمته الموضوع فسوف يقول لي

□ تسلمني الموضوع يوم الاربعاء . لماذا تأخرت دائما تتأخر . ألا تنوي أبدا أن تحس بالمسئولية .

يا أستاذ بحري . لم أعتد أبدا تسليم موضوع بعد يوم الاثنين . غير أن هذا موضوع خاص جدا وعزيز جدا ومؤلم جدا ..

يا أستاذ بحري .. انني افتقدك كثيرا □



الأسبوع الثقافي

■ في مصر ■

● أعلنت مؤسسة السينما عن خطتها للعام الجديد .. وتتميز الافلام المقترحة بأن قصصها لكبار الكتاب في مصر .. هذه الافلام هي : « مجنون ليلى » قصة ثروت اباظة سيناريو يوسف فرنسيس اخراج كمال الشيخ « عودة الروح » لتوفيق الحكيم ، سيناريو علي الزرقاني اخراج صلاح ابو سيف .. « الشوارع الخلفية » لعبد الرحمن الشرقاوي اخراج كمال عطيه « الايام » لطه حسين سيناريو حسن فؤاد واخراج توفيق صالح .. « السراب » لنجيب محفوظ اخراج عاطف سالم .. « ألف وثلاث عيون » لاحسان عبد القدوس .... « يوم الحساب » نجيب محفوظ اخراج يوسف شاهين « صوت الاسلام » لعلي احمد باكثير .. « الشراع الابيض » لعبد المنعم الصاوي ...

● وخلال الشهر الاول من العام الجديد تركز رابطة الادب الحديث ندواتها حول ابناء الاقاليم بكفر الشيخ ودمنهور وطنطا ودمياط وملوي .. يشترك في هذه الندوات كبار الادباء والشعراء في العاصمة ..

● ويقدم المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة خلال هذا الشهر مجموعة من الافلام التسجيلية التي تصور حياة كبار الادباء الفرنسيين : باسكال ، بومارشيه وموريس باريس ..

■ حول العالم ■

● يقام في باريس معرض جديد للمصور السريالي المعروف بول كلي .. وهذا المعرض يعتبر حدثا هاما لانقطاع بول كلي عن اقامة معارض خاصة منذ فترة طويلة قبول كلي استطاع ان يدعم مركزه التشكيلي خلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن من خلال ذلك الالتحام الكامل بين الواقع والخيال أو بين التشخيص والتجريد .. وأهم ما يتميز به كلي بعد ذلك هو مخاطبته للوجدان ، تلك المخاطبة التي تفوق مخاطبة العين المجردة والعين التشكيلية على السواء .. والجدير بالذكر ان كلي عمل في بداية حياته الفنية حفارا ، وربما كان هذا هو السبب في دقته المتناهية عندما انتقل كلية الى التصوير .

● آخر اعمال المخرج الكبير كلود لولوش فيلم بعنوان « رجل يعجبني » . وقد انقسم النقاد لاول مرة عند تقييم فيلم للولوش .. فقد رأى فريق منهم ان الفيلم يشبه الى حد كبير « بريد الشعراء » في ابواب القلوب الحائرة بالمجلات الاسبوعية بينما رأى الفريق الاخر أن الفيلم صيحة جديدة في سلسلة ابتكارات لولوش الفنية بالفن السينمائي البعيد عن الخطابة والروائية ..

● اقيم في لندن معرض للموسيقي الفرنسي الشهير برليوز الذي تأثر في موسيقاه بمسرحيات شكسبير وروايات ولتر سكوت وتزوج من الممثلة الانجليزية هاريت سميثون .. المعرض يضم اكثر من اربعمائة وثيقة واسطوانة .

● تعرض الاسواق اليابانية ورقا للتصوير مصنوعا من الالومنيوم .. ويجرى انتاج هذا الورق الجديد باكسدة الواح الالومنيوم العادي . ووضع طبقة حساسة على سطحه ويطبع الفيلم في النهاية على ورق من الالومنيوم ايضا وهو يمتاز بقوة البساطة ومقاومة الاحماض وانخفاض التكاليف .. وهذا يؤكد مساهمة الصناعة الحديثة والتكنولوجيا في خدمة الثقافة والعلم .

■ حوادث ■

ضبط عصابة تسرق الدراجات في الغربية

طنطا — من جسورجي شناق — قام الرائدان ... فهمي وسيد طنطاوي بالمباحث الجنائية بالغربية بعمل كمين لأفراد لصوص الدراجات ، بعد أن تعددت البلاغات عن سرقتها من أمام المؤسسات والمصانع .

ووقع اللص عبد اللطيف شحات من شبين الكوم وهو متلبس بسرقة دراجة . وفي التحقيق اعترف بأنه زعيم عصابة تضم زميليه محمد خميس وعلي جاد الله من شبرا ملس في زفتى ، فألقي القبض عليهم .

توجه رجال المباحث عند تفتيش منازل المتهمين بوجود ٢٠ دراجة كما اعترف اللصوص ببيع ١٨ دراجة لعشرى الى اشخاص أرشدوا عنهم . ووضعت الدراجات الـ ٣٨ ليتعرف عليها أصحابها ، بينما أودع أفراد العصابة السجن .

اختفاء سيدة في ظروف غامضة

اختفت سيدة في ظروف غامضة .. اليهودية اسبانيه ميليا ابن موسى «٦٥ سنة» غادرت منزلها رقم ١٥ شارع الربيع الجيزي بالجيزة منذ ٣ ايام ولم تعد .. ابلغ المكورلويس يوسف الشرطة .. قال ان والدته تفقد احيانا ذاكرتها ويخشى أن تكون قد فقدت ذاكرتها أثناء سيرها فلم تستطع العودة . يرجو رجال الشرطة من يجدها ان يتصل بالنجدة أو برقم ٨٩٤٥٠٦ .

١٤ طن شاي مهربة تتسلمها وزارة التموين

مطروح — من جابر الجمارى — تسلمت وزارة التموين من مصلحة الجمارك ١٤ طنا من الشاي الجيد كان قد تم ضبطه بواسطة قوات الامن والحدود وتمت التموين اثناء تهريبه عبر الصحراء الغربية .

وصرح فتح الله المصلحي مدير تموين محافظة مطروح ان هذه الكمية تعتبر الدفعة الاولى التي تسلمتها الوزارة من مخازن الجمارك في منطقتي السلوم ومرسي مطروح وستنقل هذه الكمية الى القاهرة في الاسبوع القادم وهي من اجود انواع الشاي .

١٠ عمارات اقتصادية تقيمها وزارة الاوقاف بطنطا

بدأت وزارة الاوقاف في اقامة ١٠ عمارات اقتصادية في مدينة طنطا تتكلف ٣٠٠ الف جنيه .

اما العمارات السكنية القديمة في ميدان النيابة بالمدينة ، فقد تقرر هدمها وبناء عمارات جديدة مكانها ...

الضغط الصهيوني على فرنسا يصل الى ذروته

بقية المنشور في صفحة ١

مشرة طائرة « ميراج » ولكن ستكون هناك فترة في المطلة بين القدس وطرابلس في هذه الحالة ، اذ ترفض الحكومة أن تسلم لاسرائيل الخمسين طائرة ميراج التي طلبتها والمحتجزة الآن في شاتودون وايستريس . وترد علينا الحكومة بحجة الوضع الجغرافي للدولة الليبية وهي حجة غير ذات قيمة ، لاننا نعتقد أن حكومة طرابلس الجديدة سوف تستخدم هذا السلاح ضد اسرائيل .

وقالت صحيفة « لورور » ان فرنسا ادركت بشكل ما أن سياسة الخطر فشلت . وقد صرح المتحدث باسم الحكومة بقوله « لقد كنا قليل مخطئين أن يتبع الجميع هذه السياسة » أن العقلاء يعلقون على هذا الاعتراف الرسمي بأنه لم يكن من الضروري الانتظار عامين ونصف عام للاعتراف بفشل سياسة ديجول . لقد ظلت فرنسا تورد السلاح هنا وهناك وتحرم اسرائيل منه عندما كان ديجول في الحكم . وبذلك وقعنا في خطأ جسيم لن ينقذنا منه الا رجل ماهر . ان الحكومة تقول ان سياسة بيع الاسلحة تختلف بحسب نوع السلاح [هل هو هجومي أم دفاعي] وبحسب الموقع الجغرافي للدولة المشترية [واشتراكها أو عدم اشتراكها في الحرب] . واخيرا بحسب تطورات الصراع ! وهذه عبارة مطاطة تعد بكل شيء ولا تبلغ في الواقع شيئا .

الصوت الوحيد

وكانت الصحيفة الوحيدة التي دافعت بحرارة عن سياسة بومبيدو هي جريدة « لاناسيون » التي اكدت ان الرئيس الفرنسي يتبع بأمانة السياسة التي وضعها سلفه الجنرال ديجول .

واضافت الجريدة « ان سياسة بومبيدو تهدف الى قيام تعايش في المنطقة التي مزقتها الحرب بين الجميع فلسطينيين ويهودا ، وليست سياسة تقوم على العنصرية — والصهيونية ليست الا دعوة عنصرية » .

رأى « التايمز » اللندنية

وفي لندن علقت جريدة « التايمز » على أنباء صفقة السلاح الفرنسي لليبيا في نطاق صفقات السلاح مع دول المنطقة بصفة عامة ، وعلى ضوء المحادثات الرباعية في نيويورك .

قالت « التايمز » اذا كانت الحكومة الليبية ترى ان في وسعها أن تتوصل مع فرنسا — بشأن وسائل دفاعها — الى تسويات أفضل مما يمكن التوصل اليه مع اية دولة غربية أخرى ، فينبغي على الولايات المتحدة وبريطانيا ان تتفاديا الانطلاق في سياسة يمكنها ان تبدو كما لو كانت تخريبا للمبادرات الفرنسية .

وقالت انه يجب أن تضع هذه الدول في اعتبارها ضرورة العمل على تشجيع ليبيا على تنمية علاقاتها مع الدول الغربية .

وقدمت الصحيفة البريطانية تحليلا لموقف باريس في الشرق الاوسط ، قالت فيه ان فرنسا كانت اول دولة غربية ادركت مدى الخطر الذي يمكن ان يترتب على تطور النزاع الاسرائيلي العربي الى نزاع بين الشرق والغرب . فاذا كانت لدى بريطانيا والولايات المتحدة شكوك حول صحة السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط ينبغي علينا ان نذكر ان مسلك فرنسا أكثر من مسلك اية حكومة غربية اخرى هو الذي ساعد على الحيلولة دون ان يصبح النزاع العربي الاسرائيلي صفحة اخرى في الحرب الباردة .

ثم تحدثت الصحيفة عن مناقشات الدول الاربع الكبرى حول ازمة الشرق الاوسط ، فقالت انها مناقشات اكاديمية ما لم تتفق هذه الدول في الوقت نفسه على وقف شحنات الاسلحة التي يزود بها الجانبان المتنازعان ، وقالت ان الاسلحة مازالت تتدفق على منطقة الشرق الاوسط من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا .

واضافت ان كل عملية تزويد بالسلاح تقوم بها اية دولة من الدول الاربع الكبرى تقابل بعدم الرضا من جانب الدول الثلاث الاخرى ، الا انه يبدو ان الدول الاربع معا غير قادرة على عمل الشيء الكثير في سبيل وقف شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط .

ثم قالت ان كميات الاسلحة الكبيرة التي بيعت الى الدول العربية تجاوزت الحد الذي يمكن تلافي اثره في الكتابة الاعظم للقوات الاسرائيلية .

وقالت وكالة « رويتر » من باريس ان الدوائر العليمة رددت ان فرنسا قد استطاعت التوصل الى تفاهم مع امريكا حول هذا الموضوع ، وان امريكا بالتالي رأت ان توقف ضغطها على فرنسا .

واضافت هذه الدوائر ان فرنسا ربما تعيد امريكا علما بما تنتهي اليه مفاوضاتها مع ليبيا .

وقالت « رويتر » ان شائعات كثيرة ترددت في باريس امس تزعم ان بعثة المفاوضات الليبية تضم بعض الضباط المصريين . وروت « رويتر » ان المصادر المطلعة قالت ان هناك سوابق مماثلة ، وانه من المعتقد ان هناك ضباطا مصريين يعملون مستشارين للجيش الليبي وليس هناك بالتالي اي اعتراض على وجود خبراء اجانب في بعثات شراء السلاح . ☐

ماذا وراء اخراج قائد جيش لبنان ؟

بقية المنشور في صفحة ١

ستجرى في شهر اغسطس المقبل ، اذ يتعين على المجلس النيابي ان يختار الرئيس الجديد للجمهورية قبل انتهاء مدة الرئيس الحالي بشهرين .

وتقول بعض المصادر ان القرار المفاجيء الذي اذاعه السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء في ساعة متأخرة من مساء امس ، جاء مفاجأة كبيرة للكثيرين . وقد اذيع بعد اجتماع لمجلس الوزراء دام ٤ ساعات ونصف الساعة ، ورأسه السيد شارل حلو رئيس الجمهورية .

وتضيف أن الوزراء انفسهم فوجئوا بالقرار في اجتماع امس ، وان ذلك اكد — في رأي المراقبين — ان ماحدث كان اكثر من عملية لها صلة بالخطة الطويلة المدى التي اشار اليها كرامي في بيانه الذي اذاعه عن ابعاد البستاني وكان كرامي قد اكد تأييد المجلس لاتفاق القاهرة ، وقال في بيانه « انه مادامت فترة تولي البستاني قيادة الجيش ستنتهي قبل اتمام تنفيذ خطط الدفاع الطويلة الامد التي تدرس الآن ، فقد تقرر نقله الى وزارة الخارجية » .

وقد قيل ان البستاني الذي فوجيء بدوره بقرار تنحيته ، علق على القرار بالصمت ولكنه رفض تعيينه سفيرا في الخارجية .

ولم يفكر رئيس وزراء لبنان وهو يعلن تعيين العقيد نجيم (الذي تمت ترقيته الى لواء) خلفا للبستاني اية ايضاحات لاشارته الى الخطط الدفاعية الطويلة الامد التي اقتضت التغيير ، ولكن المصادر السياسية المطلعة لا حظت الهجوم الذي شنته بعض العناصر في الجلسة السرية الصاخبة التي عقدها البرلمان على قيادة الجيش ، وربطت بين ذلك وبين ابعاد القائد السابق الذي كانت الدولة قد مدت خدمته في شهر يوليو الماضي لسنتين اخريين .

وهناك من يرى مع ذلك ، انه لما كان البستاني شخصيا هو الذي وقع اتفاق القاهرة مع منظمات المقاومة ، فان المعتقد انه قد رئي انه من الافضل جعل ضابط آخر يحل محله . الا ان كرامي تعهد في بيانه بان لبنان سيسير في الطريق الذي اختاره ، وهو السماح للمقاومة بان تعمل ، وهو ان لم يقل ذلك بصورة محددة ، الا انه اعرب عن « تقديره للاتفاقات التي نفذها البستاني ، وهي اعمال تعدها الدولة ملزمة لها لان ما عمل تم باسمها » .

وكان كرامي يشير بذلك بصورة واضحة الى اتفاق القاهرة .

وقالت المصادر المطلعة انه وان لم تكن للواء نجيم وجهات نظر سياسية معلنة ، الا ان له ميولا محافظة ، وان كان يوصف ايضا بانه من مؤيدي الرئيس السابق فؤاد شهاب .

وذكرت مصادر مطلعة بان التغيير في قيادة الجيش لا يعني تغييرا في موقف حكومة لبنان ازاء اتفاق القاهرة الذي تم توقيعه يوم ٣ نوفمبر الماضي . ووضع حدا لاشتباكات دامت اسبوعين بين رجال المقاومة وقوات الجيش اللبناني . وهي اشتباكات وقف فيها لبنان على حافة انفجار خطير . وقتل فيها اكثر من ١٥٠ شخصا من الجانبين .

ولكنها مع ذلك تقول انه سيكون مطلوبا من اللواء نجيم ان ينفذ « بمزيد من الدقة » نصوص الاتفاق ، وبخاصة ما تضمنه من شرط يقول : ان وحدات المقاومة يجب الا تعمل الا عند الخطوط التي لا يوجد بها مدنيون او مخافر عسكرية .

ويردد البعض ان هذا الشرط في الاتفاق (الذي لم تذع نصوصه السرية حتى الآن) تقصد به جعل عمليات اسرائيل الانتقامية ضد الاهداف المدنية محدودة . ولكن المراقبين في بيروت يشكون مع ذلك في ان اية خطوط لبنانية اخرى ستقلل من عمليات اسرائيل الانتقامية ، باعتبار انها ترى أن لبنان يعد مسئولا عن عمليات المقاومة في الجليل الاعلى .

ووسط التفسيرات المتضاربة لحقيقة الاسباب التي تقف وراء التغيير المفاجيء لقيادة الجيش ، عقد السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء واللواء جان نجيم اجتماعا موسعا اليوم ضم عددا من اركان الحكومة وكبار ضباط الجيش « لوضع خطة دفاعية قوية في مواجهة منطقة التوتر على الخطوط الجنوبية بين لبنان واسرائيل » .

وحضر الاجتماع كبار ضباط الامن واعضاء المجلس النيابي المختصون بشئون الدفاع والخارجية والمالية ، ومن بين ماجرت مناقشته ، العمل على وقف نزوح المدنيين من قرى الخطوط الامامية التي هاجمتها القوات الاسرائيلية واختطفت عددا من ابنائها . وهي القرى التي طالب ممثلوها في البرلمان بتسليحها واتخاذ اجراءات دفاعية فيها .

وقد رئي في ضوء المناقشات التي جرت اليوم ، تأجيل الاجتماع المشترك للجان الشئون الخارجية والمالية والدفاعية الى الاسبوع القادم ، وكان مقررا ان تعقد اللجنة هذا الاجتماع اليوم على ان تقدم في اعقابه توصياتها الى المجلس النيابي .

وتم التأجيل بناء على طلب من الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع الذي اقترح عقد الاجتماع المشترك بعد الجلسة التي يعقدها مجلس الوزراء يوم الاثنين القادم لبحث الوضع في جنوب لبنان بحثا شاملا .

ومن ناحية اخرى اذيع ان السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية سيجتمع بزعماء قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح . وقال بيان رسمي ان البحث في هذا الاجتماع سيتناول مسألة انهاء التدريب العسكري في معسكرات اللاجئين الفلسطينيين ، وتجريد هذه المعسكرات من الاسلحة ، واخلاء القرى المأهولة من رجال المقاومة .

وذكرت بعض المصادر ان وزير الداخلية يرمي من وراء ذلك الى تنسيق افضل بين المقاومة والسلطات اللبنانية .

وقالت مصادر برلمانية ان لبنان قرر عدم مرابطة اي قوات عربية او تابعة للامم المتحدة في اراضيه . واضافت ان السيد نسيم مجدلاني وزير الخارجية اعلن ذلك امام لجنة الشئون الخارجية والدفاع في البرلمان اللبناني « على اثر مطالبة بعض العناصر بدعوة قوات للامم المتحدة ترابط على خطوط لبنان الجنوبية » .

وذكرت هذه المصادر ايضا ان الحكومة نفت رسميا انها تتفاوض بالفعل مع حكومة المغرب لمرابطة قوات مغربية في لبنان .

وقيل ان مجدلاني ابلغ اللجنة ان لبنان قد يطلب مرابطة قوات دولية اذا ما تأكد من ان ذلك لن يقوض علاقاته بالدول العربية . ☐

فجأة أغفلت تقارير المراقبين

بقية المنشور في صفحة ١

وكان هذا الموضوع قد اثاره الجنرال اوديول كبير المراقبين الدوليين في تقريره عن الوضع في المنطقة مع يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة .

٢ — منذ صدور هذين التقريرين ، وكان آخرهما يوم ٣ يناير الحالي عن غارة وقعت يوم ٢ يناير على المواقع المصرية اشتركت فيها — على حد قول التقرير — طائرتان من طراز « فانتوم » بدأت التقارير التالية تغفل ذكر نوع الطائرات . ففي تقرير اخير ورد أن المراقبين لاحظوا عبور « طائرات » اسرائيلية غير مميزة النوع من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية .

وقد لاحظت الدوائر العربية كذلك ان التقرير عن غارة ٢ يناير والذي بعث به اوديول يوم ٣ يناير الى يوثانت لم يذع في الامم المتحدة الا يوم ٦ يناير .

٣ — الطائرات التي تستخدمها اسرائيل في عدوانها هي « السكاي هوك » و « الفانتوم » و « الميراج » . ومن السهل التمييز بين انواع هذه الطائرات والتي تطير في اغلب الاحيان على مستوى منخفض ويستطيع المراقبون التمييز بينها نوعا وعددا .

٤ — ان مدى اهمية هذه التقارير ترجع الى انها ترفع الى السكرتير العام للامم المتحدة ويوزعها بدوره كوثيقة مكملة لوثائق مجلس الامن ، توزع على الدول الاعضاء .

وقد اثيرت هذه الملاحظات بالفعل في الاتصالات التي تمت في نيويورك بين اعضاء وفد الجمهورية العربية في الامم المتحدة ، وسكرتارية المنظمة الدولية .

ومن جهة اخرى علم مندوب « الاهرام » الدبلوماسي في القاهرة ، أن وزارة خارجية الجمهورية العربية أبلغت رئاسة هيئة الصليب الاحمر الدولي في جنيف نص التقرير الذي أعده المراقبون الدوليون في منطقة قناة السويس في الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر الماضي وتنص على أن المراقبين شاهدوا قنابل النابالم التي القت بها الطائرات الاسرائيلية على المواقع المصرية في الضفة الشرقية للقناة .

وتنتظر القاهرة رد فعل الهيئة الدولية لهذه المخالفة التي يمكن ضمها الى سلسلة الجرائم الانسانية والدولية التي ترتكبها اسرائيل في المنطقة ☐

تخصيص طائرتين لنقل اللحوم الطازجة من السودان

وافقت اللجنة الاقتصادية الوزارية على مذكرة لوزارة التموين بتخصيص طائرتين حمولة كل منهما ما بين ٢٠ و٢٤ طنا تعملان يوميا لنقل ١٥٠٠ طن من اللحوم الطازجة المذبوحة من السودان .

ويجرى الآن التعاقد مع المصدرين السودانيين على توريد ١٠ آلاف طن اخرى من اللحوم الطازجة للجمهورية العربية .

مواعيد الاحتفالات السنوية تثبيتها لتنشيط السياحة

عقد مجلس وكلاء وزارة السياحة اجتماعا امس برئاسة السيد محمد عوض القوني وزير السياحة وقد ناقش المجلس تثبيت مواعيد الاحتفالات السنوية لتنشيط السياحة .

وقد وافق المجلس على تشكيل لجنة دائمة تتولى التخطيط لبرامج هذه الاحتفالات الرياضية والقومية والدولية

اجتماعيات

الجمعية التعاونية الصناعية

لمحافظة اسوان — تحيي في العيد العاشر للسد العالي وتدعو بالنصر للقائد المناضل جمال عبد الناصر

سليمان أحمد عبد الله

مدير الجمعية التعاونية لتجارة الاخشاب باسوان يهنيء ثائر العروبة بعيد السد العالي في علم التحرير والنصر

جمعية الشبان المسلمين باسوان

تستقبل العيد العاشر للسد العالي مستبشرة بتوالي الانتصارات للعرب اجمعين — بقيادة رئيسنا المناضل جمال عبد الناصر

في عيد اسوان القومي

تحتفي بعيد السد الجمعية التعاونية

لصائدي الاسماك باسوان

ويتقدم سعد محمود رئيس مجلسها واحمد طه نائب رئيسها ومحمد الشحات مشرفها التعاوني ومدير واعضاء الجمعية والعاملين محيين وداعين بالنصر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر

تحية العرفان من الجمعية التعاونية

للانشاء والتعمير لمحافظة اسوان

محمد صليم رئيس الجمعية والمهندس وليم جندي ومديرها واعضاؤها يحيون في عيد اسوان والسد قواتنا الباسلة في الجبهة مبشرين بالنصر البطل المناضل الرئيس جمال عبد الناصر

تحية الولاء من الجمعية التعاونية

لتسويق البلح باسوان

رئيس مجلسها والمهندس الزراعي طه محمد صالح مديرها واعضاؤها والعاملون يشيدون في عيد السد ببطولة قواتنا المسلحة مستبشرين بالنصر العظيم بقيادة زعيمنا المناضل جمال عبد الناصر

عبد الحميد ابو النيل

وكيل ومراسل الاهرام باسوان

من بلد السد يحيي البطل العملاق عبد الناصر وبناة السد يتقدمهم المهندسون صدقي سليمان وابراهيم قناوي وعثمان احمد عثمان ومحافظنا اللواء امين عمر والخبراء العرب والسوفييت

الحاج صبري سلامه

عمدة كبيرة — يوسف ومصطفى سعد الله والاسرة يهنئونكم بالعمدية .

اتحاد نقابات المهن الطبية

يعلن اتحاد نقابات المهن الطبية انه بناء على المادة التاسعة من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٦٩ يصير رسم الدمغة الطبية على التذاكر الطبية خمسة مليمات بدلا من أربعة مليمات . ويمكن الحصول على طوابع دمغة طبية من مكتب الاتحاد بالقاهرة ومكاتب الاتحاد المحلية بالمحافظات ومكاتب هيئة البريد . كما ان الاتحاد قد أصدر تذاكر طبية مدموغة فئة خمسة مليمات متوافرة بمكاتب الاتحاد والسادة الاطباء والصيادلة مطالبون بمراعاة استيفاء الدمغة على التذاكر الطبية طبقا للقانون .

السكرتير العام
دكتور جرانت حبيب سابا

الدكتور محمد محب زكي محافظ سوهاج يتقدم لاخوانه المسيحيين بمحافظة سوهاج بالتهنئة القلبية بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، سائلا المولى عز وجل ان يعيده على الامة العربية بالنصر والخير والبركات .

عبد الرحمن حشاد

عضو مجلس الامة

ينتهز فرصة عيد الميلاد المجيد ليتقدم لاخوانه الاقباط بدائرة مركز كفرالزيات اخلص التهاني القلبية ويسعده ان يشفعها بأطيب التمنيات واننا نستقبل العام الجديد يملؤنا الامل لتحقيق كل ما نتطلع اليه من مجد ونصر بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر

محمد حسني عبد العزيز

يهنيء الكرازة المرقسية والاصدقاء الاقباط الارثوذكس بمصر والخارج بعيد الميلاد المجيد اعاده الله عليهم وعلى عروبة القدس الحزين بالنصر المبين .

المهندس الزراعي رشاد الكاشف

يهنيء الزميلات والزملاء المسيحيين بعيد الميلاد المجيد اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

نقابة المهن التعليمية

السيد محمد يوسف نقيب المعلمين واحمد عبد الحميد عنارة الامين العام وسائر اعضاء مجلس النقابة يهنئون الزملاء المعلمين المسيحيين بعيد الميلاد المجيد سائلين الله تعالى أن يعيده على أمتنا العربية وقد حققت النصر بقيادة زعيمنا الرائد السيد الرئيس جمال عبد الناصر

مجلس نقابة المحاسبين والمراجعين

يهنيء الزملاء اعضاء النقابة بعيد الميلاد المجيد داعيا الله تعالى ان يعيده على امتنا والوطن العربي الكبير وقد تحققت آمالنا في العزة والنصر

نقيب المحاسبين والمراجعين
محمد علي المقلاوي

نقابة الاطباء بالاسكندرية

تقرر عقد اجتماع للسادة اطباء المحافظة الساعة السادسة مساء الجمعة ٩ يناير بمقر النقابة لمناقشة ترشيحات النقابة .

النقيب
دكتور محمد محمود الغراب

نقابة الصيادلة

ترجو السادة الزملاء سرعة موافاة سكرتارية النقابة باستمارات اعادة القيد من صورتين السابق ارسالها بالبريد وذلك منعا من دفع رسم اعادة قيد جديد تطبيقا لاحكام قانون النقابة الجديد وعلى الزملاء الذين لم تصلهم الاستمارات موافاة النقابة بالبيانات التالية على الفور :

الاسم ثلاثي
تاريخ وجهة التخرج
تاريخ ورقم القيد بسجلات وزارة الصحة والنقابة
العمل الحالي [مع ذكر المحافظة التابع لها]
محل الاقامة

السكرتير العام
دكتور احمد علي ابو العينين

هكذا في الأصل

علوم

جهاز رادار مداه ٤٨٠ كيلو مترا تستعمله طائرة البوينج ٧٤٧



اعلنت شركة [ار . سى ايه] للالكترونيات عن تفاصيل جهاز الرادار الذى انتجته مصانعها ويمتاز بقدراته الفائقة ومداه الطويل ، ويصل مجال تاثيره الى ٤٨٠ كيلومترا وهذا ضعف مدى اقوى الاجهزة الموجودة حاليا .

ودقة الجهاز الجديد وكفاءة صوره تصل الى ٣٠ مرة من كفاءة الاجهزة المستعملة حتى الان ، وتم تركيب هذا الجهاز على طائرات البوينج ٧٤٧ الضخمة التى يبلغ متوسط عدد ركابها ٣٦٠ راكبا ويبدأ تشغيلها مع بداية هذا العام . ويمكن الاستفادة من قوة هذا الجهاز وامكانياته فى متابعة اجهزة الطائرة الخارجيةكعجلات الهبوط او اجهزتها الداخلية ومايجرىداخل الطائرةذاتها ،والاستعانةبهافىعمليات الهبوط والاقلاع وذلك بتركيب عدسات تليفزيونية خاصة فى اماكن مختلفة من الطائرة وفق زوايا معينة تسمح بكل هذه العمليات وذلك فى حالة عدم استعمال الجهاز نفسه فى عمليات كشفالمر الجوى اثناء الطيران

ويبدو فى الصورة احد مهندسى الالكترونيات ومعه الكاميرا التليفزيونية وامامه الهوائى الخاص بجهاز الرادار ويوسطه جهاز استقبال موجات الرادار المنعكسة .

ويمكن استعمال هذا النوع من الاجهزة فوق السفن وعلى الارض للاغراض المدنية والعسكرية على السواء .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

الاستانة العلية من عبد الله النديم : * حضرة الفاضل محرر جريدة الاهرام الغراء وصلتنى قطعة من جريدة المقطمتعرضت فيها لمس شرفنا ونسبت مقالة منشورةفى جريدة المؤيد الينا فكتبت اليهابتكذيب تلك النسبة واسترداد شرفنا باعتذارها عما فرط منها .

وحيث ان ارباب الاقلام هم قضاة دائرةالانشاء وعليهم المحافظة على شرفاخوانهم الذين انا واحد منهم بعثت اليكم صورتها كتبته راجيا نشره وارداته بما تعلمونه من سيرة اخيكم وسيره لتكون شهادتكمحكما تغسلنيا ابديا فقد رمتنى باللوم وانا تريف ادريس حسلى وبالنفاق وانا الجاعلى الخروج من وطنى لاخلاصى فى خدمته ولا الزمكم باتباع ما ازكى به عن نفسىبل اطلب منكم بسط ما تعلمونه مماتقضى به ذمتكم والانتصار للحق لنا او علينا منغير تعرض لمس محررى المقطم بما يشين الشرف او يخالف الادب فقد اتخذتكم حكمايتنزه عن الغايات الشخصية .

[امضاء عبد الله النديم]

رد الاهرام :

لا شك فى ان كل من عرف وطنيةحضرةالكاتب صاحب هذه الرسالة وقدرها حق قدرها يوافقنا على تقبيح اعمال ذوى الغاياتوالاغراضفى الوقيعة به والتحامل عليه بالمثالب والمطاعن وهو لا ذنب له الاشدة اخلاصه فى خدمة الوطن والسعى مع المخلصين فى ابقائه لدرء سهام العدىعنهولكن لا بدع فى افتقاد خونة الوطن اثاره حتى منفاه فانهم اعداء الوطن الصادقأينماكان وفى كل زمان ومكان

(الاهرام فى ٩ يناير سنة ١٨٩٥)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠) تصبح متفائلا راضيا وتمنى مستريحا هادئا
الثور (٤/٢١ — ٥/٢٠) تخامرك مشاعر اوافكار طيبة وتوفق فى اعمالك
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تنشط الى محاولات مؤقتة اومساعى ناجحة تماما
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٠) الخيرة فيما يختارها الله فلا تتردد واعتمد عليه
الاسد (٧/٢١ — ٨/٢١) رقبة معينة يصعب تنفيذها فلجلها ولا تتعجل
العذراء (٨/٢٢ — ٩/٢٢) الاحوال ليست مستقرة فى البيت اوالعمل اوالعاطفة
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) مسألة عاطفية اوعائلية تجعلك قلقا الى حد ما
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) انسان تعاشره اوتزامله اوتصادقه تضطربمعاملتكبه
القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢٠) متاعب نفسية اومسائل شخصية موضع اهتمامك
الجدى (١٢/٢١ — ١/١٩) يوم باسم فى حياتك العامة والخاصة وهناء تام
الدلو (١/٢٠ — ٢/١٨) رحلة ممتعة اومناسبة سعيدة اومفاجأة سارة
الحوت (٢/١٩ — ٣/٢٠) كسب فى دوائر المال والعمل والصداقة والمشروعات

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



تعد منطقة الاخدود الكبير بولاية كولورادو حلبة واسعة تظهر فيها الطبيعة المدى الذى يمكن أن تصل اليه تقلبات الجو

صدق أو لا تصدق

لا يكون للهنود الحمر من قبائل الكونا والتشوكو التى تقطن منطقة بوزنع بناما أى أسماء قبل سن المراهقة كما أن أحدا ما لا يعرفهم أبدا كم يبلغون من العمر

جبانة

رئيس الولايات المتحدة لوكالة لهو الحاسين على جبانة فى مدينة لانكاستر (بولاية اوهايو) وذلك بمقتضى وصية مسجلة فى عهد الرئيس جيمس مونرو ولا يزال معمولا بها الآن

من لعب الأطفال الحديثة سيارة يوجهها الطفل الوجهة التى يريدها بواسطة بطاقات مثقوبة كالتى تستخدم فى الأجهزة الالكترونية

وحدة الاتحاد الاشتراكى بكفر ديما تنعى بمزيد من الحزن والالم
المرحوم عبد الرحمن توفيق

شركة الملح والصودا بكفر الزيات
المهندس على امين مدير الشركة وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلا عزيزا واخا وفيا مخلصا المرحوم
عبد الرحمن توفيق
رئيس قسم النقل وعضو اللجنة المركزية سائلين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

الادارة الهندسية بالملح والصودا بكفر الزيات تودع الاخ والزميل الفاضل
المرحوم عبد الرحمن توفيق

المرحوم الاستاذ
محمد عبد الرحمن توفيق
ابكى فيك الوفاء والاخلاص يارفيق العمر تغمدك الله برحمته والهمنا الصبر والسلوان
اخوك محمد شهاب

مصطفى شكرى خميس ينعى بمزيدالحزن والاسى صديقا مناضلا واخا مكافحا كان مثال للوفاء والاخلاص
المرحوم عبد الرحمن توفيق
عضو اللجنة المركزية
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

وحدة الاتحاد الاشتراكى بمستشفىكفر الزيات هزها الالم بوفاة
المرحوم عبد الرحمن توفيق

وحدة الاتحاد الاشتراكى بابيار تتقدم عزاؤها الخالص لاسرة المرحوم
الاستاذ عبد الرحمن توفيق

مركز الشباب بكفر الزيات
رئيس مجلس الادارة والمدير والعاملون ينعون باسى بالغ وحزن عميق
المرحوم عبد الرحمن توفيق

فاروق عطوان ينعى بمزيد الحزنوالاسى رجل العمال بمدينة كفر الزيات الاستاذ عبد الرحمن توفيق . اسكنه الله الجنة وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية للعاملين بمصنع شركة الملح والصودا المصرية بكفر الزيات تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
المرحوم عبد الرحمن توفيق
اسكنه الله فسيح جناته ورضوانهوالهم آله الصبر والسلوان

الادارة الادارية بالملح والصودا بكفر الزيات تبكى ابنها البار
المرحوم عبد الرحمن توفيق
وتسال الله ان يسكنه فسيح جناته

مركز الثقافة العمالية بكفر الزياتينعى بالحزن والالم المناضل العمالى
المرحوم عبد الرحمن توفيق

شكرى ورمزى ناشد ينعيان باسى المرحوم
الاستاذ عبد الرحمن توفيق

الادارة الانتاجية بالملح والصودا بكفر الزيات تنعى بمزيد من الحزن والالم فقيدها العزيز
المرحوم عبد الرحمن توفيق

عاطف الفتيانى واخوته بكفر الزيات ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عبد الرحمن توفيق

وحدة الاتحاد الاشتراكى بكفر حشاد تنعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم عبد الرحمن توفيق

وحدة الاتحاد الاشتراكى بالشركة المالية هزها المصاب بوفاة المرحوم
عبد الرحمن توفيق

وحدة الاتحاد الاشتراكى بالدلجمونتبكى الاخ المناضل والزميل العزيز
الاستاذ عبد الرحمن توفيق

سعيد عباس احمد مدير شركة الاتحاد للثلج والتبريد ينعى بمزيد الحزن
المرحوم عبد الرحمن توفيق
ويسال للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عبد العزيز خطاب ينعى بمزيد الالم والحزن الصديق الكريم المرحوم عبد الرحمن توفيق

وحدة الاتحاد الاشتراكى بقطان كفر الزيات تنعى بالاسى البالغ المرحوم
عبد الرحمن توفيق

كامل قشطة واخوته بكفر الزيات يعز عليهم نعى اخ كريم وصديقمخلص المرحوم
الاستاذ عبد الرحمن توفيق
للفقيد الرحمة ولاسرته واسرة شركةالملح والصودا الصبر والعزاء

وحدة الاتحاد الاشتراكى بشركة النيل لحليج الاقطان بكفر الزيات تبكى
المرحوم عبد الرحمن توفيق

وحدة الاتحاد الاشتراكى بشركة الوادى لحليج الاقطان بكفر الزيات تنعى
الاستاذ عبد الرحمن توفيق

اللجنة النقابية للعاملين بشركة الملح والصودا المصرية بكفر الزيات تنعى باسى بالغ وحزن عميق
الزميل عبد الرحمن توفق
سائلين المولى ان يتغمده برحمته ويلهم آله الصبر والعزاء

رجب نوفل واخوته بكفر الزيات ينعون ببالغ الحزن والاسى صديقهم الوفى
عبد الرحمن توفيق
تغمد الله الفقيد برحمته والهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان

وحدة الاتحاد الاشتراكى بالنعارية تنعى بالحزن والاسى العميق الاخ البار
الاستاذ عبد الرحمن توفيق

مجلس مدينة كفر الزيات
المهندس عبد المنعم غنام رئيس المدينة والاعضاء والعاملون بالمجلس ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم
الاستاذ عبد الرحمن توفيق
عضو اللجنة المركزية
للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته واسرة شركة الملح والصودا خالص العزاء

وحدة الاتحاد الاشتراكى بالمدينة تنعى
الاستاذ عبد الرحمن توفيق
عضو اللجنة المركزية وتبكى فيهمروءته واخلاصه وتطلب له المغفرة

عـزاء
مركز كفر الزيات
الاتحاد الاشتراكى العربى بكفرالزيات ينعى بكل الحسرة والالم الزميل
عبد الرحمن توفيق
عضو اللجنة المركزية لوفاته اثر حادث اليم والجميع يبكون فيه الرجولةودماثة الخلق ويسالون له الرحمة ولاله وذويه الصبر .

مركز شرطة كفر الزيات
مأمور المركز والضباط والعاملون والجنود ينعونبمزيد الحزن والاسىالمرحوم
السيد/ عبد الرحمن توفيق
عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منظمة الشباب الاشتراكى
وقد آلمها وفاة عضو اللجنة المركزية المرحوم الاستاذ
عبد الرحمن توفيق
لن تنسى سعيه ونضاله

كفر الزيات الثانوية بنين
اسرة المدرسة واتحاد الطلاب ووحدة الاتحاد الاشتراكى بها تنعى المرحوم الاستاذ عبد الرحمن توفيق والد الطالبة صفية عبد الرحمن للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لجنة الثقافة والفكر والاعلام بمركز كفر الزيات تنعى بالحزن والاسى الاخ المناضل والرفيق المخلص
المرحوم عبد الرحمن توفيق

وحدتا الاتحاد الاشتراكى العربى بمصانع شركة الملح والصودا بكفر الزيات تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
الاستاذ عبد الرحمن توفيق
سائلين المولى ان يسكنه جناته

وحدة الاتحاد الاشتراكى بالسكة الحديد بكفر الزيات تبكى الفقيد الراحل
الاستاذ عبد الرحمن توفيق

ابن درويش يبكى فى الزميل الراحل مروءته وشهامته واخلاقه الطيبة

اعلانات مبوبة

باستعمال تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ صيدلى خبرة ست سنوات يطلب عملا بطنطا او ضواحيها اكتب بالشروط والمرتب ٢٨٦٧٨ أهرام الجلاء

وظائف خالية

★ مطلوبصيدلى شريكفى الارباح يصل مرتبه ٧٠ ج ت ٥٥٨٦٣

★ مطلوب موظف للخزينة وعمال سندوتش وعصير حسنو المظهر مدربين لكافتيريا وبار بلاك كات ٥ شارع عماد الدين

★ خريجو تجارة يجيدونالانجليزية والحسابات وسكرتيرة تجيد الانجليزية والالة الكاتبة بنوعيها ص.ب ٤٦٣ القاهرة

شركة الدلتا للغزل والنسيج بطنطا
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

اعلان رقم ١ لسنة ١٩٧٠ افراد
تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية عن طريق النقلاو التعيين طبقاللقرار الجمهورى٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المكملة والمعدلة له
عدد ١ طبيب بالفئة السابعة
ويشترط :
١ — أن يكون حاصلا على بكالوريوس الطب والجراحة حديث التخرج
٢ — أن يكون أدى الخدمة العسكرية الى معاف منها
تقدم الطلبات بالبريد المسجلباسم المدير الادارى للشركة ٦ شارع الجلاء بطنطا فى ميعاد غايته ١٧ يناير ١٩٧٠ ولن يلتفت الىالطلبات السابق تقديمها للشركة أو التىترد بعد الميعاد

جامعة عين شمس
كلية الهندسة
تعلن كلية الهندسة بجامعة عين شمس عن حاجتها الى شغل وظيفة استاذ مساعد [بدل معمار] لمادة التصميم المعمارى بقسم العمارةبها ويشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ فى شأن تنظيم الجامعات بالجمهورية العربية المتحدة والقوانين المعدلة له
وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية الهندسة بالعباسية بالقاهرة فى موعد غايته اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان
وعلى الموظفين الراغبين فىالتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يتقدموا بطلباتهم عن طريق مصالحهممشفوعة بموافقة صريحة منها
ولن ينظر فى الطلبات التى ترد قبل أو بعد الميعاد المحدد للاعلان
٧٩٧٦

شركة القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية
تعلن انها فى حاجة الى الوظائف الاتية —
اخصائى انتاج مساعد فئة ٧
بكالوريوس صيدلة دفعة ١٩٦٩
اخصائى ابحاث مساعد فئة ٧
بكالوريوس صيدلة دفعة ١٩٦٩
● وتقدم الطلبات باليد على عرضحال دمغة فئة ١٠٠ مليم الى مقر الادارة ٤٦ مكرر شارعالقصر العينى باسم السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة الى « قسم شئون العاملين » مبينا بها درجةالتخرج والمعاملة العسكرية فى موعد غايته يوم الاربعاء الموافق ١٤/١/١٩٧٠
● وسيعقد امتحان شخصىللسادة المتقدمين يوم الخميس الموافق ١٥/١/٧٠ الساعة الخامسة ٥ مساء بمقر الادارة

★ مطلوب صيدلى مدير أوصيدلية بطنطا خابر تليفون ٤٩٦٢

REQUIRED BY DELEGATE OF BIG FOREIGN COMPANY: Young experienced commercial man of Egyptian Nationality, knowledge of English essential, German preferable. Please apply with qualifications and record of previous experience to P.O.Box 775 Cairo.

شركة النيل العامة لاصلاح السيارات
احدىشركات المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلى
تعلن عن حاجتها الى شغل وظيفة مهندس من الفئة السادسة بالشروط الاتية : —
١ — ان يكون من خريجى الجامعات او المعاهد العليا قسم هندسة السيارات او الانتاج .
٢ — ان يكون قد امضى مدة خبرة قدرها ثلاثسنوات على الاقل ويفضل منله خبرة فى انشاءهياكل السيارات والاتوبيسات .
٣ — ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا
٤ — الا يكون مكلفا .
٥ — تقدم الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد / المهندس رئيسمجلس ادارة شركة النيل العامة لاصلاح السيارات — شارع مصنع الطرابيش بالعباسية الشرقية فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخه ، ولن يلتفتالى الطلبات التى ترد قبل او بعد هذا الميعاد .
● مع العلم بان التعيين سيتمطبقا للقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩/١٩٦٦ والقرارات المعدلة والمكملة له .

مدارس ومدرسون

★ بأحدث الطرق دروس ثانوية عامة للشرقيين جغرافيا تاريخ فلسفة ت ٨٤٨٦٩٢

مطلوب شراء

مؤسسة سامى تشترى تليفزيونات مستوردةومحلية بأحسن الاسعار ت ٨١٨٥١٠

نشترى فورا ونقدا
شركة صلاح الدين بميدان السيدة تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩
وثلاجات وبوتاجازات وسخانات وماكينات خياطة وخلافه
٩٠٠٣١٦ — ٢١٠١٦

اليمزارعىالنباتات الطبيةوالعطرية مستعدون لشراء انتاجكم من البابونج والنعناع والكركديه وبذور الكرفس ..الخ . بأحسن الاسعار لهذا الموسم .
اتصلوا بمكتب ن. اسحق ابراهيم للتصدير ٨ شارع الفلكى — تليفون ٢٧١٧٩ الاسكندرية

الشركة المصرية لصناعة الاخشاب
تعلن عن حاجتها الى كمية ٨٠طن دقيق مواريه ، ويمكن الاتصال بالادارة التجارية ٥ شارع الشريفين بالقاهرة تليفون ٧٧١٠٨ لعرض الكمية المطلوبة توطئة لشرائهافى حالة مناسبتها .

★ مطلوب لمحل بقالة ثلاجةعرض متوسطة الحجم الاتصال تليفون ٨٢٧٢٨٨

★ مطلوب قطعة ارض حوالى ٣٠٠ متر بمنطقة راقية بالدقى ت ٩٣١٣٤٧

★ نشترى ثلاجة . تليفزيون . بوتاجاز .سخان م. تريكو ٨٨٨ ، م. خياطة ت ٥٨٦٣٠

★ نشترىثلاجاتايديال وكلفينيتور ونصر . وتليفزيون . وافران وسخانات ت ٩٠٣٠٦٢ و ت٥٠٣٣٩

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح سريعبالضمان بالمنزلوالمركز

الشركة الفنية للتليفزيون
الكشف مجانا والاصلاح بالمنزل ت ٩٤٥٩١٤

★ اتصل ت٥٤٣٥٨ بمصطفىمهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

★ المركز الفنى بميدان التحرير ت ٣٢٩٢١ لاصلاح التليفزيون ، الريكوردر بالمنزل والمركز

خدمات فنية

رمسيس للتليفزيون ٩١٠٦١٣
اصلاح التليفزيون بالمنزل كشف مجانا ضمان الاصلاح

اصلاح وصيانة

دار الصيانة ت ٩٠٩٢٧٥
اخصائيون لاصلاحالثلاجة الغسالة البوتاجاز

★ اتصل ت ٥٤٨٨٥ لاصلاح وتجديد الثلاجة ، الغسالة ، السخان ، البوتاجاز بالضمانسنة

★ اتصلوا ت ٤٠١١٥ — لاصلاح اجهزة : التليفزيون . التكييف . الثلاجة .الغسالة . السخان . البوتاجاز

صيانة التليفزيون
والراديو والترانزستور والاجهزة الالكترونية
بشركة صلاح الدين
بميدانالسيدة ت٩٠٠٣١٦ و٢١٠١٦
استعداد تام للاصلاح بالمنازل والمراكز اشراف فنيين متخصصين وقطع الغيار متوفرة

خدمات عامة

لنقل الاثاث والموبيليا وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقة — اتصلوا بشركة الموبيليات الفنية
(عرفه) ٧١ شارع شبرا تليفون ٩٤٥٤٤٧ و ٧٤٠٦٧

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل بالتقسيط بمؤسسة بغداد
١٩ [١] ميدان العتبة ت٩٣١١١٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتكالقديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧شمعروف ت ٤٠٨٧١

طلب وكلاء

مطلوب وكلاء وموزعون بالمحافظات لشفرات حلاقة
تيجر - الخيال - الطياره - ركس الحصان - للشروط الاتصال بمصنع العزيبة للشفرات ١٤ شارعقنطرة غمرة السكاكينى ت ٨٢٦٥٩٦

مزايدات

اليوم العاشرة صباحا
بيع هام بالمزاد العلنى
٤٠ شارع شريف ناصية عدلى
محتويات شقة كاملة استيلمودرن وادوات منزلية ومجموعة سجاد فاخرة
الخبير السيد أبو أحمد

مزايدات

أثاثات شقة بالمزاد
اليوم الجمعة — ١١ صباحا
١٠ ش محمود عزمى بالزمالك
الخبير انطون غطاس
سجل : ١ صالة ٢٧ ت ٨١٣٩٢٦

اليوم العاشرة صباحا والرابعة مساء
المزادالعظيم .. بالعجوزة
٨٦ شارع الشهيد عبدالمنعم رياض للوصول شارع الفالوجا الكائن بين مستشفى العجوزة وعمارة السعوديين
الخبير المثمن : صبحى جاد

بيع ... بالمزاد
اليوم ١٠ صباحا ، ٥ مساء
٢٠ ش دار الشفاء بجاردن سيتى
محتويات فيلا دورين
أثاثات — تحف — سجاد
الخبير فاروق عبد العزيز
ت : ٤٦٣٦٤ — ٧٥٨٦٠

★ يشهر الاستاذ عزمى رزقالله الخبير المثمن بيع مايتان اردبفول مكبور بمكابير برهيم بعنوف تنفيذا للامر ٢٥٧/١٩٦٩ بيوع ضدمحمد يوسف حسن لصالح بنك مصر العاشرة صباح الاثنين ١٢/١/٧٠ بمؤسسة المكابير ببرهيم . والاستعلامات ٧ شارع ٢٦ يوليو القاهرة ت ٩١٥٨٤١

محافظة القاهرة
الادارة العامة للمصروفات
تعلن عن اجراء مزايدة عامة علنية فى تمام الساعة العاشرة منصباح يوم الخميس الموافق ٢٢/١/١٩٧٠ عن بيع المنقولات الموجودة بكازينو الشجرة بحديقة الازبكية وهى عبارة عن كراسى وشماسى وثلاجات وترابيزات وافران وخلافه والتامين المؤقت المطلوب خمسون جنيها -فعلى من يرغب الدخول فى المزايدة الحضور فى الزمان والمكانالمحددين
٧٩٦٥

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى
تعلن الهيئة العامة للاصلاحالزراعى عن اجراء مزاد لتاجير مزرعة عصفور الجنة بابى الغيط فىمساحة فدان وربع لمدة سنتين وسوف تعقد جلسة المزاد فى تمام الساعةالثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٢٤/١/١٩٧٠ لمكتب السيد / مدير عام الشئون البستانية بمقر الهيئة بمبنى مجمع الاصلاح الزراعىبالدقى وتطلب الشروط والمواصفات مجانا من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة بشرط تقديم طلب على ورقة دمغة ويضاف الى ذلك مائة مليم نظير ارسال الشروط بالبريد

القطاع الجنوبى لمديرية التحرير
يعلن القطاع عن تاجير مخبزافرنكى بقرية صلاح الدين وقد تحدد لذلك جلسة مزاد علنى ظهر يوم الاحد الموافق ٢٥/١/١٩٧٠ بادارة المشتريات بمبنى المجمع على ان يتم سدادمبلغ ٢٠ جنيها تامين اول يستكمل الى تامين شهرى من الايجار الراسى به المزادويمكن المعاينة بالاتصال بالسيد/ مدير الاسكان بالقطاع .
محطة الوصول - مديرية التحرير - خط المناشى
او بالاوتوبيس من ميدان رمسيس

مؤسسة استغلال وتنمية الاراضى المستصلحة
مزايدة عامة بين القطاع العام والخاص
يعلن قطاع وسط الدلتا بالحامول برارى عن مزايدة علنية بمظاريف مغلقة لبيع عشرة آلاف طن قش أرز سايب بمزارع القطاع بجلسة الثلاثاء ١٣ يناير ١٩٧٠ الساعة ١٢ ظهرا ويدفع تامين ١٪ يستكمل الى ٢٠٪عند رسوالعطاء وتشترى الشروط والمواصفات من القطاع مقابل خمسمائة مليم

بيع خشب بالمزاد شركة النصر للتليفزيون
جلسة الثلاثاء ١٣ يناير ١١صباحا
٢٠٠٠صندوق خشباطوال
والواح سليمة بحالة جديدة تخانات من ٥ر١ الى ٢ سم وعرض من ١٠ الى ٢٥ سم
المعاينة والبيع بالمصانع بدارالسلام
المؤسسةالمصرية للتوكيلاتالتجارية
الخبير محمد ابو شقة ت ٥٤٢١٦
خبير المؤسسة عزت مصطفى

بالزيتون الاحد ١١ يناير ١٠صباحا
بيع بالمزاد العلنى
شقة كاملة للسيدة / راوية ابوزيد ٢١ ش نصوح بجوار كنيسةالعذراء نوم رائعة وسفرة فاخرة وصالون ذهب فرنساوى واطقم صينىفضية سجاد ونجف وتابلوهات وملابس وخلافه ومطبخ كامل وثلاجةفريجور وبوتاجاز
المعاينة السبت طول اليوم
المؤسسةالمصريةللتوكيلات ت٥٤٢١٦
الخبير / عزت مصطفى

شركة مصر للحرير الصناعى كفر الدوار
تعلن الشركة عن طرح مزاد بالمظاريف المغلقةرقم ٦٩/٦ ١٩٧٠ لبيع عوادم الخيوط التايلونالمخلوطة المختلفة الانواع والالوان وذلك طبقا لشروط البيع بالمزاد الموجودة بالادارة التجارية بالشركة ويمكن معاينتها خلال مواعيد العمل الرسمية وتتقدم العطاءات لادارة الشركة داخل مظاريف مغلقةمبينا عليها من الخارج رقم المزاد وذلك فى موعد أقصاه ظهر يوم ١٨/١/١٩٧٠ ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره ١٠٪ من قيمة العطاء

للتنازل

★ شقة لمهاجر ٤ حجرات وصالة باركيه بمصرالجديدةايجار ١٠ ١/٢ ج ت ٨٦٢٤٠٠

عطاءات ومناقصات

طالب سيارة اوتوبيس
نادى العاملين بشركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة
مصانع دمياط
يرغب فى شراء سيارة اوتوبيس جديدة أو مستعملة بحالة جيدة . وتتقدم العروضشاملة ماركةالسيارة والموديل وسنةالصنع وعددكراسى الركاب وحالة الموتور والكاوتش.. الخ باسم السيدرئيس مجلسادارة الشركة — [٢ شارع سعدزغلول بدمياط] فى موعد أقصاه ١٧/١/١٩٧٠ ويكتب على المظروف « عطاء سيارة اوتوبيس » .

تفتيش رى البحيرة
بدمنهور
تقبل العطاءات بتفتيش رى البحيرة بدمنهور لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ٢٤/١/١٩٧٠ عن عملية انشاء كوبرى خرسانة مسلحة على خوازيق بريمه على مصرف جبارس الغربى كيلو ٠٠٠ر١٠ بمركز دمنهور ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٧٥٠ مليما يضاف اليه مبلغ ٣٠٠ مليماجرة البريد وتقدمالطلبات على عرضحال دمغة فئة مائة مليم. ولا يلتفت الى العطاءالغير مصحوب بتامين مؤقت كاملقدره ١٪ [واحد فى المائة] يزاد الى ٥٪ خمسةفى المائة] كتامين نهائى عند رسو العطاء ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكونللمصلحةالحق فىاستبعاده وعدم الالتفات اليه — ٧٩٦١

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة شربين
يعلن عن اجراء مزاد علنى لهدم وبيع انقاض مسجد محمد شمس الدين الشربينى بشربين دقهلية والبالغ مساحته الف متر مربعظهر ٢٦/١/١٩٧٠ بديوان المجلس تسحب الشروط من خزينة المجلس مقابل مبلغ جنيه بعد المعاينة

شركة النيل العامة للكبارى
تعلن شركة النيل العامة للكبارى عن مناقصة توريد الفى متر مكعب كسر حجر احمر لعملية جراجات شمال القاهرة وتسحب الشروط والمواصفات من الادارة الفنية ٣ شارع منشأة الكتبة طلعت حرب بالقاهرة وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٤/١/٧٠ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف .

مجلس مدينة البدرشين
يطرح مجلس مدينة البدرشين فى المناقصة العامةبين مقاولىالقطاعين العام والخاص عن عملية انشاءدور علوى بمجلس المدينة .
وقد تحدد جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩/١/١٩٧٠ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر مجلس المدينة بالبدرشين - ويمكن الحصول على الشروط والمواصفاتمن ديوانالمجلس فى اوقات العمل الرسمية وذلكعلى عرضحال دمغة فئة ١٠٠ مليم نظير دفع الرسم المقرر وقدره خمسة جنيهات على ان يصحب كل عطاء تامين مؤقت قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع ولا يقبل اى اقرار بخصم التامين الابتدائى من مستحقاته وعلى مقدم العطاء ان يكون مقيدا بسجل مقاولى القطاع الخاص التابع لمؤسسة التشييد والبناء . ولا يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بهذهالبيانات وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب — ٧٩٧٨

محافظة قنا
مديرية الاسكان والمرافق
اعلان للقطاعين العام والخاص
تقبل مديرية الاسكان والمرافق بقنا عطاءات عن عملية توريد وتركيب مواسير اسبستوس لازدواج شبكة مواسير مياه مدينة الاقصر وقد تحدد يومالثلاثاء الموافق ٢٧/١/١٩٧٠ ظهرا لفتح صندوق العطاءات بمقر المديرية بقنا ويمكن الحصول على هذه المستندات من مخازن المديرية نظير دفعمبلغ ٣ ج [ثلاثةجنيهات] بخلاف ٢٥٠ مليما [مائتانوخمسون مليما] أجرة البريد ويقدم الطلب على عرضحال دمغة فئة ١٠٠ مليم وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء لايلتفت اليه والتامين النهائى بواقع ٥٪ من قيمة العطاء المعتمد .
ويجوز صرف دفعة مقدمه بواقع٢٠٪ نظير تقديم خطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة يخصم من المقاول بواقع ٢٠٪ من كل دفعة تصرف اليه وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم شهادة قيدهم بسجل المقاولين وعلى ان لاتكون مسندة اليهماعمالاتتجاوز مائة الف جنيه فى سنة مالية واحدة — ٧٩٥٧

وزارة الرى
تفتيش رى كفر الشيخ بطنطا
تقبل العطاءات بمكتب تفتيش رى كفر الشيخ بطنطا لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا من العمليتين الاتيتين : —
١ — جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢٥ فبراير سنة ١٩٧٠ من عملية تحويل مصرف خليج ابو خشبه الخصوصى الذى يصب بمصرف ابو خشبه القديم التبلى كيلو ٣٠ر١ بمركز كفرالشيخ الى مصرف عمومى عام ١٩٦٩/١٩٧٠
٢ — جلسة يوم الخميس الموافق٢٦ فبراير سنة ١٩٧٠ عن عملية انشاء سكنللسيد / المهندس وكيل تفتيش رى كفر الشيخ . ورصف الطرق الداخلية بمكتب التفتيش وملحقاته بالبلاطات الخرسانية عام ١٩٦٩/١٩٧٠
ويمكن الحصول على عطاء كل عملية على حدة بتقديم طلب علىورقة دمغة من فئة المائة مليم ودفع مبلغ ٧٥٠ مليمبخلاف ٣٠٠ مليم لاجرة البريد — ويمكن الاطلاع على الرسومات بمقر التفتيش المذكور بطنطا فى اوقات العمل الرسمية علىان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره واحد فى المائة من قيمة العطاء على انتكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بايةشروط او قيود وغير مرتبطةباى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه . — ٧٩٨٠

عطاءات ومناقصات

وزارة الرى
مصلحة الميكانيكا والكهرباء
تقبل العطاءات بمكتب السيد وكيل الوزارة لمصلحة الميكانيكا والكهرباء لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ٩/٢/١٩٧٠ عن عملية / تغذية محطة طلمبات البدرمان بالتيار الكهربائى من محطة محولات ملوى ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٣ جنيه يضاف اليه مبلغ ١٥٠ مليما اجرة بريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة المائة مليم .
يجب على مقدمى العطاءات مراعاة ان يتم الارتباطات والتعامل فى شأن عمليات النقل البحرى عنطريق اللجنة العامة لشئون النقل البحرى او ان يحصلوا على موافقتها على عدم الارتباط بالنقل عن طريقها .

مؤسسة دار الهلال
مناقصة بين مقاولى القطاع العام والقطاع الخاص
تعلن مؤسسة دار الهلال اعادة طرح عملية انشاء مخازنها بشارع السواح بالاميرية فىمناقصة عامة، ويمكن سحب المستنداتمن مبنى المؤسسة ١٦ شارع محمد عز العرب وذلكنظير مبلغ عشرة جنيهات .
وآخر موعدلتلقى العطاءات هو ظهر يومالاثنين الموافق ٢٦/١/١٩٧٠ وللمؤسسة الحق فى قبول أو رفض اى عطاءدون ابداءالاسباب

وزارة الرى
تفتيش مشروعات الصرف المغطى لوسط الدلتا — طنطا
اعلان مناقصة
لمقاولى القطاعين العام والخاص
تقبل العطاءات بمكتب التفتيش بطنطا لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٧/١/١٩٧٠ عن العمليات الاتية
١ — عملية انشاء شبكة المصارف المغطاة بمنطقة مصطاى مركزقويسنا
٢ — عملية انشاء شبكة المصارف المغطاة بمنطقة ابنهس مركز قويسنا
ويمكن الحصول على قائمة الشروط والمواصفات الخاصة بكل عملية على حدة بتقديم طلب على ورقة دمغة فئة المائة مليمنظير دفع مبلغخمسة جنيهات ثمن العطاء الواحد بخلاف أجرة البريد .
ويشترط بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص بضرورة ارفاق تامينابتدائى بواقع ١٪ [واحد فى المائة] من مجموع العطاء ويمكن الاطلاع على الرسومات الخاصة بالعمليتين المذكورتين بمكتب التفتيش بطنطا فى اوقات العمل الرسمية — ٧٩٤٥

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس
مصنع طلخا
تعلن الشركة عن طرح مناقصة بين مقاولى القطاع العام والقطاع الخاص عن العمليات الاتية :
١ — انشاء الجسر الترابى لخط السكة الحديد الداخللموقع المصانع بطلخا عملية رقم ١/٧٠ وحدد لها آخر ميعاد للتقديم وفتح المظاريف الساعة ١٢ من ظهر يوم الاحد ٢٥ يناير سنة ١٩٧٠ .
٢ — انشاء طرق من المكدامالملى ومنطقة تشوين المعدات بموقع المصانع بطلخا وحدد لها آخر ميعاد للتقديم وفتح المظاريف الساعة ١٢ من ظهر يوم الثلاثاء ٢٧/١/١٩٧٠ . عملية رقم ٢/٧٠
يمكن الحصول على نسخة من الرسومات والشروطالعامة والفنية من الادارة المالية بمقر الشركة ٣٦ أ شارع شريف [عمارة الايموبيليا] القاهرة نظير مبلغ عشرون جنيها لكل نسخة عن كل عملية بمفردها .
ويجب أن يرفق بالعطاء التأمين المؤقت المطلوبوقدره ١٪ [واحد فى المائة] من قيمة العطاء المتقدم وكل عطاء غير مصحوب بهذا التأمين سيصير استبعاده والشركة ليست ملزمة بقبول اقل العطاءات

مؤسسة روز اليوسف
٨٩ «أ» شارع القصر العينى
تعلن عن عملية تعديلات بالدور الارضى بمبنى المؤسسة فعلى من يرغب من مقاولى القطاع العام والخاص التقدم لسحب الشروط والمواصفات والرسومات لهذه العملية اعتبارا من يوم السبت١٠ يناير ١٩٧٠ نظير مبلغ جنيه واحد من مكتب ادارة الشئون القانونية والافراد وقد تحدد يوم السبت ١٧/١/١٩٧٠ الساعة الثانيةعشر ظهرا موعدا لفتح المظاريفالخاصة بهذا العطاء

مرفق سكك حديد وجه بحرى بالمنصورة
يعلن عن فتح مظاريف المناقصة رقم ١ لسنة ١٩٧٠ وذلك بمقر ادارة المرفق بالمنصورة الساعة١٢ من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢١ يناير ١٩٧٠ الخاصة بعطاءات لتوريد عشرة آلاف فلنكة خشب مستعملة حسب المقاسات الاتية —
الطول مابين ١٥٠ — ١٨٠سنتيمتر
العرض مابين ١٨ — ٢٠سنتيمتر
السمك ١٢ سنتيمترا
ويكتب على الظرف مناقصة رقم ١ لسنة ١٩٧٠

اعلانات مختارة

باستعمال تليفون ٤٦٤٦٠

آلات طبية

بمناسبة عام ١٩٧٠ خصم للعيادات الكاملة
دينكو للآلات الطبية
١٢ ش يوسف الجندى باب اللوق ت ٢٢٤١١

ملابس جاهزة

شركة بيرى فيلبس جرجس
للملابس المستوردة جديدتوكالجديدة بأول دور جوار بنزينمصر «شل» شارع٢٦ يوليوبالزمالك ت٨١٢٣٥٥
بالطو فخمة رجالى وحريمى وكوفيات . وبيرلون . وجاكتات. وبنطلونات . وجونلات . وشيلان حريمى « الكلمستورد» واسعارنا زهيدة .
من ١٠—٢ ظهرا و٥—٨٫٣٠ مساء

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كامل المنيرى للعمارات والإنشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

عطاءات ومناقصات

شركة الشرق للتأمين
شركة مساهمة مصرية
مناقصة عامة
تطرح شركة الشرق للتأمين فى مناقصة عامة عملية توريد وتركيب غلاية جديدة بالعقار رقم ١٤شارع الجزيرة بالزمالك بالقاهرة وذلك حسب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر ادارة العقارات ٣٢ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة مقابل جنيهينللنسخة الواحدة ويقدم العطاءداخل مظروف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر باسم السيد مديرادارة العقاراتبالعنوان المشار اليه اعلاه .
وقد تحددت الساعة ١٢ ظهريوم الاربعاء ٢١/١/١٩٧٠ آخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف فى جلسة علنية بمقر ادارة العقارات
وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

لا غنى عنها لبرد الشتاء

لوتا باستيلو وستنشو بالتروك

مهدئة ومنعشة ، تمنحك الراحة والوقاية من برد الشتاء — تغنى عن التدخين
توزيع : ف. كحيل
القاهرة ت ٥١٧٤٠ ، الاسكندرية ت ٢٨١٥٤

معاهد رقص

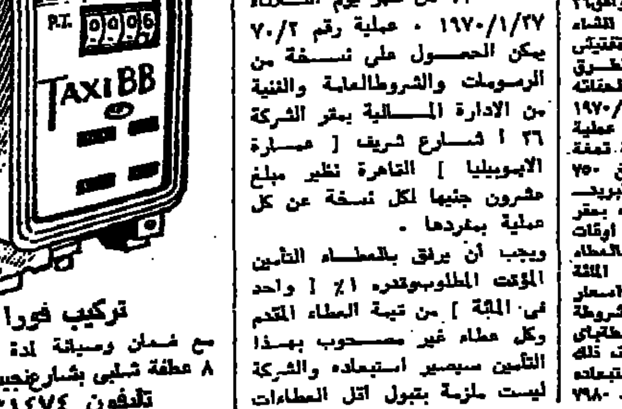
١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات غربية حديثة
بمعهد روبير للرقص
ROBERT DANCING INSTITUTE
القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

تصوير

ستوديو أيمن
بميدان الجيزة
٦ صور للشهادات ٦×٩ وكارت = ٢٥ قرشا

عدادات تاكسى

مصنع فوش للعدادات B.B.
قطع غيار جميع انواع العدادات العالمية




تركيب فورا
مع ضمان وصيانة لمدة سنةمجانا
٨ عطفة شلبى بشارعنجيب الريحانى تليفون ٩٣١٤٧٤

شيعت امس جنازة المرحوم
محمود مصطفى السيد

الاديب والصحفي بالشئون العمالية ...

أحمد رياض

محمد فهمي الشندي

البقاء لله

توفي الى رحمة الله المرحوم
الشيخ أحمد علي عمر

الهيئة العامة للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية

الفرقة القومية للفنون الشعبية

فقيدة المحلة الكبرى

زاهية ابراهيم النجار

الاستاذ مصطفى السيد

الحاج جاد محمد الجابري

أمين داود حبشي

فقيدة عائلات المرج

البقاء لله

المرحوم الشيخ محمد مختار

استدراك بنعي آل شعبان

شركة بيوت الازياء الراقية

البقاء لله

المرحوم عبد الرحمن توفيق

عميد عائلة السنباطي بأبو تيج

محمد عبد الحليم السنباطي

فقيد آل أبو عميرة

فوزي السيد أبو عميرة

تفتيش الزراعة بالمحلة الكبرى

الشركة العقارية المصرية

المهندس حسين فؤاد

البقاء لله وحده

فقيد عائلة نصار

محمود أحمد نصار

حرم الحاج محمد عبد الباري

مرسيلي فلسطيني حزقيال

فقيدة آل حبشي بأسيوط

منطقة الحاجر

منطقة أكتو

منطقة شمال التحرير

منطقة النوبارية

الأستاذ يوسف نادر

شركة بترول الصحراء الغربية

تفتيش الاقتصاد المنزلي

كلية الزراعة جامعة الأزهر

اتحاد طلاب زراعة الأزهر

اتحاد طلاب تجارة عين شمس

والدة المهندس أحمد حمادة

فقيد عائلة الجمال

الشيخ ناجي الجمال

يوسف حبيب الحلو

شكر عائلة هلال

شكر عائلة حمزة

حرم المرحوم محمد حمزة

مصاب أسرة ماضي بالبيدامون

شكر

الأستاذ محب الدين الخطيب

عطا الله جرجس سعد

غبريال مسيحة غبريال

مصاب آل أبو عطا وأبو مخلوف بفرشوط

روفائيل يوسف بكوم أمبو

محمود محمد بهجت

نجيب اسكندر سعد

نادية اسكندر بصال

الحاج محمود الهواري

الأستاذ وصيلي حبيب أمبرهم

القراشي النموذجية الإعدادية

والدة الأستاذ عز الدين علي البطل

محمود سيد أحمد

جورج نقولا حموي

البنك الأهلي المصري

المرحوم حبشي غطاس

سنية حسين فهمي

حسن علي ((بك))

محمود رياض

ذكرى الاربعين

أفلين عرسان

مصطفى علي فايق

جناز الاربعين

البير اسكندر سابا

ذكرى الاربعين لفقيد الشباب

محمود جميل خفاجي

محمد كاظم شكر الله

راغب بشوت سعد

المهندس عبده أنطون خليل

حسين يوسف حسن

المرحوم كمال فلتس فانوس

الذكرى السنوية

سعيد سمعان

ذكرى خالدة

تحيي أسرة المغفور له الحاج **أبو العلا محيسن** ...

للمرحوم مختار نور

عبد العزيز صبيحه

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم دانيال ابراهيم

ممثلون لاتحاد الطلاب في لجان تعديل المناهج

حضر الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم امس حفل تنصيب اتحاد طلاب المدارس الثانوية في محافظة الجيزة وتحدث الى الطلاب ...

المشاكل الفردية للعاملين لا ينظرها جهاز التنظيم والادارة

تشريع للتموينيين تدرسه لجنة الصحة بمجلس الامة

مؤتمر للجمعيات الدينية يعقد بالاتحاد الاشتراكي

الشركات الاستهلاكية صرف أرباح العاملين فيها

تضاعف استهلاك اللحوم خلال الشهور الثلاثة الماضية

أسعار الذهب بالجرام بمحلات
أحمد ومحمود السرجاني وشركاهم

هكذا في الأصل

أهرام سقارة : تطفو فوق سراديب الطيور



☐ ايمرى ، يمتحن تمثالا صغيرا لاوزيرعثر عليه أثناء حفائره .. بحثا عن مدفن ايمحتب .

■■ الرجل مات منذ نحو ٥٠٠٠ سنةقبل ان يصبح أسطورة .

الرجل صعيدى من بلدة [الجبلين]جنوب الاقصر . أبحر الى منف . كان عصاميا ووصل الى أن يكون الساعدالايمن لمؤسس الدولة القديمة وبدايتها الاسرة الثالثة : زوسر ، بعد ان نظر الىالصخر وسيطر عليه . قطعه . نشره . حفره . واقام به أول بناء يعلو فوق ربوةالارض ٦٢ مترا فبنى أول أهرام مصر — هرم سقارة — ليكون مدفنا للملك . يسمى به الى خلود الارض وبعثا أبديا له فى السماء . ثم أحاطه بمجموعة معماريةتطول أكثر من ١/٢ ك. م. أو على وجه الدقة ٥٩٧ مترا ويعرض ٣٠٤ أمتار .

ومع الايام اصبح العصامى المهندسالصعيدى : ايمحتب .. ربا للحكمة والصحة والها للمعرفة والشفاء .. يضرعالناس اليه .. حتى الغزاة الذين سمعوا بعجائبه .. كانوا يحجون الى مدفنه .ليتبركوا ويبتهلوا تاركين بالقرب منه شفاعات مادية وقرابين .. لعل أشهرهاطائر الـ [ابيس] الابيض محنطاداخل قادوس من فخار .. رمزا وشعارا لربالحكمة .. اذ كان هذا الطائر ينقر الارض بحثا عما يأكله .. فاتخذوا منه هيئةصورة للباحث العالم المفكر الحكيم .. ثم اضافوا اليه اسطورة أخرى ، انه يطيرالى القمر الذى هو عين حورس .. يخبو عندما يهاجمه عمه اله الشر ست ..ويكبر عندما يطير اليه الاله الطبيب ابيس [فى صورته الحكيمة تحوت] ليطبب عين[القمر] حتى تصير بدرا .!

وهكذا بدأت أسطورة ايمحتب ..المهندس الذى الهه الناس مع الاجيال تزداد ، حتى طغى على كل الهة منطقةسقارة .. حتى ربها الاول : اله الفن والصناعة خالق الفنانين وصانع الفخارين،الاله الاصلع ذو القلنسوة الزرقاء [بتاح] .. وطغى حتى على اله المنطقة العتيقاله الموتى : [سوقار] الذى منه اشتق وبقى اسم المنطقة الحالى [سقارة] .

ويجيء باحث المصريات البريطانى والترايمرى ، الى سقارة مع بعثته الاثرية التى يرأسها على الخولى .. ليبحث عنمدفن المهندس المؤله ايمحتب .. وتمر ٦ مواسم خلال ٦ سنوات يعثرون فيها علىأكثر من ١/٢ ١ مليون طائر ابيس محنط داخل قواديس من فخار مكدسة فىسراديبعديدة متشابكة منحوتة تحت ربوة أهرام سقارة المدرج واهرام من الدولة القديمةومصاطب .. تبعد ٢ ك. م. الى الشمال .

ثم يبدأ موسمه السابع منذ ٥ أسابيع .يكشف فيه عن ٢٨ درجة من سلالم الحجر المصقول النحت .. تقود الى تحت الربوة.. ثم تستدير مع منحنى يؤدى الىسرداب بطول ١٢٥ مترا . عرضه ٣ أمتار ..منقورة جوانبه لتحتفظ فى سراديب فرعية ٦ الى اليمين و ٦ الى اليسار بمئات الالافمن قواديس جديدةللطائر المقدس المحنط : ابيس ، ومئات من توابيت حجرية صغيرفيها ثعابين وحيات ملفوفة محنطة [كانت غذاء لابيس فى العالم الاخر حسبالتصور القديم] .. غير نحو ٣٠٠ تمثال صغير لالهة مختلفة من حابى العجل المقدس الىاوزير الى اودجات رمز عين حورس والقمر .. وايمحتب جالسا .

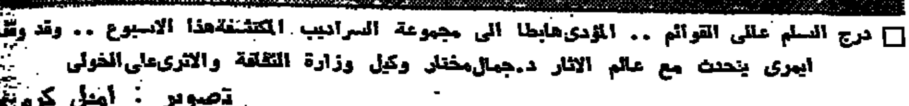
وما زال الحفر مستمرا .. بحثا عنايمحتب الرجل العصامى الصعيدى الذى جاء الى العاصمة منف .. ليبنى حضارة.. هى البناء الحجرى الاول فى حضارة الانسان .. اعماله واضحة تحت قرصالشمس . وما زال جسده مختفيا فى غموض مسالك الصخر الذى سيطر عليه !

ك . الملاخ



☐ درج السلم على القوائم .. المؤدىهابطا الى مجموعة السراديب المكتشفةهذا الاسبوع .. وقد وقف ايمرى يتحدث مع عالم الاثار د.جمالمختار وكيل وزارة الثقافة والاثرىعلى الخولى

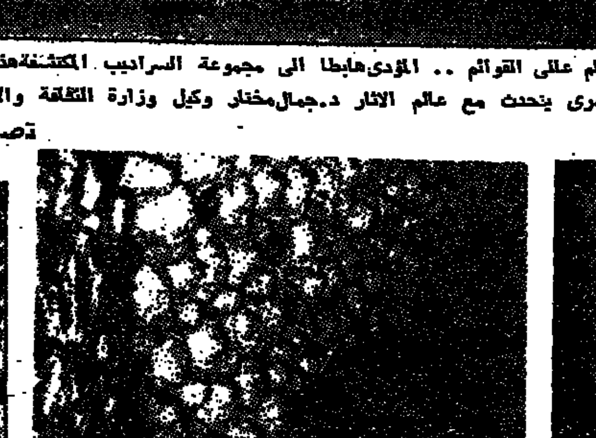
تصوير : اميل كرم

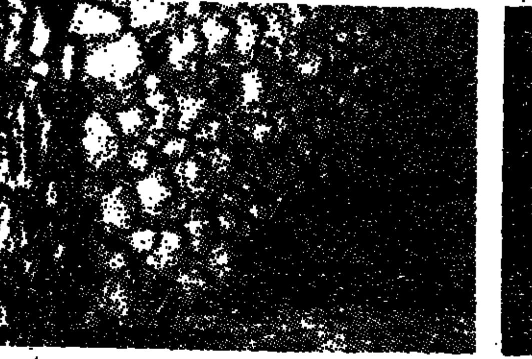


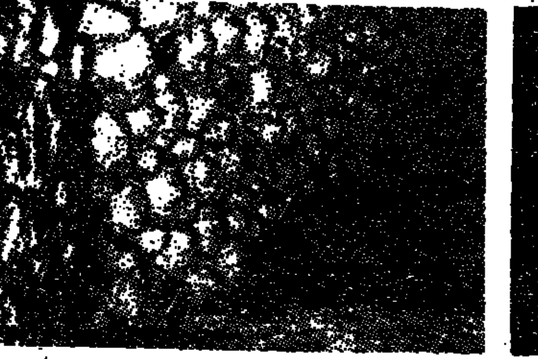




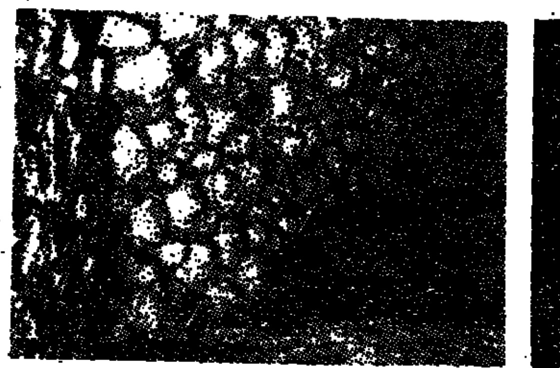
☐ جانب من أحد السراديب — المنحوتةتحت الارض بـ ٦ أمتار — المكدسةبقواديس الفخار حيث كان الاقدمونيحتفظون داخلها بمومياء الطائر ابيسمحنطة .. وقد أمسك د. جمال مختاربواحد منها فى اللحظة التى يهم فيهاالاثرى على الخولى بأن يبحث فيها اناءآخر .

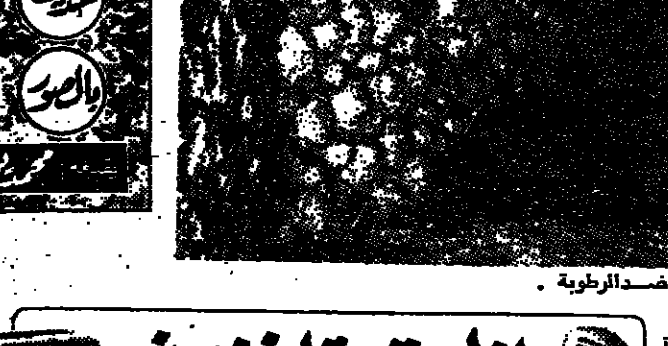




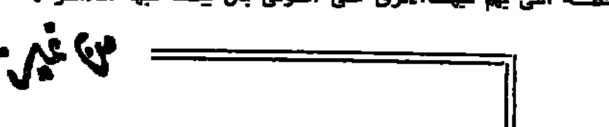








☐ ٥ أنواع من لفائف تحنيط طائر الابيس.. أبقت عليها قواديس الفخار ضدالرطوبة .



مع المرأة

دور حضانة لـ ٢٤ مليون طفل فى امريكا

من أجل ٤ملايين من الامهات العاملاتفى امريكا و ١٢٠ الف أم سيخرجن للعمل فى وظائف جديدة ، و ٢٤ مليون طفلفى سن ما قبل المدرسة .. من أجل هؤلاء قررت الحكومة الامريكية صرفتصاريح واعانة مالية لكل من يرغب فى انشاء دار للحضانة أو مركز لرعايةالاطفال ، على ان تتوفر فيها شروط صحية وتربوية معينة .

وقد خرجت بالفعل مئات من التصاريحمنذ صدور القرار . وقدرت تكاليف كل دار جديدة بـ ٢٠٠ الف دولار . وسوفيلتحق بكل منها طبيب نفسى ، واخصائى اجتماعى ، واخصائى تغذية ، وممرضة.وسيتكلف الطفل مابين ٢٠ و ٤٠ دولارا اسبوعيا . وقد يصل ربح صاحب الدارالى ٥٠ الف دولار سنويا .

الشيء الوحيد الذى تخشاه الحكومةهو ان تتحول دور الحضانةالى مشروعات تجارية بحتة تدر الربح على اصحابها ،وتؤدى الى الاضرار بالاطفال .

من غير عنوان

الاذاعة تخصص أحد استديوهاتها شهرا : لتسجيل القرآن .

★ مساهمة فى مزيد من الخدماتللعالم الاسلامى تنازلت الاذاعة من الاستوديو الكبير رقم ٤٥ بمبناها ، لمجلسالشئون الاسلامية الاعلى طوال شهر ابتداء من اليوم .

المجلس سيقوم بطبع القرآن الكريم ، مجودا على اسطوانات بأصوات المقرئين الكبار : مصطفى اسماعيل ، وعبدالباسط عبد الصمد ، ومحمود خليل الحصرى ، ومحمود على البنا .

المقرئون الكبار ، سيتبادلون الاستديو بينهم على مدى ٥ ساعات لكلمنهم يوميا .

الاسطوانات : يطبعها مجلس الشئون الاسلامية على نفقته لتوزيعها على بلدان العالم الاسلامى .

شهر عسل مابعد الـ ٨٠ !

● الممثلة الدنماركية : استانيلسن [٨٨ سنة] التى كانت نجمة لامعة من ٦٠ سنة ايام السينما الصامتة . اعلنت فى كوبنهاجن امس . انها ستتزوج ، بعد اسبوع . لرابع مرة ، وستقضى شهر العسل فى جزر الكنارى .. الزوج الذى اعلنت اسمه هو المتعهد الفنى كريستيانسن [٧٠ سنة] .

فيكتوريا فيدوروفا طالبة تمثلبطولة [الجريمة والعقاب]



★ .. مع انها لا تزال تطلب العلمفى معهد السينما بموسكو فقداسندت اليها السينما السوفيتية بطولة فيلم [الجريمة والعقاب] ، رواية الكاتب الكبير دوستويفسكى الذى يخرجه الان ليف كوليدجانوف .

فيكتوريا فيدوروفا [٢٢ سنة] أحاطت بها الاضواء منذ ٤ سنوات عندما حصلت على ميدالية ذهبية فى مهرجان موسكو السينمائى الدولى عن دورها فى أول فيلم تمثله وكان عنوانه [اثنان] ، واعتبروها من أشهر الممثلات السوفيت . ومع ذلك فقد حرمت بعدها من الاضواء .. ولكن لتعود فى فيلم كبير .

أخبار الصباح

● شويكار ، لن تمثل على المسرحلمدة سنة ، بناء على نصيحة الاطباء وذلك بسبب الانزلاق الغضروفى الذىاصيبت به منذ شهر ، وسبب لها آلاما فى ساقها اليسرى .

وستعالج فى مركز التأهيل المهنىبالعجوزة .

● امس ، انتقلت الـ ٢٠ لوحةزيتية التى يعرضها الفنان منير فهمى شنودة من نقابة الصحفيين الى فندقشبرد لمدة ١٢ ساعة من ٩ صباح اليوم .

المعرض زاره فى نقابة الصحفيينعادلطاهر ، وكيل وزارة السياحة ، واشترى منه ٣ لوحات لصالات مبنى وزارةالسياحة .

● وزير الخزانة ، د. عبد العزيزحجازى تلقى أمس باقة ورد من طلبته بكلية تجارة القاهرة بمناسبة عيد ميلادهالـ ٤٦ .

د. حجازى يلازم الفراش منذ الجراحةالتى أجريت له .

يقدمه

كمال الملاخ

● الراقص الاول لفرقة رضا محمود رضا ، وموزع ألحانها سيد اسماعيل ، يسافران بعد أسبوع فى جولة تستمر شهرا ونصف شهر بين الدول العربية ، لاختيار رقصات جديدة للفرقة .

● الفنان التشكيلى فؤاد كامل ، يطير فى ٢٥ الحالى ، الى باريس ، لاجراء جراحة فى قلبه ، على نفقة وزارة الثقافة .

الجراحة سيجريها له د. دى بوست .

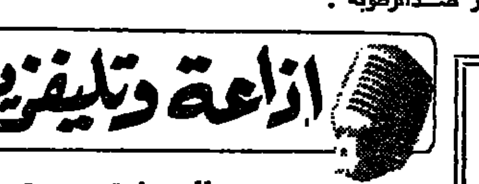
أمس افتتح ، د. ضياء الدين داوود عضو اللجنة التنفيذية العليا ومعه وزير ثقافة المانيا ش. كلاوس جيدى ، معرض لوحات فؤاد كامل فى قاعة مبنى الاتحاد الاشتراكى بالقاهرة .

● يتم يوم ١٨ يناير الحالى انشاء فرع جمعية الصداقة النيجيرية العربية فى ولاية « كانو » احدى ولايات نيجيريا الشمالية الست . الجمعية كانت قد انشئت فى كادونا فى يوليو الماضى .

سيتولى الحاج تانكو يلكا ساى وزير الاستعلامات بولاية كانو رئاسة فرع الجمعية . الحاج تانكو رأس وفد نيجيريا فى المؤتمر الدولى الثانى لنصرة الشعوب العربية الذى عقد بالقاهرة فى يناير من العام الماضى .

● ٢٠ فيلا فى فندق شبرد يشغلها الان وزير الكهرباءالسوفيتى والوفدالمرافق له لحضور أعياد السد العالى . أما وفد المانيا الديمقراطية فيشغل ٩ اجنحة فى الفندق نفسه .

● يوسف السباعى : يطير اليوم الى دمشق للاعداد لمؤتمر الادباء العربالثامن الذى يعقد هناك فى مارس القادم .



اذاعة وتليفزيون

اليوم : تسمع وترى :

☐ من موقف الاسلام من التفرقةالعنصرية ، يقدم أحمد فراج : ٢٫٠٠ ظهر اليوم على القناة ٥ الحلقة الثالثة فىبرنامجه « نور على نور » . يشترك فى هذه الحلقة د. عبد العزيز كامل و د.محمد بيصار .

☐ وزير الاسكان والمرافق د. حسنمصطفى ، يلتقى بأبناء حى الجمالية على الشاشة الصغيرة للمرة الثانية ٧ مساءعلى القناة ٧ فى برنامج « فى خدمتك » .

☐ مسرحية [الحاجز الاخير] التىتقدمها مسرح الـ ١٠٠ كرسى فىالقاهرة .. تستطيع قضاء السهرة معها من ١٠٫٧ مساء على القناة ٥ .

المسرحية يتقاسم بطولتها : محمودحجازى وانعام الجريتلى وحلمى هلالى .

☐ مع الاديب الساخر بيرم التونسى،تقضى ساعة من ١٢ ظهرا على موجة اذاعة صوت العرب ، فى حلقة منبرنامج« من الجمعة للجمعة » أعدها أحمدبهجت .

☐ « أنا الانسان » البرنامج الفائزبالجائزة الاولى فىمسابقة اتحادالاذاعات الافريقية ، العام الماضى : يذيعه ركنالسودان من القاهرة ٤ عصرا ، بمناسبة عيد السد العالى . والبرنامج أخرجهايهاب الازهرى وفاروق الجوهرىوبدرالدين أحمد .



